



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة وهران - 2 - محمد بن أحمد
كلية علوم الأرض والكون
قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية
رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر في جغرافيا وتهيئة الإقليم
تخصص مدن ديناميكية مجالية وتسيير
بعنوان :

بروز المركزيات الحضرية الجديدة بمدينة سيدي بلعباس " حالة حي سيدي الجيلالي "

من إعداد الطالبتين:

صحراوي الهام

عمار ميمونة

المناقشة في 2019-2020، أمام اللجنة التالية

الاسم و اللقب	الرتبة	الصفة
سكوم سفيان	أستاذ محاضر (ب)	رئيسا
معاشو حاج محمد	أستاذ التعليم العالي	مشرفا
بن زخروفة خليفة	أستاذ مساعد	ممتحنا

-وهران2020-

دعاء

اللهم....

يا رب لا تجعلنا نصاب بالغرور إذا نجحنا، ولا باليأس إذا أخفقنا، ذكرنا إن الاخفاق هو

التجربة التي تسبق النجاح....

اللهم....

إذا أعطيتنا فلا تأخذ منا تواضعنا ولا اعتزازنا بكرامتنا

اللهم....

انفعنا بما علمتنا أو علمنا بما ينفعنا وزدنا علما

اللهم....

إن نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقنا

اللهم....

بنورك اهتدينا وبفضلك استعينا وفي كنفك أصبحنا وأمسينا أنت الأول فلا شيء قبلك وأنت

الأخر فلا شيء بعدك

اللهم....

هب لنا حكما وألحقنا الصالحين وإجعل لنا لسان صدق في الآخرين.

يا رب

شكر وعرافان

الشكر هلال أوال. من باب قول الرسول صلى اهله عليه وسلم

(من لا يشكر الناس لا يشكر الله)

نتقدم بتحية تقدير وعرافان بالجميل الى أستاذنا المشرف "معاشو حاج محمد"

الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه الثمينة وإصراره على

العمل المتواضع في أحسن صورة فله من جزيل الشكر والإمتنان.

ونتقدم بوافر التقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الذين شرفونا بقبول مناقشة

المذكرة والحكم عليها. أساتذتي الذين لا أنسى توجيهاتهم وإلتزاماتهم التي تعطي لكل واحد منهم لمستته وهويته

الخاصة

. وإلى كل أساتذة وطلبة قسم جغرافيا وتهيئة الإقليم

خاصة تخصص مدن، ديناميكية مجالية وتسير. لكما لا يفوتنا في هذا المقام أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير

إلى كل من

ساهم برأيه وشجعنا ولو بكلمة طيبة لإتمام هذا البحث في أحسن صورة

سواء من قريب أو من بعيد.

نسأل الأهل أن يحفظهم جميعا ويسدد خطاهم وأن يتفضل عليهم بالخير حيث

ما كان.

الإهداء

إلى من إنطفأت شمعتهم ليقدوا شمعة الجزائر إلى من خلدوا أسماءهم ونقشوها
بأحرف من ذهب وضحوا بالغالي النفيس لتحيا الجزائر حرة مستقلة إلى بواصل
الجزائر شهداء المليون ونصف المليون شهيد

يدك التي طالما داعبت رأسي بالحنان عيناك اللتان استقي منهما كل الحب والأمان
كلماتك التي تشعرني بالطيبة والتي هي راسخة في عقلي على مر الزمان يا سعيدا
أسعدتني بحمل سرور أتغلب به على دنيا الامتحان، "أبي" إليك أهدي ما أسميه جهد
أعوام أبي اهديك كل الحب إليك كنت لي الأحباب والأصحاب فدمت لي الناصح
والمرشد اليك أبي العزيز محمد

عندما يسألوني عنها أقول هي التي تقف حارسا في منامي هي التي تسهر إذا ما السقم
إبتلاني هي التي تمسح دموعي إذا ما الحزن غزاني هي التي تفرح إذا ما السرور حباني
هي بكل بساطة من كرمها اهل في الذكر والقرآني اليك يا حاملة همي وأحزاني
واعذريني ان هذه السطور لا تكفي لكي أشكرك اليك
"أمي" العزيزة والغالية على قلبي خيرة

إلى عائلتي الكبيرة اخواني واختي حبيبيتي مريم، احمد، امين، كريم
وإلى الكتاكيت الصغار إيناس، تامر، بشرى، محمد، سيرين، حفظهم أهلهم وأدامهم
عونا وسندا لي.

إلى أخواتي التي لم تلدهن أمي إلى أعز صديقاتي وأكثرهن إخلاصا وصدقا: عبير، جميلة، حنان، ريم، ميمونة،
خلود، حياة، أميرة.

إلى عمي الميلود الذي لازمني طوال فترة الجانب التطبيقي
وإلى مصطفى عيساوي على إخلاصه ومساندته حتى خلال الأيام الأخيرة
بدون ان أنسى أستاذي وقودوتي معاشو حاج محمد والأساتذة الكرام منهوج السايح، عثمان الطيب، يوسف
بدرالدين، طراش سيد احمد، مزياني عائشة.

صحراوي إلهام

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن ولاة إلى أحب خلق الله بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من قال تعالى فيهما {وأخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب إرحمهما كما ربياني صغيراً} إلى أمي الغالية رمز السبيل والعطاء، نبع الحنان والعطف، إلى من سهرت من أجلي راحتي وتألمت لآلامي وفرحت لفرحتي إلى من تراح لها نفسي بعد العناء إلى أمي الغالية "زهرة"

إلى الرجل الذي علمني عزة النفس والكرامة، وزرع في حياتي روح التحدي للوصول إلى الهدف، إلى من ساعدني في كل خطوات حياتي إلى أبي العزيز "زروقي"

إلى إخوتي الصغار الأعزة على قلبي "عبد الهادي" و"عبد القادر" وإلى أختي الغاليتين على روحي "فاطمة" و"رحمة" إلى صديقات الإقامة الجامعية الذين شاركوني أوقات حزني وفرحي ووحدتي وكل المعاناة إلى "هدى" "نجاة" "أمينة" "خديجة" "شيماء" و"سلمى"

إلى أساتذتي الكرام طوال المشوار الجامعي

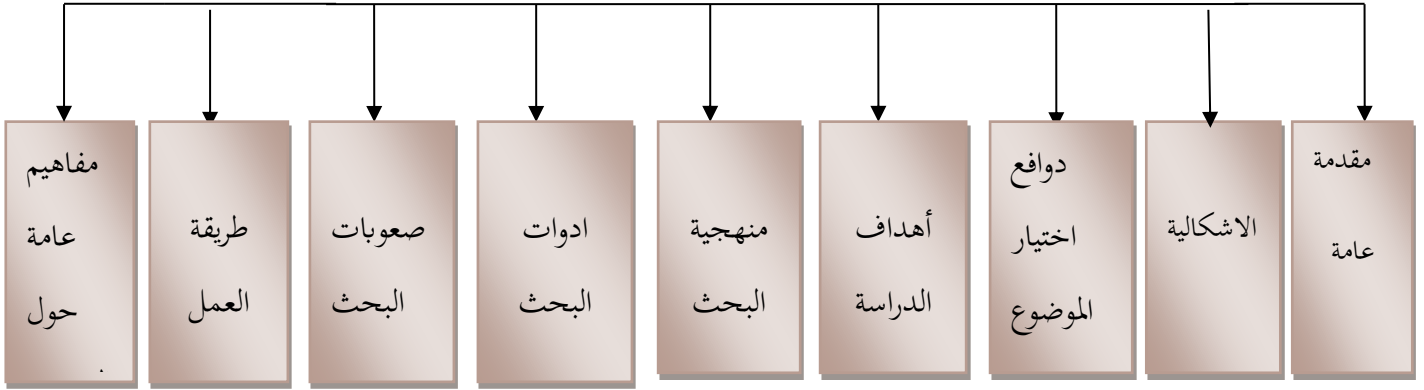
وفي الأخير إلى أعز أنسان في حياتي جدي "محمد" رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه

إلى جميع من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلبي

عمار ميمونة

المدخل العام

المدخل العام



الفصل الأول

حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

الفصل الثاني

حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد

الفصل الثالث

حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

الخاتمة العامة

مقدمة عامة:

تعتبر المدينة خلاصة الحياة الحضرية التي تستمد أصالتها من بيئتها ومكوناتها وهي مجال متخصص يكون القاعدة الأساسية للحياة الإنسان الحضري، مهيكلة وفق مبدأ توفير متطلبات سكانها من سكن، طرقات، تجهيزات ومرافق وبالنظر إلى أهميتها ودورها الذي كان ولا زال يؤثر ويتأثر بالمجتمع البشري فإنه لا بد أن تكون خاضعة للتسيير والتنظيم الذي يوفر الراحة النفسية للإنسان الحضري بها.

ومع مختلف التطورات التي تشهدها المدن في مختلف أنحاء العالم بدأت هيكلتها تتعرض إلى التغيير باعتبار الإنسان عنصر مهم مكون للمدينة ودائم، وإستمرت هيكله المدينة في التطور من فترة إلى أخرى، وكل فترة تترك آثارها على حساب إحتياجات السكان¹.

فالمدينة فضاء للعلاقات الإجتماعية والاقتصادية والثقافية، أين نجد تجمع عدة نشاطات متكاملة ومتزايدة وموزعة على الأحياء المكونة لها، فهي تعكس استجابة السكان لمتطلباتهم وإحتياجاتهم المختلفة المتمركزة أكبر بمركز المدينة الذي يعتبر كمركز هندسي للمدينة ومجال للمبادلات الإجتماعية، والنواة الأصلية بإعتباره القلب النابض للمدينة فإنه يؤثر على إجمالي المدينة كما يضم أهم المرافق العمرانية الملبية لحاجيات السكان المتطورة².

فكلما إزدهر إقتصاد المدينة وزادت مداخيل سكانها تبرز وتنمو الأنشطة المختلفة كالنشاطات الفنية والثقافية وأماكن اللهو والتسلية وبالتالي يزداد الطلب على العمران من جهة وتصبح المدينة مركز إستقطاب من جهة أخرى. وبالتالي ينشأ ما يسمى بتوسع المدن ويكون ذلك بإتجاه ضواحيها المباشرة والبعيدة أو إنشاء أحياء جديدة. من المدن الجزائرية التي عرفت تحولات كبيرة، مدينة سيدي بلعباس. نتيجة تسارع وتيرة النمو السكاني والنمو الاقتصادي بها وكانت دافعا في تطوير الحركة السكانية وتغير في النسيج الحضري للمدينة، وذلك بظهور أنوية مركزية جديدة في المناطق المحيطة.

¹ عياشي فاطيمة، 2016، دراسة التنظيم المجالي للتوسعات الحضرية الجديدة حالة مدينة البيض، مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر، جامعة المسيلة.
www.ifra.urbanism.fr 2

الإشكالية:

إن ظاهرة المركزيات الحضرية الثانوية، ظهرت وشهدت تطور في العالم ككل والجزائر من بين الدول التي عرفت هذه الظاهرة. فموضوع المركزيات ليس بجديد، إنما هناك مواضيع عديدة تناولت دراسة المركزية الحضرية الثانوية الجديدة. حيث ظهر مصطلح المركزية كأول مرة في الدول المتقدمة بالتحديد في ألمانيا (نظرية كريستالار 1933) ثم تبنته دول العالم الثالث في السنوات الأخير من جراء نمو وتطور المدن الكبرى بها، مما شد إنتباه عدد كبير من الباحثين الجغرافيين خاصة في الجغرافيا الحضرية، حيث أن أغلب الدراسات التي تناولت هذا الموضوع ركزت على مراكز المدن أولا ثم تطورت مع نمو وتوسع المدن حتى شملت المراكز الثانوية الحديثة في المناطق المحيطة.

الجزائر هي إحدى دول العالم التي شهدت هذه الظاهرة حيث كانت البداية في المدن الكبرى، وبدأت تغزو المدن المتوسطة خلال السنوات الأخيرة.3

مدينة سيدي بلعباس من إحدى المدن الجزائرية المتوسطة التي عرفت هذه الظاهرة. حيث تشهد المدينة حركة عمرانية وإقتصادية واسعة خاصة فيما يتعلق بالنشاطات التجارية والخدماتية والخدمية نظرا لدورها في خلق حركة وحيوية في المدينة 4، وتعود هذه الدينامكية إلى النمو الديمغرافي المتزايد الذي أحدث الكثير من الضغط على السكن والتجهيزات والخدمات وكذا التوفير الأمثل والدائم لمختلف الإحتياجات مما إنعكس على المجال وترتب عليه نمو وتوسع المدينة نحو محيطها حيث إنفردت بعض الأحياء بإستقطابها لوظائف مختلفة مما جعل لها مؤهلات وظيفية ساهمت في تشكيل مركزيات حضرية ثانوية، أدت إلى جذب السكان وفك الخناق على مركز المدينة، و من بين هذه الأحياء حي سيدي الجيلالي .

حي سيدي الجيلالي من الأحياء التي ظهرت إبان الفترة الاستعمارية لمدينة سيدي بلعباس، حيث عرف في السنوات الأخيرة تحولات عميقة في مجال السكن، وفي مجال تمرکز بعض الأنشطة التجارية والخدماتية وفي مجال النقل والمواصلات. مما أدى إلى التغير في نسيجيه العمراني وبنيته الحضرية ووظيفته.

في ظل هذه المتغيرات التي شهدتها هذا الحي يمكن أن نطرح التساؤل التالي:

- هل حي سيدي الجيلالي له مؤهلات تسمح له بتجسيد دور مركزية ثانوية جديدة بمدينة سيدي بلعباس؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل الرئيسي عدة أسئلة ثانوية:

- ماهي مراحل نشأة وتطور حي سيدي الجيلالي ضمن النمو السكاني والعمراني للمدينة؟ وماهي ميزة الحي عن باقي الأحياء الأخرى للمدينة؟

- ماهي الخصائص الإجتماعية والسكنية للحي؟

3 مرزوق فاطمة وخيرة مولاي ، 2002 ، السكن التساهمي بالمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية لمدينة سيدي بلعباس ، مذكرة تخرج ماستر ، جامعة وهران 2.

- ماهو الدور الوظيفي للحى وماهي أهم خصائص البنية التجارية والخدماتية للحى؟ وما دورها في تطوير المركزية الثانوية؟

نظرا للدور الكبير لوسائل النقل في تسهيل التحركات اليومية للسكان من جهة والمساهمة في التبدلات التجارية والخدماتية من جهة أخرى، هل حى سيدي الجليلي يتوفر على شبكة نقل تسمح له بتعزيز مكانة الحى؟

وراء هذه التحولات والتغيرات التي شهدتها الحى تدخل مجموعة من الفاعلين الأساسيين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في ظهور هذه المركزية، فمن هم هؤلاء الفاعلين؟

دوافع إختيار الموضوع:

- قمنا باختيار موقع الدراسة نظرا ل:
- أهمية الظاهرة المدروسة في مجال تسيير ديناميكية المدن المجسدة في هذا الحى.
- إنعدام الدراسات التي تتناول هذا الموضوع.

أهداف الدراسة:

- معرفة دقيقة من خلال التطرق الى ظروف نشأة الحى، المحتوى السكاني والعمراي للحى، التحولات التي طرأت على الحى خاصة فيما يتعلق بالنشاط التجاري والخدماتي ومختلف التجهيزات به ودور الفاعلين في ذلك
- للوصول في النهاية الى الهدف الرئيسي وهو معرفة هل هذا الحى له كل مؤهلات المركزية الحضرية الثانوية في مدينة سيدي بلعباس.

منهجية البحث:

تعتبر منهجية البحث من العناصر الأساسية في مختلف البحوث، وذلك للإجابة عن كثير من التساؤلات التي يمكن أن تفيد في وضع الإشكالية المطروحة ضمن خط سليم وتستجيب لكل متطلبات البحث العلمي حيث إعتمدنا على مرحلتين أساسيتين في هذا البحث ندرجهما كالتالي:

البحث النظري: تتطلب العودة إلى مختلف البحوث التي تم تناولها وكذا مختلف التقارير والدراسات ومختلف الكتب والمذكرات والبحوث العلمية التي لها علاقة مباشرة بالموضوع، للقيام بوصف و تحليل كمي ونوعي لمتغيرات الموضوع والذي من خلاله أبرزنا مختلف المفاهيم المكتبية وإعطاء المعلومات والبيانات المتعلقة بالمركزية الحضرية والتحويلات المحلية الوظيفية بصفة عامة وذلك بإعطاء مفاهيم ووصف وتحليل عام 5.

البحث الميداني: تعتبر هذه المرحلة من أهم المراحل لجمع المعلومات إذ تكون حقيقية ودقيقة وتميز عنصريين وهما: المسح الميداني: وهي عملية المسح الكامل والشامل لمنطقة الدراسة لمعرفة توزيع وتنظيم المحلات التجارية والخدماتية والنشاطات المتوفرة والوظائف المستقطبة، وكذا إستنتاج أهم المتغيرات بالنسبة لحالة المساكن والشوارع.

5 تزغات رحمة و سنوسي مريم، 2019، المركزيات الحضرية الثانوية الجديدة بوهران حالة حى ايسطو، مذكرة ماستر، جامعة وهران 2 .

التحقيق الميداني : مرحلة التحقيق الميداني هي المرحلة التي تمكن الدراسة من أن تكون أكثر شمولية وعمقا، وذلك لأنها تعتمد على مقابلات حرة، والتي قمنا بها في عدة مديريات كالمصلحة التقنية لبلدية سيدي بلعباس، مديرية التعمير لولاية سيدي بلعباس، الديوان الوطني للإحصاء ولاية وهران، مديرية النقل ولاية سيدي بلعباس... أو مقننة بتوجيه مختلف الأسئلة للزوار، مستخدمي المجال، التجار والسكان بمختلف الفئات، وذلك بالإعتماد على إستمارات إستبائية ضمت أسئلة مباشرة مغلقة، منتظرين إجابة ب نعم أو لا وكذا أسئلة مفتوحة حيث كان توزيع الإستمارات الإستبائية كالتالي :

على سكان الحي: قمنا بتوزيع 70 إستمارة إستبائية على سكان حي سيدي الجيلالي عينة عشوائية. فالهدف من هذا الإستبيان هو معرفة سنوات توافد السكان على حي سيدي الجيلالي، فإحتوت أسئلة الإستمارة على أربعة محاور، تضمن كل محور مجموعة من الأسئلة المغلقة والشبه المغلقة والمفتوحة.

على تجار الحي: قمنا بتوزيع 70 إستمارة إستبائية على مختلف المحلات التجارية عينة عشوائية، وقد وجدنا تعاوننا كبير من قبل التجار أكثر من السكان، بحيث قمنا بالتحاور مع أصحاب المحلات التجارية والخدمات من أجل معرفة دوافع إختيار هؤلاء التجار حي سيدي الجيلالي، كمكان لمزاولة نشاطهم التجاري والخدمات، وكانت الإستمارة تمس عدة محاور منها ما يخص بعض المعلومات عن صاحب المحل، مكان الإزدياد، مكان الإقامة، السن... ومنها ما يخص المحل التجاري (الحالة القانونية...)، ومنها ما يخص آراء التجار حول الزبائن المترددين، وسائل النقل المستعملة.

على الزبائن أو الزوار المترددين على الحي: قمنا بتوزيع 70 إستمارة على عينة عشوائية من الزبائن الوافدين على حي "سيدي الجيلالي"، وكان الهدف من هذا الإستبيان هو معرفة أسباب التردد على الحي، أهمية المحلات المتردد عليها، إنطباعات وآراء الزبائن عن الحي والأماكن التي تقطن بها شريحة الزبائن، عن طريق أسئلة مباشرة.

أدوات البحث:

إعتمدنا على عدة وسائل منهجية لمعالجة المعطيات وتحليل نتائج الإستمارات الإستبائية وذلك بجمع المعلومات المتحصل عليها من خلال عملية التحقيق الميداني، وفرزها وتنظيمها بعد ذلك تحويلها إلى جداول وتمثيلها بيانيا لتحليل الظاهرة المدروسة وتسهيل عملية التعليق عليها وقد تم ذلك بالإعتماد على الإعلام الآلي:

-برنامج (Microsoft excel 2010) بإدخال جميع معطيات التحقيق الميداني وإستخراج مختلف الجداول والأشكال البيانية المناسبة ليسهل تحليل المعطيات.

-برنامج (MapInfo) لإنجاز الخرائط حيث تم تمثيل المعطيات في خرائط ليسهل قرائتها ومعالجتها وبالتالي تحليلها والمقارنة بينها.

-برنامج (Word) للكتابة.

-مواقع من الأنترنت (Googel)

-برنامج (ARCGis) لإنجاز الخرائط.

صعوبات البحث:

تكمن صعوبات هذا البحث في:

- نقص المعلومات عن الموضوع بصفة عامة وعن حي سيدي الجيلالي بصفة خاصة.
- عدم استجابة بعض الإدارات في تزويدنا ببعض المعلومات التي تفيد البحث.
- عدم تجاوب بعض المحققين معهم وكذا التردد في الإجابة.
- وفي الأخير نظرا للموضوع الذي عرفته البلاد من تفشي فيروس كوفيد 19 وإلتزام البلاد بحجر صحي سبب عرقلة في حركة النقل وبالتالي صعب عملية القيام بالتحقيقات الميدانية لكن رغم هذه الظروف إلا أننا قمنا بمسح شامل للمنطقة والإكتفاء ببعض العينات من سكان وتجار وزبائن.

طريقة العمل:

من أجل تسهيل معالجة موضوع المركزيات الحضرية الثانوية الجديدة بسيدي بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي قمنا بتقسيمه إلى ثلاثة فصول تمحورت في:

. الفصل الأول: تناولنا فيه "حي سيدي الجيلالي نشأته وتطوره" حيث سنبرز فيه موقع مدينة سيدي بلعباس والتطور السكاني والتاريخي لها، وكذا أهم التحولات العمرانية التي شهدتها المنطقة، بعدها سنبرز مراحل نشأة حي سيدي الجيلالي والخصائص الإجتماعية والتحركات السكانية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي والوضعية السكنية له. الفصل الثاني: تطرقنا فيه "حي سيدي الجيلالي من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف." وذلك بإبراز أهم إستخدامات الأرض، من التجهيزات المتواجدة بالحي وتصنيف مختلف النشاطات التجارية والخدماتية والحرفية مع إعطاء نظرة شاملة حول تطور النشاط التجاري والخدماتية.

الفصل الثالث: تضمن "حي سيدي الجيلالي مركزية حضرية ثانوية؟" خصصناه لدراسة خصائص التجار والزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي وآليات ظهور المركزية الحضرية من خلال إبراز أهم الفاعلين ودور وسائل النقل في تحقيق مركزية ثانوية.

مفاهيم عامة حول الموضوع:

نتطرق في هذا المحور الى كل المعلومات النظرية والتعاريف المتعلقة بمراكز المدن والمركزية الحضرية، والتي لها دور هام في الدراسة الميدانية لبحثنا، مع الحرص على أن المعلومات المقدمة شاملة من أجل الدراسة، من أجل الوصول إلى دراسة واضحة ودقيقة والفهم الشامل لها ن لذلك لا بد من التطرق إلى بعض المفاهيم المرتبطة بموضوع الدراسة وهي:

تعريف مركز المدينة:

إن إعطاء مفهوم لمركز المدينة أصبح صعبا في المدن المعاصرة، وقد اختلفت التعاريف حسب اختلاف المتناولين والمختصين كل حسب إختصاصه، وقد حاول عدة علماء ومختصين تحديد هذا المفهوم إذ يعرفه:

1/ يعرفه (Beaujeu Garnier) :

على أنه عقدة المدينة، ملتقى المحاور الكبرى، المنطقة الأكثر تجهيزا بالنشاطات الثالثة، تتجمع فيه المباني الإدارية، البنوك والمؤسسات التجارية، بعض المباني الخاصة بالحياة العمومية، الدينية والثقافية. كما يعتبر بعض الباحثين أن "مركز المدينة هو الشارع الرئيسي أو الشارع التجاري داخل التجمع الحضري حيث توجد الأنشطة التجارية مثل الأسواق العامة".

2/ أما حسب (Alberto Zucchilli) :

(معماري إيطالي مختص في العمران) هو مجموعة من التجهيزات ذات طبيعة مختلفة، وعددها متغير حسب أهمية ونفوذ المدينة، مدمجة في الغالب بالعقارات السكنية موصولة بشبكة من محاور الطرق، الساحات والمساحات الخضراء للتلاقي، تكون موزعة على مساحة محدود معينة.

من هذه التعريفات نجد أن المركز هو النقطة المركزية للتحكم والسيطرة (نقطة الثقل) خاصة من الناحية الإدارية والاجتماعية أين توجد كل المصالح الإدارية التي تتحكم في توجيه وإعطاء القرارات لجميع نطاقات، كما نستخلص أن مركز المدينة يسعى دوما إلى جذب أكبر عدد ممكن من السكان، فهو المكان الأكثر حيوية ونشاطا داخل المدينة.

من خلال ما سبق، يتضح أن مركز المدينة هو ذلك المجال الذي تتم فيه مختلف العلاقات والتبادلات بين مختلف فئات المجتمع، بالإضافة إلى انه مجال تلتقي فيه أنواع الرموز التاريخية والنشاطات الاقتصادية والإدارية والاجتماعية والثقافية، وهو المجال الأكثر جذبا وحيوية ونشاطا. وهو أيضا مجال متعدد الوظائف وهذا يجذبه وضمه لمختلف الوظائف العمرانية (تجارة، تجهيزات، سكنات، خدمات) إذن يرتبط معنى المركز بالخاصية الفيزيائية أي هو معنى جغرافي ومكان محدود.

مفهوم المركزية:

لا يوجد مفهوم محدد للمركزية غير أنها تعبر عن نشاط يمثل المبدأ الأساسي في الربط بين المدينة ومجالها المحيط بها وبالتالي علاقات الأشخاص المترتبة عن هذا النشاط في هذا المجال ومدى قدرته على تحريك المدينة وإعطائها طابع محدد لنوع النشاط وبالتالي مدى التعاقب الوظيفي المكتسب فقد قيل إن لها معنيين:

الأول. حسب القاموس (dictionnaire d'urbanisme et de l' aménagement) يسمى مركزية حضرية و التي إقترحت من طرف والتر كليستالر سنة 1933، في نظريته للأماكن المركزية، و المعنى الثاني للمصطلح يمثل وضعية القمة في الرسم البياني لعقدة في شبكة ، إذن يلاحظ أن الشق الثاني من التعريف يقود إلى التفكير في أن المركزية الحضرية تتعلق بالمسافات.

كما عرفت من طرف CHALINE.C على أنها: مفهوم متعدد الأشكال يظهر من خلال تخصصات ملاحظة في إستعمال المجال والمباني من خلال وجود تدفقات وترددات لكل منها وقت محدد ووجهة مختلفة وتساهم في التحريك العام للمدينة وجعلها كمكان هام للإنتاج والخدمات والتواصل.

أنواع المركزية:

هناك أنواع عدة في المركزية الحضرية فهي تقسم إلى قسمين:

1- حسب تعددها و هما:

المركزية الأحادية: والتي تمثل نشاط محدد في مكان واحد من المدينة غالبا ما أتخذ هذا المكان كمركز للمدينة الذي يحتوي على السوق وأماكن التبادل التجاري ومختلف الخدمات وبالتالي ظهور المركزية التجارية أو إتخاذه أنشطة إقتصادية أي توفر المركزية التجارية.

المركزية المتعددة: صحيح أن هذا المفهوم ظهر مع بداية الثورة الصناعية أي بعد عصر النهضة فالمركزية المتعددة تعبر عن عدم تخصص المدينة في نشاط محدد ووظيفة معينة ونوعية الأنشطة أدى إلى تعدد المركزيات حسب التخصص حيث يمكننا إيجاد أن المدينة الواحدة مقسمة إلى مناطق كل منها يحتوي نشاط محدد يستلزم علينا توفير السكن، الترفيه، طرق النقل والتنقل. وبالتالي تعدد نوعية المركزيات حسب توفر الوظائف والنشاط وهذا ما نلاحظه في المدن الحديثة.

وهناك تقسيم آخر للمركزية الحضرية:

2 - حسب نوع النشاط أو التخصص والذي ينقسم إلى عدة أنواع منها:

المركزية الإقتصادية: والتي تتعلق بتركز التجهيزات المتعلقة بالإقتصاد مثل: البنوك، الخزائن، صناديق التوفير والإحتياط...

المركزية السياسية: والتي تتعلق بتركز الإدارات السياسية ومصدر القرارات السياسية.

المركزية الإجتماعية: وهي أماكن أساسها العلاقات الإجتماعية بممارسات مختلفة في هاته الأماكن مثل: الأماكن العمومية

المركزية الرمزية: وهي الأماكن التي تحتوي على مواقع ومعالم أثرية ورمزية لها أهمية تراثية أو فنية.

المركزية التجارية: يقصد بها المنطقة التجارية المركزية و التي عرفت بأنها منطقة الثقل الإقتصادي والخدمات أي المنطقة التي تحتلها المؤسسات الوظيفية ذات الصيغة المركزية المرتبطة بالعلاقات الإقليمية متباينة في نوعيتها و مداها، إضافة إلى المؤسسات الغير مركزية التي إستمرت في مواقعها لإعتبارات تاريخية و ليس المقصود بالمنطقة التجارية المركزية ، المركز الجغرافي للحيز الحضري، إذ انه في كثير من الحالات تنفق منطقة الثقل الإقتصادي مع البؤرة الجغرافية للمنطقة

الحضرية وتحتل هذه المنطقة عادة قلب المدينة وهي بؤرة خاصة في مدن العالم المتقدم النشاطات التجارية و الثقافية و الإدارية في المدينة و تلتقي عندها طرق المواصلات الرئيسية.6

6 بوقرزي ريان، 2016، حي ديدوش مراد بمدينة شلغوم العيد بين المركزية التجارية والتحويلات المجالية الوظيفية، مذكرة ماستر جامعة ام البواقي ص 9

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

مقدمة الفصل الاول:

خصصنا هذا الفصل لدراسة التحولات التاريخية و العمرانية التي شهدتها مدينة سيدي بلعباس بصفة عامة، والتي شهدها حي سيدي الجيلالي بصفة خاصة، كما سنتطرق إلى إبراز مختلف التغيرات والتطورات المتعلقة بالنمو الديمغرافي للمدينة الذي يعتبر المحرك الأساسي للمجال، الذي أدى إلى التوسع العمراني لها وبالتالي خلق تجمعات حضرية ثانوية تابعة للمدينة الأم، وحي سيدي الجيلالي إحدى هذه التجمعات، حيث مر الحي بمراحل مختلفة في نشأته، وتناولنا أيضا الخصائص الإجتماعية، التحركات السكانية، ووضعية السكن لأرباب أسر الحي، معتمدين على النتائج التي تحصلنا عليها في التحقيق الميداني.

1/ مدينة سيدي بلعباس:

1-1 موقع مدينة سيدي بلعباس:

يعتبر موقع مدينة سيدي بلعباس موضع سهلي بسيط التضاريس يقدر متوسط الارتفاع به ب 470 م، يوجد في الحوض السفحي الذي يسمى بالمقطع، يحادي موضع المدينة جبال تسالة من الجهة الشمالية وجبال الضاية من الجهة الجنوبية، أما من الناحية الغربية فنجد جبال تلمسان، ومن الناحية الشرقية بني شقران. حيث يميل هذا الموضع نحو الشمال بإنحدارات ضعيفة جدا من 0-30% و 3-8%. تشغل المدينة حيزا يمتد إلى 2100 هكتار منها 512 هكتار تضمها المنطقة الصناعية، وهي العاصمة الإدارية لولاية سيدي بلعباس، كما أنها تعد إحدى بلدياتها. ورغم هذا الموضع المسطح تقريبا إلا أن هناك بعض الارتفاعات في مناطق معينة من المدينة كما هو الحال بالقسم الشمالي الغربي بحي سيدي الجيلالي، وفي القسم الشرقي بحي سيدي ياسين، وإنخفاض عميقا نسبيا لمجرى وادي مكره خاصة في أقصى الشمال الشرقي بالقرب من حي ابن باديس وحي بومليك.

وتعتبر مدينة سيدي بلعباس قطبا هاما على المستوى الوطني والإقليمي، المرتبطة بالمتروبولية الوهرانية، تشغل موقع مركزي وسط مجموعة من المدن الجزائرية الهامة، بحيث تقع بالتقريب على مسافة 80 كلم من كل من (وهران، تلمسان، سعيدة، معسكر، تموشنت). فهي تقع في سهل زراعي خصب، إلا أنها تعاني من فيضان وادي مكره الذي يخترق نسيجها العمراني.

1-2 تطور السكان لمدينة سيدي بلعباس:

يعتبر السكان أكبر عامل مؤثر في المدينة، حيث يعد المحرك الرئيسي للتحويلات المجالية التي تحدث على مستواها، فكلما زاد عدد السكان زاد معه توسع المدينة، ومدينة سيدي بلعباس شهدت تطور سكاني ملحوظ خلال مراحل تطورها التاريخي العمراني، حيث إنطلقت من نواة ذات 86.024 ساكن سنة 1966، إلى مدينة ذات 112.288 ساكن سنة 1977، ثم تطورت وأصبحت المدينة تحوي 151.128 ساكن سنة 1987، في حين قدر عدد سكان مدينة سيدي بلعباس ب 189.932 ساكن سنة 1998، ثم إزداد عددهم ليصل 210.146 ساكن سنة 2008.

أما فيما يخص عدد سكان بلدية سيدي بلعباس فتزايد من 87.130 ساكن سنة 1966، إلى 114.072 ساكن سنة 1977، في حين بلغ عددهم 154.476 ساكن سنة 1987، ثم بلغ عدد سكان بلدية 192.880 ساكن سنة 1998، في حين قدر عددهم 212.935 ساكن سنة 2008. الجدول رقم 01.

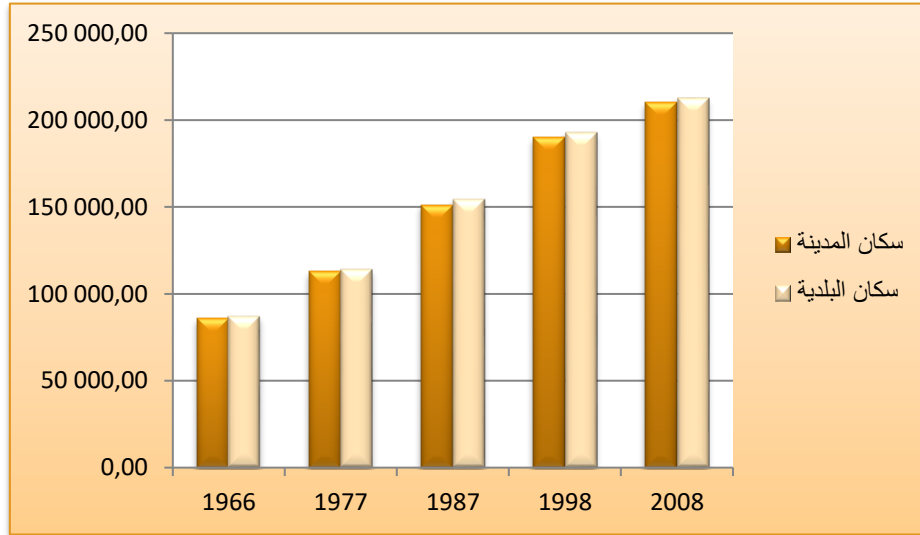
الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

الجدول رقم 01: تطور سكان مدينة سيدي بلعباس.

السنوات	مدينة سيدي بلعباس	بلدية سيدي بلعباس
1966	86 024	87 130
1977	112 988	114 072
1987	151 128	154 476
1998	189 932	192 880
2008	210 146	212 935

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات وهران

الشكل 01: تطور سكان مدينة سيدي بلعباس



1-3 التطور التاريخي والعمراني لمدينة سيدي بلعباس:

على الرغم من أن تاريخ منطقة سيدي بلعباس حتى الحقبة الرومانية غير معروف بالشكل الكافي، ويستند فقط على إفتراضات تاريخية، فمن المؤكد أن البربر كانوا أول من سكن المنطقة حتى قبل الإحتلال الجزئي من الرومان. وإن كان موقف سكان البربر المستمر للثورة ضد الإحتلال البزنطي إلا أنه كان لهم رأي مخالف فيما يتعلق صعود القوة الإسلامية، حيث كانت موالية لظهور مجتمع المساواة الذي أراد تأسيس الإسلام، سميت المدينة على إسم المرابط المسلم أو الولي الصالح (بلعباس) الذي قدم من المغرب الأقصى، وإستقر بالمنطقة قبل الإحتلال الفرنسي وتوفي ودفن بها. وتعتبر ظاهرة التوسع العمراني نتيجة حتمية للنمو السكاني والضغط الكبير الذي أدى إلى كثرة الطلب على السكن والتجهيز مما أفرز أشكال مختلفة من أنماط التوسع (تمدد، تشتت، توسع ضاحوي)، ومدينة سيدي بلعباس مرت بمراحل تاريخية مختلفة أدت بها إلى توسع عمراني ونمو إقتصادي متذبذب بين فترات متتالية من الرخاء والإستقرار تارة وتارة أخرى بفترات من الجمود وكلاهما كان له إنعكاسا على المظهر العمراني للمدينة ويمكن حصر هذه المراحل في عدة فترات مختلفة:

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

المرحلة الأولى: فترة قبل الإستعمار (قبل 1832)

تأسست منطقة سيدي بلعباس داخل مملكة خليج تيهرت في القرن العاشر وبعد فترة قصيرة تحت سيادة الدولة الأموية قرطبة سقطت المنطقة تحت حكم الفاطميين الذين دمروا المملكة الرستمية بإحتلال تيهرت في أغسطس 909 في القرن الحادي عشر شهدت المنطقة تحركات سكانية كبيرة الناجمة عن إندفاع بني هلال والهيمنة من المرابطين وفي نهاية القرن هيمنة الموحدون وفي القرن الثالث عشر إنهارت دولة الموحدون وإنقسمت إلى ثلاثة ممالك غرب ووسط الجزائر تحت سيطرة السلالة الحاكمة عبد الودود نسبة إلى عبد الودود يغمورسن ابن زيانن، الذي ناشد قبائل بني هلال والبربر الأكثر تعريبا مثل بني عامر وزمول المستقرين بالمنطقة إلى التحالف معه لخوض الحروب وفي 1832 إلتقي رؤساء قبائل الغربية الكبرى و أعلنوا ولاءهم للأمير عبد القادر ضد الإحتلال الفرنسي.

المرحلة الثانية: الفترة الإستعمارية (من 1843 إلى 1962)

تأسست مدينة سيدي بلعباس كموقع عسكري فرنسي حول مخيم فرنسي في عام 1843 داخل أراضي ابن عامر تعرض هذا المخيم لمواجهات مستمرة من قبل قوات الأمير، وفي عام 1845 تم إنشاء الجمعية الأولى المبينة والتي هي عبارة عن مركز المدينة الحالي، وفي عام 1849 أصبحت مدينة زراعية مخططة. وفي عام 1854 سمحت السلطات العسكرية بالبناءات الخفيفة بالمنطقة الأولى على طول جدار المحيط كما خلقت عدة ضواحي حول المدينة والتي أصبحت من الضواحي الأساسية حاليا في مدينة سيدي بلعباس، وفي الفترة الممتدة من 1900 إلى 1960 كان مركز المدينة لا يضم إلا ربع سكان المدينة، بينما الثلث كانوا يعيشون في الضواحي وهذا ما أدى إلى تقوية المدينة لإتصالاتها الداخلية والخارجية عن طريق الطرقات والسكك الحديدية، حيث توسعت المدينة بصفة ملحوظة وتشكل جزئيا حي الساقية الحمراء، كما بدأ حي الأمير عبد القادر بالظهور بجانب المركز، ومن ثلاثينات القرن التاسع عشر حتى عام 1962 تشكل مركز المدينة بصفة واضحة وتتابع التوسعات العمرانية من الأطراف على طول المحاور الهامة، وظهرت عدة أحياء مثل حي سيدي ياسين، حي مصطفى بن بولعيد، حي بني عامر وكذا جزء من حي عدة بوجلال وعدة أحياء أخرى.

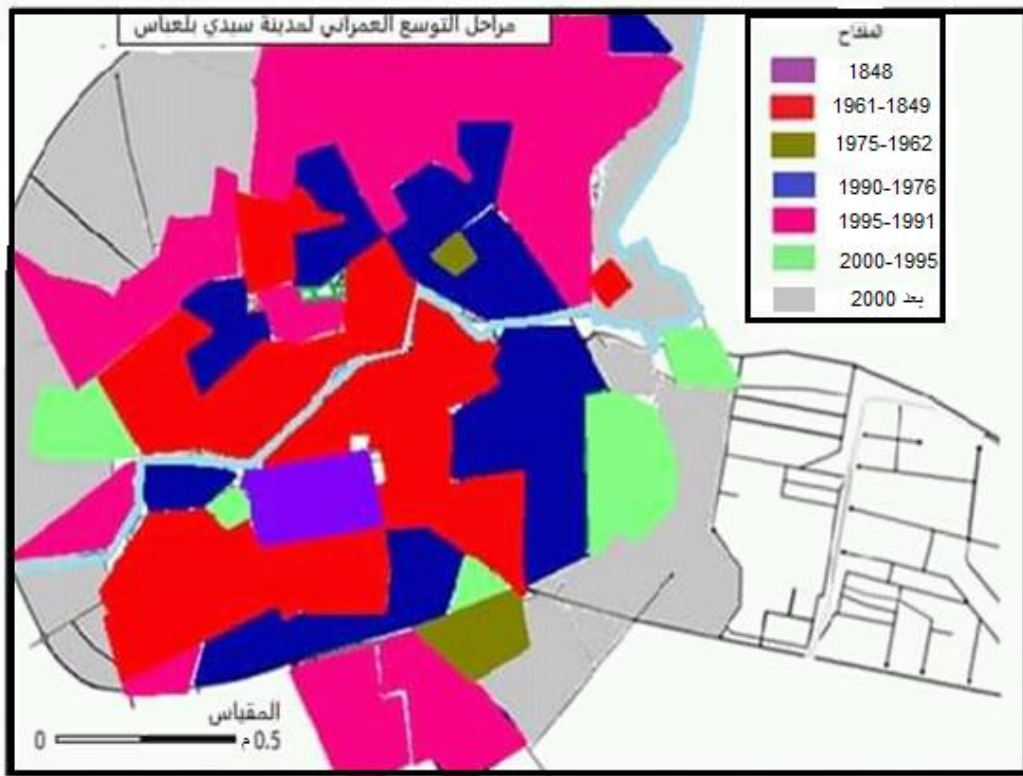
المرحلة الثالثة: بعد الإستعمار:

بعد إستقلال الجزائر عام 1962 تم إجلاء جميع القوات الفرنسية والفيلق من المدينة، وتم نقل متحف الفيلق إلى أوبان بفرنسا، تم هدم الجدران والمعازل القديمة في ثلاثينات القرن الماضي، وإستبدلت بشوارع وميادين واسعة تنتشر بعدها للضواحي، وهكذا ظهرت المدينة ذات الخطة الشطرنجية المحكمة إلى الوجود، حيث أنه في أواخر القرن التاسع عشر عرف النسيج العمراني لمدينة سيدي بلعباس سد بعض الفراغات الموجودة بين الأحياء، كما ظهر إلى الوجود مناطق التعمير الجديدة بالمنطقة الشرقية والمنطقة الشمالية وهي الفترة التي شهدت فيها مدينة سيدي بلعباس توسعا ملحوظا في النسيج العمراني 8.

8 مولاي خيرة، مرزوق فاطمة الزهرة، 2002، السكن التساهمي بالمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية بمدينة سيدي بلعباس شهادة مهندس دولة، جامعة وهران ص11.

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

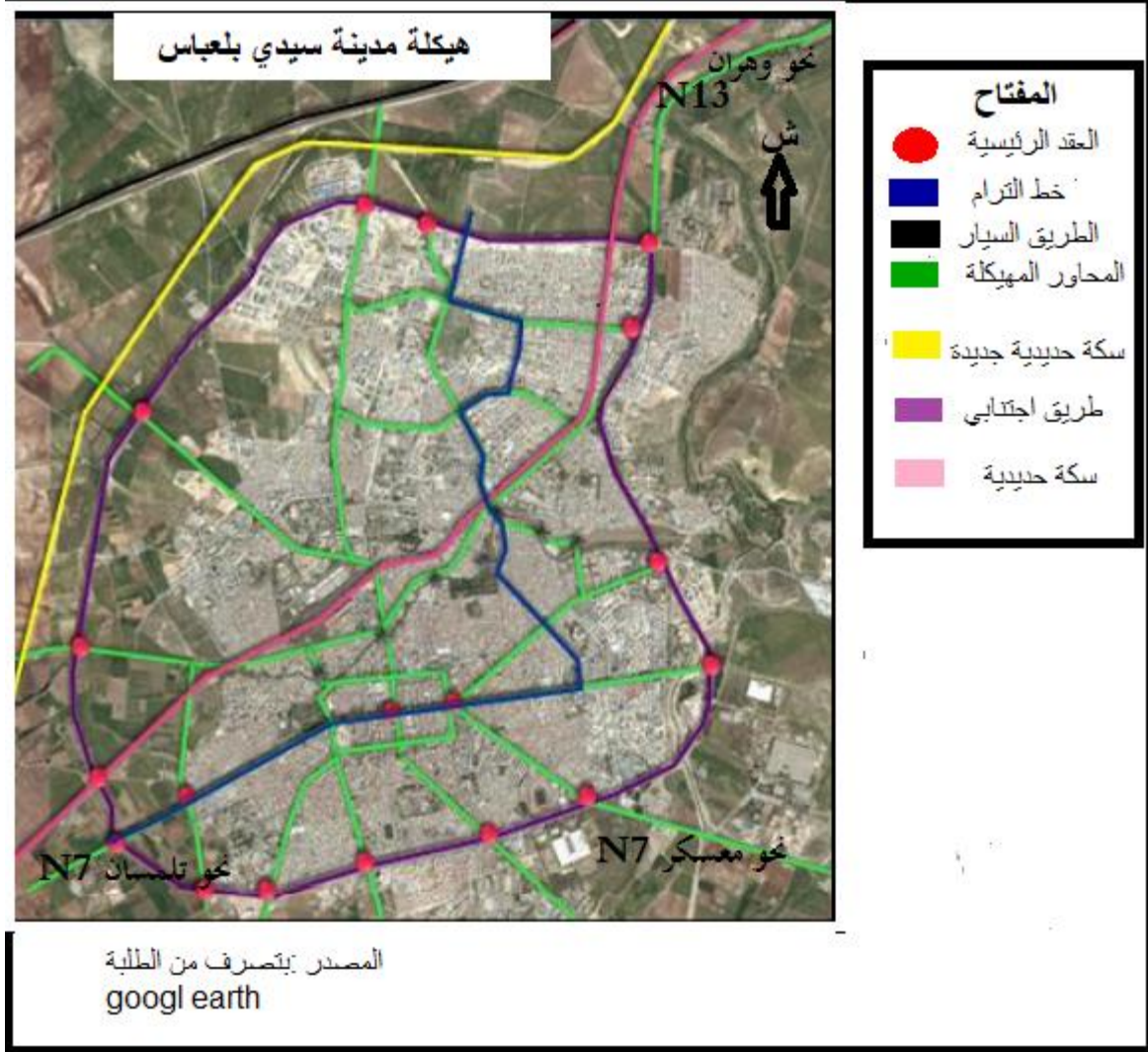
خريطة رقم 01: توسع مدينة سيدي بلعباس.



المصدر: بتصريف من الطالبين و
منكرة من اعداد فحول محمد الأمين،
جنار عيسى

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

خريطة رقم 02: البنية الهيكلية لمدينة سيدي بلعباس



2/ حي سيدي الجيلالي:

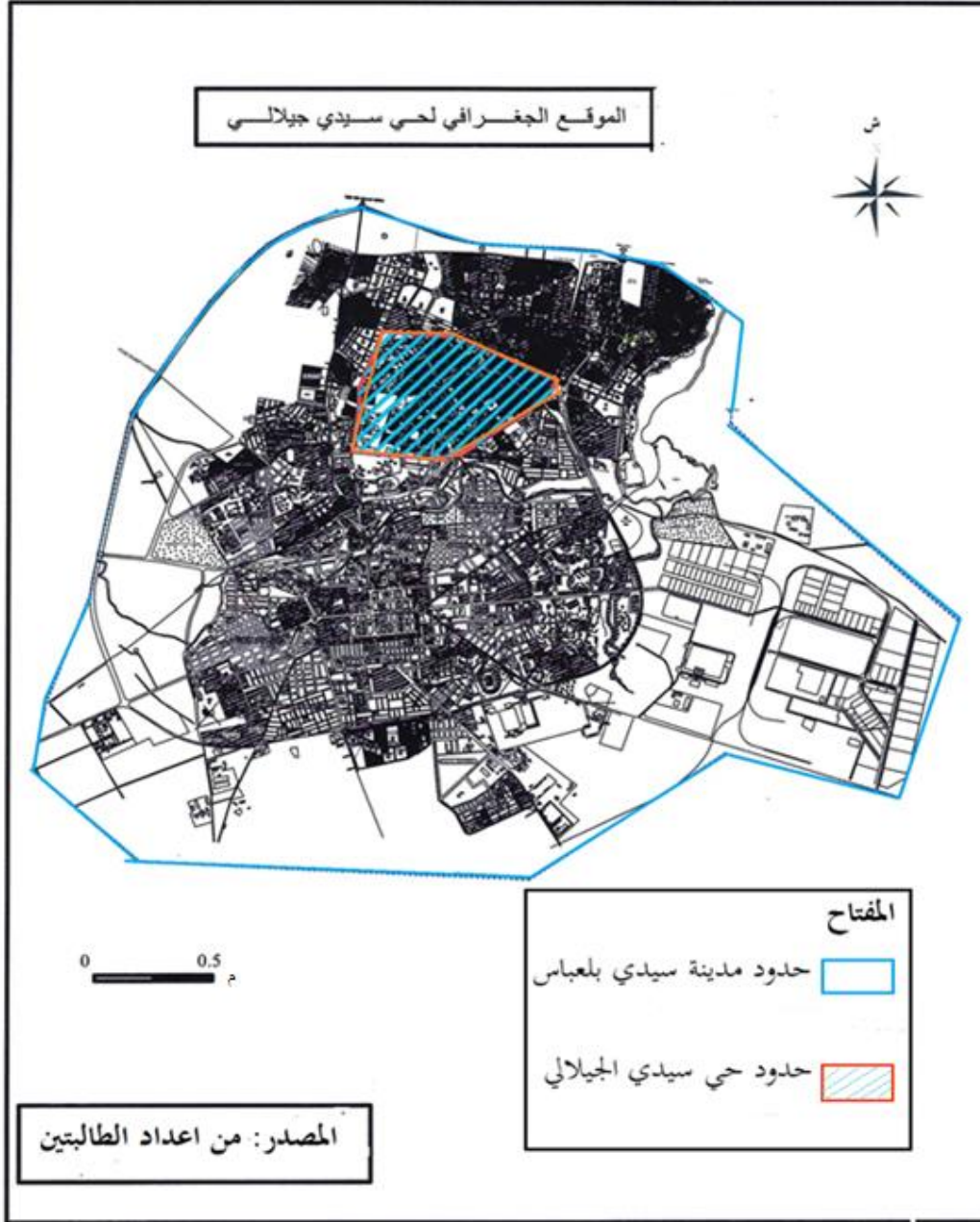
2-1 موقع وموضع حي سيدي الجيلالي:

حي سيدي الجيلالي من الأحياء المحيطة التابعة لمدينة سيدي بلعباس، حيث يقع في الناحية الشمالية لها، يتربع على مساحة حوالي 400 هكتار، محاط بمجموعة هامة من الطرق منها الطريق الوطني رقم 13 من الجهة الشرقية والجنوبية الشرقية للمدينة والطريق الولائي رقم 80 من الجهة الشرقية، يضم مجموعة من البرامج المختلفة خاصة برامج السكنات التساهمية مجسدة في 400 سكن ممولة من قبل الصندوق الوطني للتوفير والإحتياط والصندوق الوطني للسكن.9.

9 و مولاي خيرة، مرزوق فاطمة الزهرة، 2002، السكن التساهمي بالمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية بمدينة سيدي بلعباس
مذكرة تخرج ماستر، جامعة وهران.2.

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

خريطة رقم 03: موقع حي سيدي الجيلالي بالنسبة لمدينة سيدي بلعباس.



الصورة رقم 01: حدود مدينة سيدي بلعباس.

حدود و موقع مدينة سيدي بلعباس



صورة جوية لموقع مدينة سيدي بلعباس 2020

2-2 مراحل نشأة حي سيدي الجيلالي:

مرحلة ظهور الحي (الفترة الإستعمارية): كان الحي عبارة عن أراضي زراعية لأشجار الزيتون قبل هذه الفترة، وكانت الفترة الإستعمارية هي الفترة التي بدأ فيها حي سيدي الجيلالي بالتكوين. غلب على سكنات الحي في هذه المرحلة الطابع الريفي الفوضوي، كان يقطن الحي مجموعة قليلة من السكان والفلاحين من قبيلة بني عامر، سمي الحي آنذاك بدوار ديغول نسبة لحضور الجنرال لمؤدبة عندهم ولإعجابه الشديد بحسن الضيافة والإستقبال كناه بإسمه.

مرحلة التوسع (من 1987 إلى 2000): ضمت جزئين سكنيين مختلفتين الجزء الجنوبي عبارة عن حي فقير سابقا إزداد صلابة مع مرور الوقت ويتميز بمساكن تقليدية من نوع حوش مما يدل على الأصل الريفي لسكانه أما الجزء

+

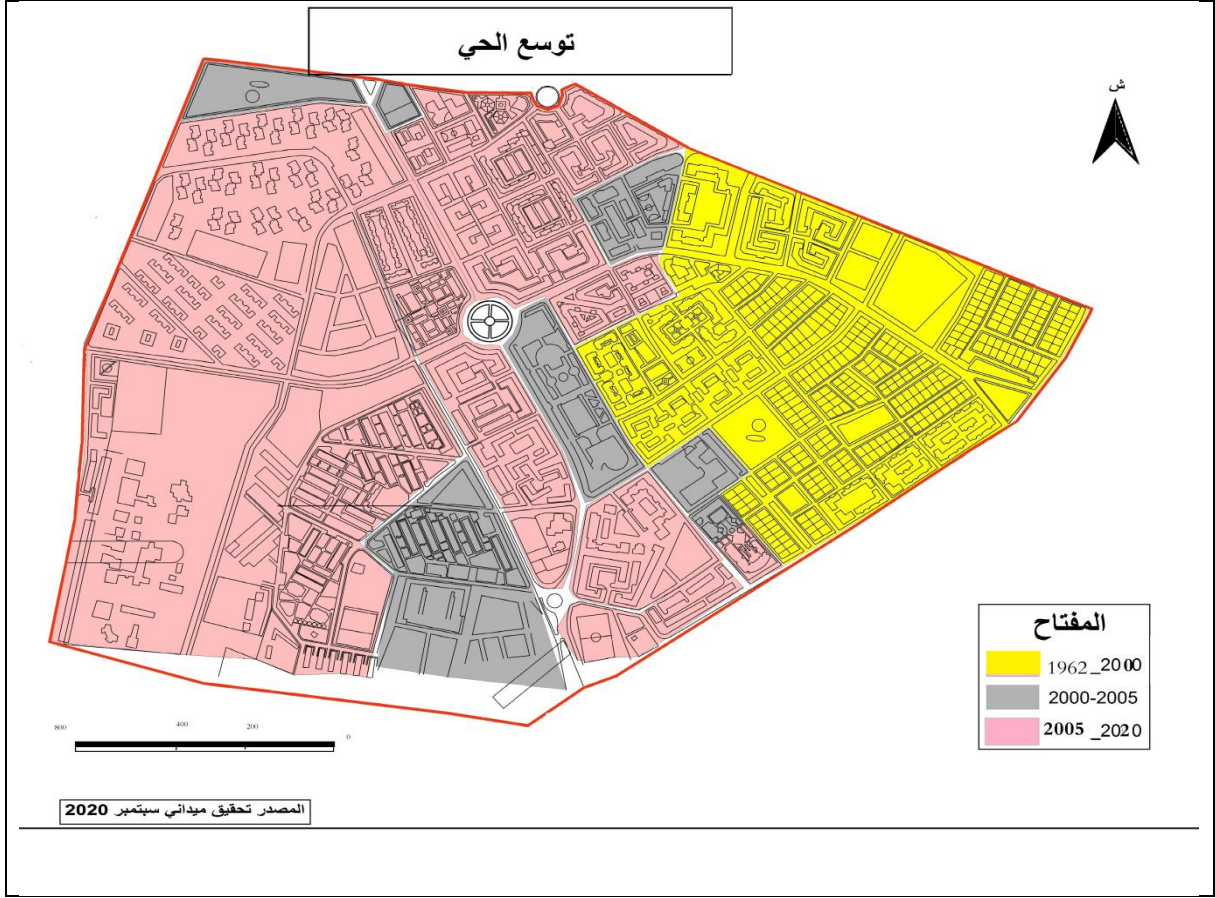
الثاني وهو عبارة عن منازل صغيرة ذات فناء من النوع القياسي المعروف في الجزائر بمدينة التوطن حيث ضمت هاتين الوحدتين 6637 فردا يعيشون في 1037 مسكنا وتندرج هاته الأجزاء ضمنحي سيدي الجيلالي القديم.

مرحلة التعمير والتخطيط (من 2000 إلى يومنا هذا): في هاته الفترة تم إنشاء سكنات مبرمجة بجوار سيدي الجيلالي القديم من الجهة الشمالية والشمالية الشرقية كإمتداد له تم إحتلالها من قبل مستأجرين جدد وظهور كل من الجوهرة، الوثام، بن حمودة، 126 فيلا و144 وحدة سكنية، تنوع البرامج السكنية (السكنات الترقية المدعمة، السكنات الإجتماعية، سكنات التابعة للصندوق الوطني للتوفير والإحتياط، السكنات الإجتماعية

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

التساهمية)10 وعرفت هاته المرحلة إنهاء بعض المشاريع المبرمجة من معاهد ومساكن جماعية وظهور تجهيزات مختلفة منها التعليمية (كالإبتدائي والمتوسط والثانوي) و تجهيزات الصحية (مستشفى نفسي) وفي هاته المرحلة تم تسمية المنطقة بحي سيدي الجيلالي الجديد شهد الحي زيادة كبيرة في عدد المحلات إضافة إلى التغيير في نمط البناء وظهور الساحات العمومية من حدائق وفناءات تسلية ومساحات خضراء.

10 مولاي خيرة مرزوق فاطمة الزهراء، 2002، السكن التساهمي بالمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية بمدينة سيدي بلعباس. مذكرة ماستر، جامعة وهران2، ص53



3/ الخصائص الاجتماعية بحي سيدي الجيلالي:

3-1 الخصائص الاجتماعية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي:

نتطرق في هذا الجزء إلى تحديد الحالة الاجتماعية والإقتصادية لأرباب الأسر القاطنة بالحي، وذلك بدراسة التركيب العمري والنوعي والأصل الجغرافي لأرباب الأسر، للكشف عن الظواهر الديمغرافية المتعلقة بتوزيع السكان ونموهم حسب السن والنوع، وذلك لمعرفة إذا كان المجتمع فتياً أو مسناً، وكذا تحديد توزيع أرباب الأسر حسب الجنس.

3-2-3 معظم قاطني الحي من داخل ولاية سيدي بلعباس:

يتم معرفة الأصل الجغرافي للسكان بمعرفة مكان ميلاد أرباب الأسر وحسب الإستمارات الإستبائية نجد أن معظم قاطني الحي من داخل ولاية سيدي بلعباس كما هو موضح في الجدول الآتي:

من خلال الجدول رقم 02 يتبين أن 85.7% من أرباب أسر حي سيدي الجيلالي المحقق معهم مسقط رأسهم من داخل ولاية سيدي بلعباس، أما 14.2% المتبقية من أرباب أسر الحي المحقق معهم فمن خارج ولاية سيدي بلعباس، وهذا راجع للمكانة الإقتصادية والتدفقات التي تعرفها الولاية، وكذا فرص العمل المختلفة التي توفرها الولاية، أي أنه كلما كانت الولاية مدعمة بماته الأشياء كانت تعرف نشاطاً وحركية أكبر وخير دليل على ذلك ولاية وهران

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

التي أصبحت تلعب دور المدينة الميتروبولية في إقليمها، وبمقارنة هاته المدينة بمدينة سيدي بلعباس نلاحظ فروقات متعددة، لهذا السبب معظم قاطني الحي من داخل الولاية أكثر منه من خارجها.

جدول رقم 02 الأصل الجغرافي لأرباب أسر الحي حسب مكان الإزدياد

النسبة %	العدد	الأصل الجغرافي
85.7	60	من داخل الولاية
14.2	10	من خارج الولاية
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020.

3-3- مكان إزدياد أرباب أسر حي سيدي الجيلالي حسب ولايات الوطن:

يتضح من خلال جدول رقم 03 أن أغلب سكان حي سيدي الجيلالي ولدوا داخل ولاية سيدي بلعباس بنسبة قدرت ب 85.7%، في حين قدرت نسبة السكان المولودين خارج ولاية سيدي بلعباس ب 9.8%، أما فيما يخص النسبة المتبقية من عدد سكان حي سيدي الجيلالي فولدوا خارج التراب الوطني قدرت نسبتهم ب 4.2%.
جدول رقم 03: مكان إزدياد أرباب أسر حي سيدي الجيلالي حسب ولايات الوطن.

النسبة %	العدد	مكان الإزدياد	
85.7	60	سيدي بلعباس	من داخل ولاية
4.2	3	وهران	من خارج ولاية
1.4	1	تيزي وزو	
1.4	1	قسنطينة	
1.4	1	النعامة	
1.4	1	جيجل	
2.8	2	فرنسا	من خارج الوطن
1.4	1	دبي	
100	70	المجموع	

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

3-4- نصف ارباب أسر حي سيدي الجيلالي تقريبا من الفئة الشبابية

يتضح من خلال الجدول رقم 04 والتمثيل البياني رقم 02، أن نسبة معتبرة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي يندرجون ضمن الفئة أقل من 30 سنة بنسبة قدرت ب 28.5%، أما باقي الفئات فتراوحت ما بين 17.1% بالنسبة للفئة 30-39 سنة، و 18.5% كانت للفئة 40-49 سنة، في حين 22.8% من سكان الحي يندرجون ضمن الفئة 50-59، و 8.5% و 4.2% لكلتا الفئتين 60-69 سنة و 70-79 سنة على التوالي، وعليه نستخلص أن معظم أرباب أسر حي سيدي الجيلالي ينتمون إلى فئة الشباب وهي الفئة الأكثر حركة وإنتاج في المجتمع.

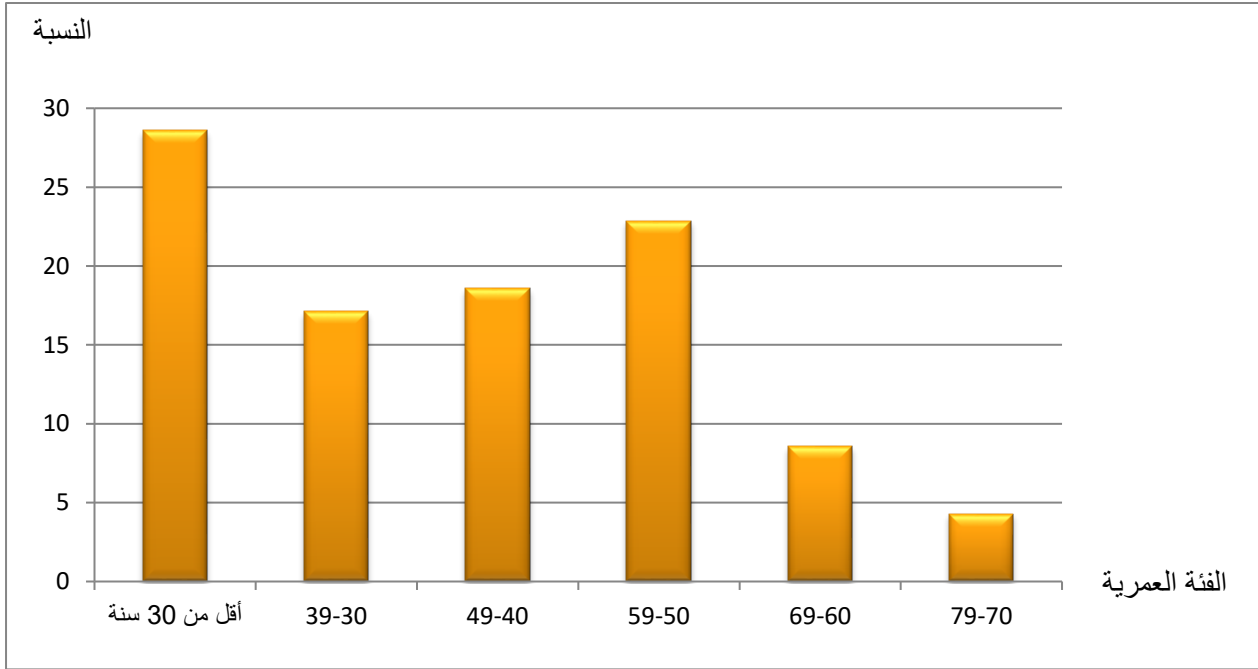
جدول رقم 04: الفئات العمرية لأرباب أسر الحي.

النسبة %	العدد	الفئة العمرية
28.5	20	أقل من 30 سنة
17.1	12	39-30
18.5	13	49-40
22.8	16	59-50
8.5	6	69-60
4.2	3	79-70
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 02: الفئة العمرية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي



3-5 أغلب سكان حي سيدي الجيلالي ذو مستوى دراسي لا بأس به:

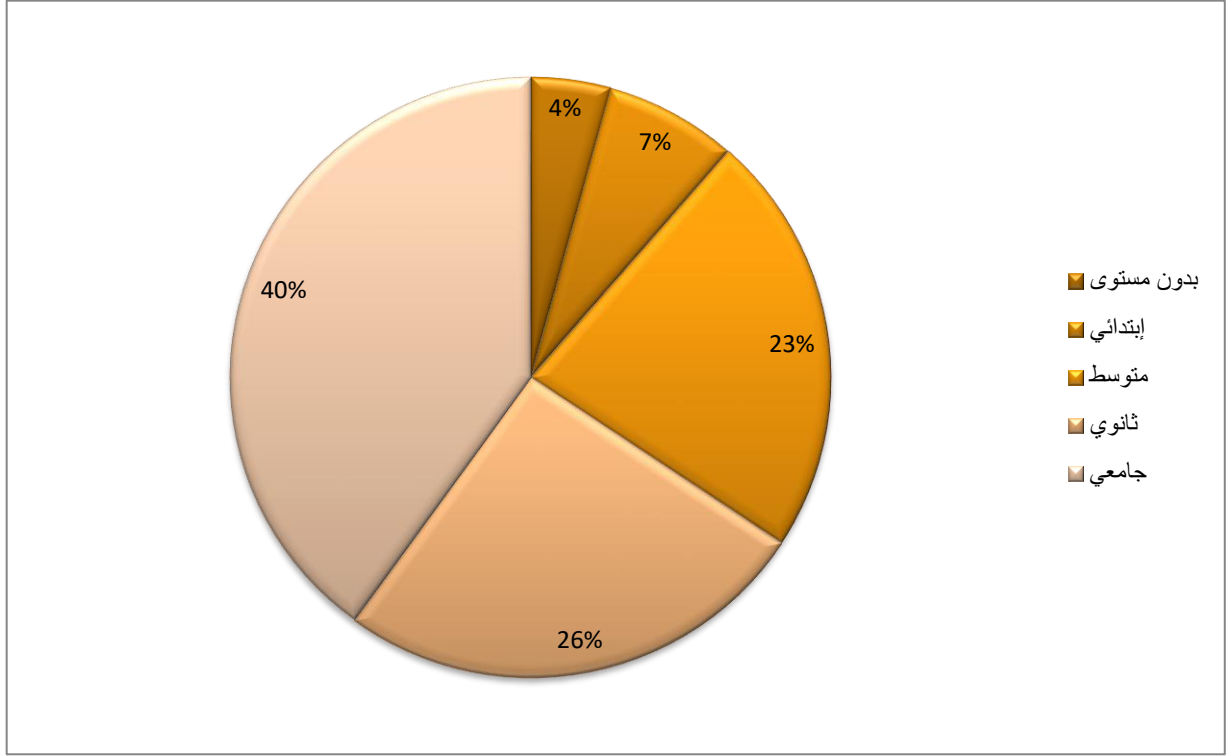
كون أن المستوى الدراسي في المجتمع يعكس درجة التحضر فيه، فإننا نلاحظ أن أغلب سكان الحي ذو مستوى متوسط فما فوق وهذا ما يوضحه الجدول رقم 05 والتمثيل البياني رقم 03:
جدول رقم 05: المستوى الدراسي لأرباب أسر الحي.

النسبة %	العدد	المستوى الدراسي
4.2	3	بدون مستوى
7.1	5	إبتدائي
22.8	16	متوسط
25.7	18	ثانوي
40	28	جامعي
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 03: المستوى الدراسي لأرباب أسر الحي



3-6 ثلثي أرباب أسر حي سيدي الجيلالي متزوجون:

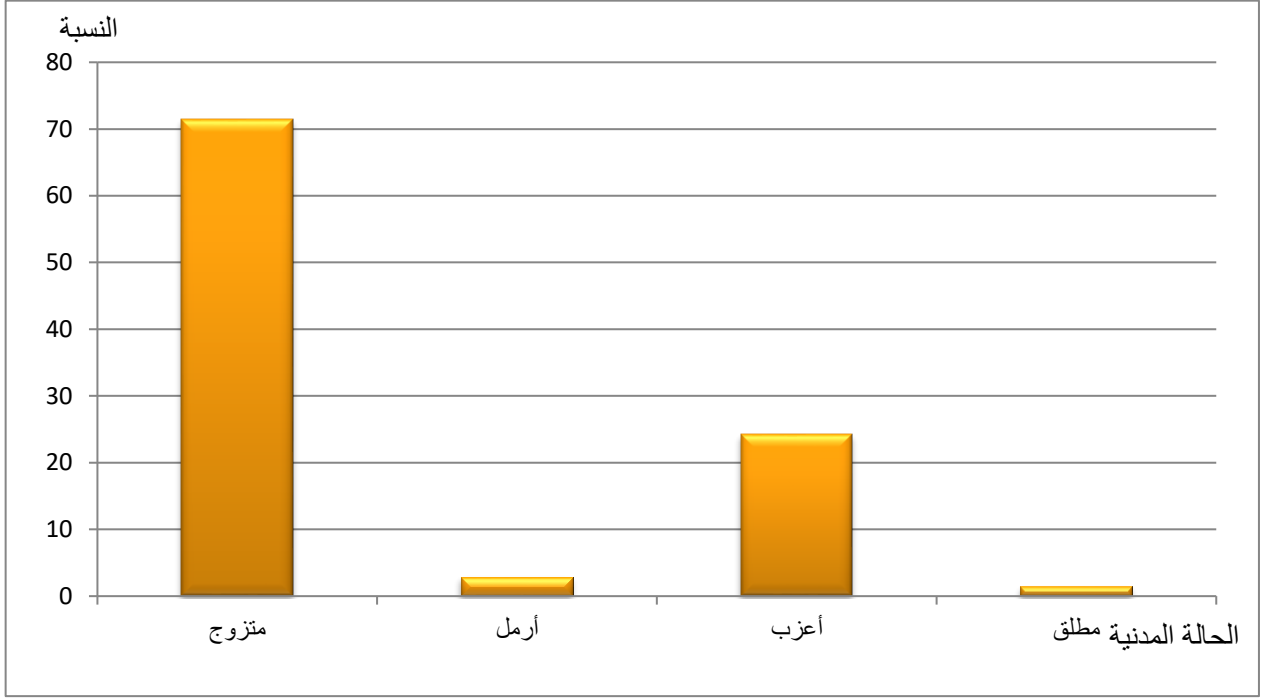
يبين لنا الجدول رقم 06 والشكل رقم 04، أن نسبة المتزوجين هي النسبة الغالبة على أسر حي سيدي الجيلالي حيث بلغت 71.4%، أما باقي الحالات المدنية الأخرى من أرامل، عزاب ومطلقين فتذبذبت بين 2.8% و24.2% و1.4% على التوالي. جدول رقم 06: الحالة المدنية لأرباب لأسر الحي.

الحالة المدنية	العدد	النسبة %
متزوج	50	71.4
أرمل	2	2.8
أعزب	17	24.2
مطلق	1	1.4
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 04: الحالة المدنية لأرباب أسر الحي



3-7 أغلبية أرباب أسر حي سيدي الجيلالي يعملون في القطاع الخاص:

يتبين من خلال الجدول رقم 07، أن ربع أرباب أسر حي سيدي الجيلالي يعملون في القطاع الخاص من أنشطة تجارية وخدمانية وكذا سائقي سيارة الأجرة وغيرها بنسبة قدرت ب 64.2%، في حين أن 35.1% من أرباب أسر الحي يشتغلون في القطاع العام فكانت نسبة المشتغلين به 35.1% من عمال في الإدارات وأطباء في مستشفيات وكذا معلمين. وهذا ما الشكل رقم 05.

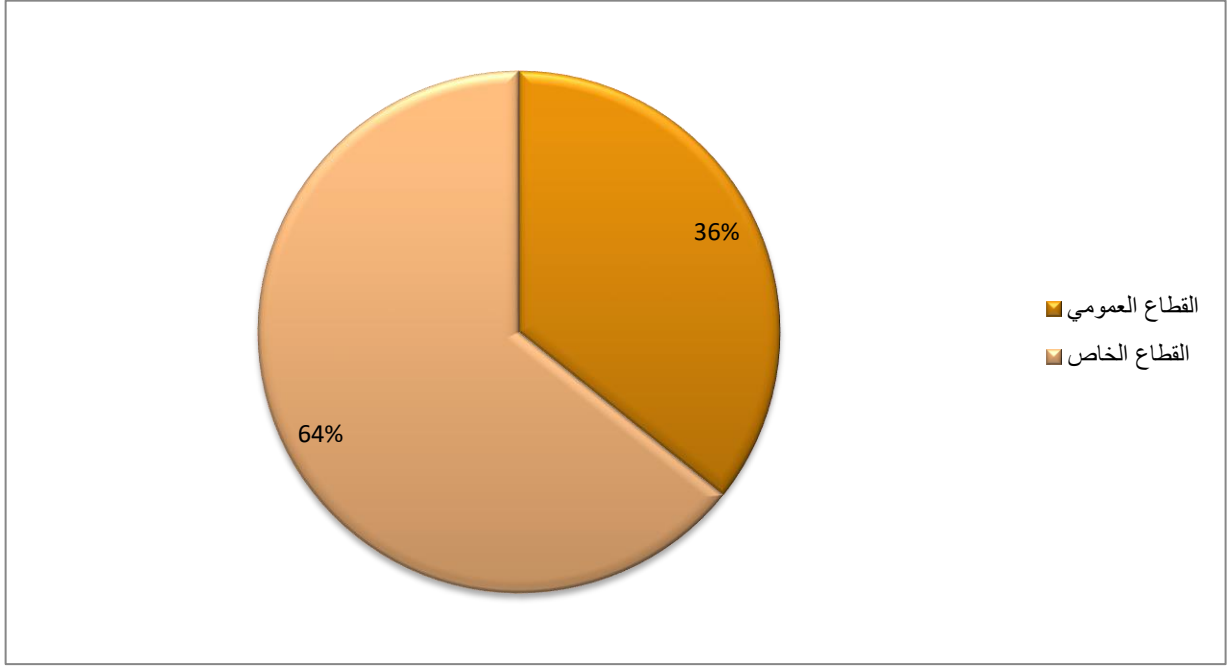
جدول رقم 07: مهن أرباب أسر الحي.

المهنة	العدد	النسبة %
القطاع العمومي	25	35.1
القطاع الخاص	45	64.2
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 05: البنية المهنية لأرباب أسر الحي



3-8 أرباب أسر حي سيدي الجيلالي يعملون في قطاعات مختلفة:

يتضح من خلال الجدول رقم 08، تبين أن أرباب أسر حي سيدي الجيلالي يشتغلون في قطاعات مختلفة، حيث أن 17.1% يعملون في الإدارة، ثم يليها 11.4% من سكان الحي يمتحنون التعليم، في حين 1.7% منهم يشتغلون في مجال الصحة، بالإضافة إلى 64.2% من أرباب أسر حي سيدي الجيلالي يعملون في مجالات أخرى مختلفة من ساكن لآخر، فمنهم من يشتغل في أنشطة تجارية، وآخرين في أنشطة خدمية، وكذا البعض الآخر يعملون كسائقي سيارات وسائقي حافلات النقل العمومي وهذا ما يمثله الشكل رقم 06.

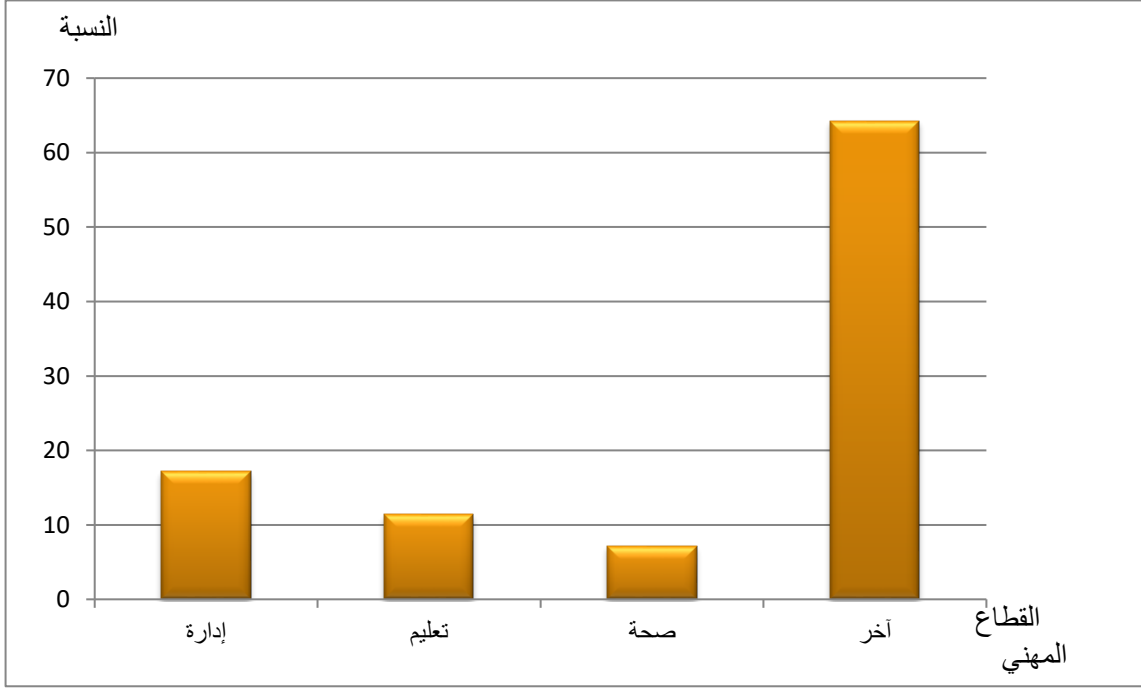
جدول رقم 08 القطاعات المهنية لأرباب أسر الحي.

القطاع المهني	العدد	النسبة (%)
إدارة	12	17.1
تعليم	8	11.4
صحة	5	7.1
آخر	45	64.2
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 06: القطاعات المهنية لأرباب أسر الحي



4/ التحركات السكانية لأرباب أسر حي سيدي الجليلي:

4-1 أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجليلي على مستوى مدينة سيدي بلعباس:

دراسة أماكن إقامة أرباب أسر الحي وضحت لنا أن أغلب المقيمين كانوا من داخل أحياء مدينة سيدي بلعباس، والأقلية من خارجها، من خلال جدول رقم 09، تبين أن المقيمين بحي سيدي الجليلي تختلف وتتعدد أماكن إقامتهم السابقة لكل منهم سبب ودافع لإختيار هذا الحي، حيث أن معظم المقيمين وافدين من مدينة سيدي بلعباس، خصوصا من مركز المدينة وكان ذلك بنسبة قدرت ب 47.1%، في حين 8.5% منهم من حي بن عامر، يليه حي بن باديس بنسبة 7.1%، وفيلاج تيار (الساقية الحمراء سابقا) بنسبة 7.1%، وهناك أحياء بنسب متوسطة مثل فيلاج بيرة 5.7%، روشي 4.2%، وكذا حي بوعزة بنسبة قدرت ب 4.2%، يليها أحياء بنسب أقل كحي البدر 2.8%، سيدي سيريكور 1.4%، وحي بومليك 2.8%، بالإضافة إلى وافدين من ولاية سيدي بلعباس بنسبة قدرت ب 5.7% من بلدية سفيزف، و 2.8% من بلدية سيدي براهيم.

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

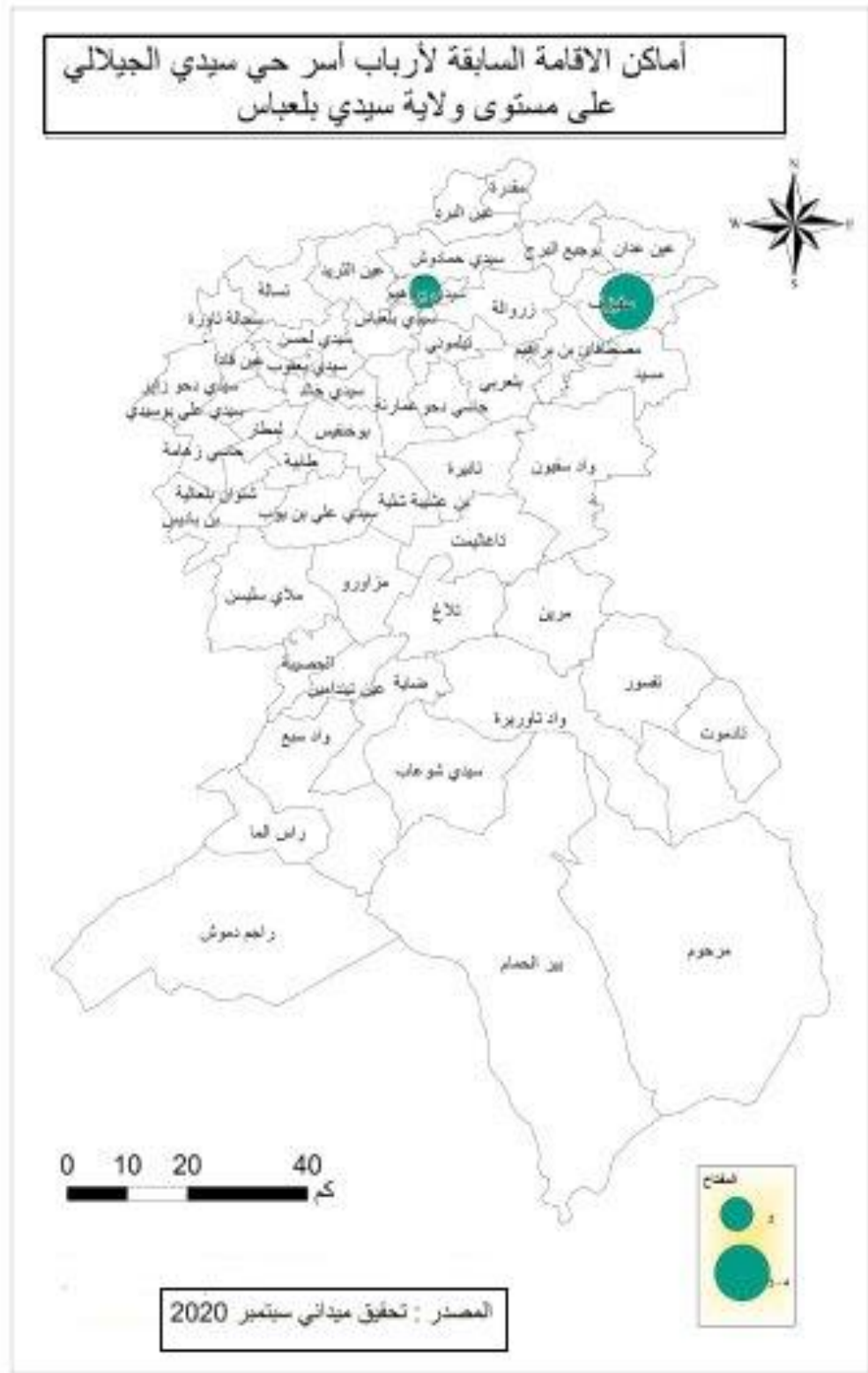
جدول رقم 09: أماكن الإقامة السابقة على مستوى احياء المدينة والولاية.

النسبة %	العدد	مكان الإقامة السابقة	
47.1	33	مركز المدينة	من مدينة سيدي بلعباس
2.8	2	حي البدر	
4.2	3	روشي	
7.1	5	الساقية الحمراء(فيلاج تيار)	
8.5	6	بن عامر	
5.7	4	حي بيعة	
2.8	2	بومليك	
1.4	1	حي سيريكور	
7.1	5	إبن باديس	
4.2	3	حي بوعزة	
5.7	4	سفيذف	من ولاية سيدي بلعباس
2.8	2	سيدي براهيم	
100	70	المجموع	

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

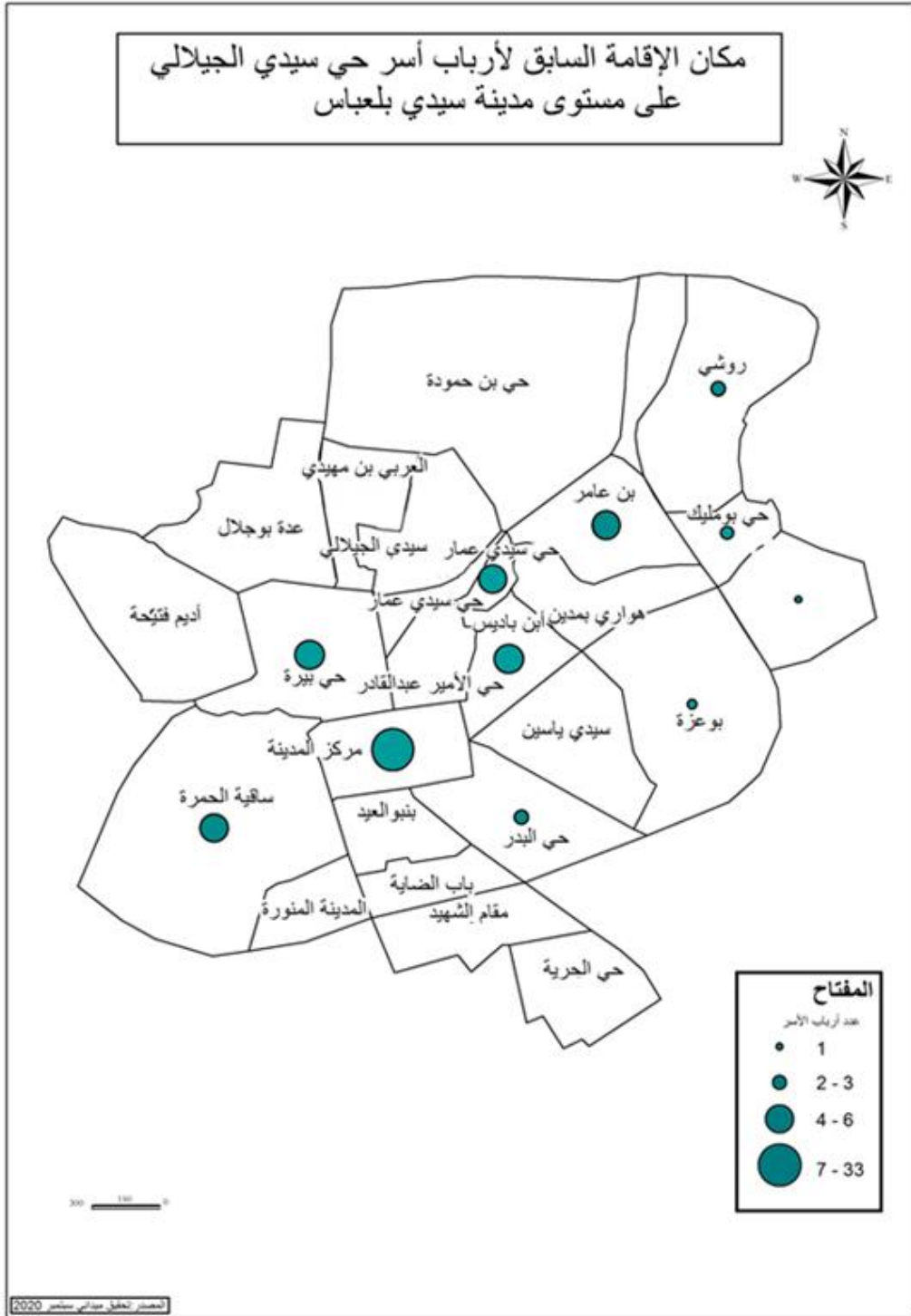
الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

خريطة رقم 05: أماكن إقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجليلي على مستوى ولاية سيدي بلعباس.



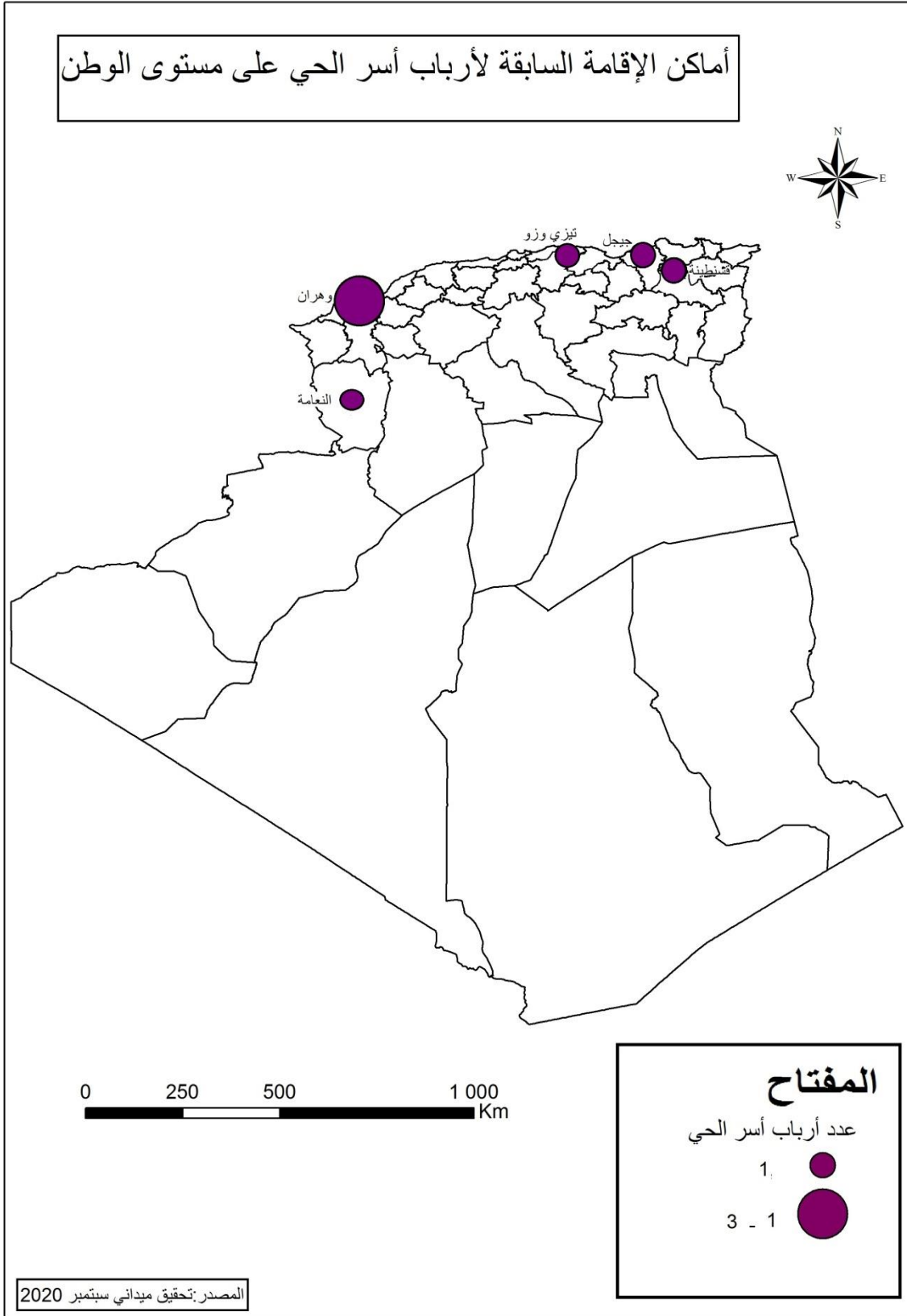
الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

خريطة رقم 06: مكان إقامة ارباب اسر حي سيدي الجليلي على مستوى مدينة سيدي بلعباس.



الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

خريطة رقم 07: أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر الحي على مستوى الوطن.



الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

4-2 أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي من ولايات مختلفة من الوطن:

يتضح من خلال جدول رقم 10 أن أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي على مستوى ولايات الوطن كانت متعددة، حيث نلاحظ أن أغلب الوافدين على الحي كانوا من ولاية وهران وقدرت نسبتهم ب 42.8%، في حين أن النسبة المتبقية من سكان الحي فتوافدوا على حي سيدي جيلالي من ولايات الآتية قسنطينة، تيزي وزو، النعامة، جيغل، وكان ذلك بنسب متماثلة قدرت ب 14.2%. الخريطة رقم 07. جدول رقم 10: أماكن الإقامة السابقة على مستوى الوطن.

النسبة %	العدد	مكان الإقامة السابقة
42.8	3	وهران
14.2	1	قسنطينة
14.2	1	تيزي وزو
14.2	1	النعامة
14.2	1	جيغل
100	7	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

4-3 اختلاف أسباب تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي:

من بين أسباب تغيير الإقامة السابقة هو الهجرة من المناطق الأقل تجهيز وذات نقص في فرص العمل نحو مناطق ذات جذب أكبر وتتوفر على فرص عمل هذا من جهة، ومن جهة أخرى بينت لنا الإستثمارات الإستراتيجية أن معظم الأشخاص لديهم الميول إلى تغيير مكان الإقامة من مسكن إجتماعي إلى مسكن فردي، وذلك لضمان وضعية سكنية جيدة حسب رأيهم مما سبق يتبين أن التحركات السكانية لها أسباب ودوافع مختلفة، وتختلف هاته الدوافع من شخص إلى آخر وهذا راجع للظروف والوضعية المعاشية، حيث أن معظم أرباب أسر حي سيدي الجيلالي كان دافعهم الرئيسي الضيق في الإقامة السابقة (بنسبة 42.8%)، وهذا بسبب زيادة حجم الأسرة الذي خلق الضيق بالمسكن، يليه الدافع الثاني والمتمثل في العمل بنسبة 18.5% من الأرباب المحقق معهم، وتعود هاته النسبة إلى كون الحي خلق فرص عمل في وقت كانت فيه منعدمة في مكان الإقامة السابق، يأتي بعد ذلك دوافع أخرى من إعادة الإسكان، منزل وورثة، مشاكل عائلية، الزواج، بنسب متباينة 14.2%، 12.8%، 7.1%، 4.2% على التوالي، وهذا كله راجع إلى دافع الملكية، ضمان السكن السكن الشخصي بالملكية الخاصة، الزواج، وكذا أسباب أخرى من مشاكل الورثة وكوارث الطبيعية. وهذا ما يوضحه الجدول رقم 11:

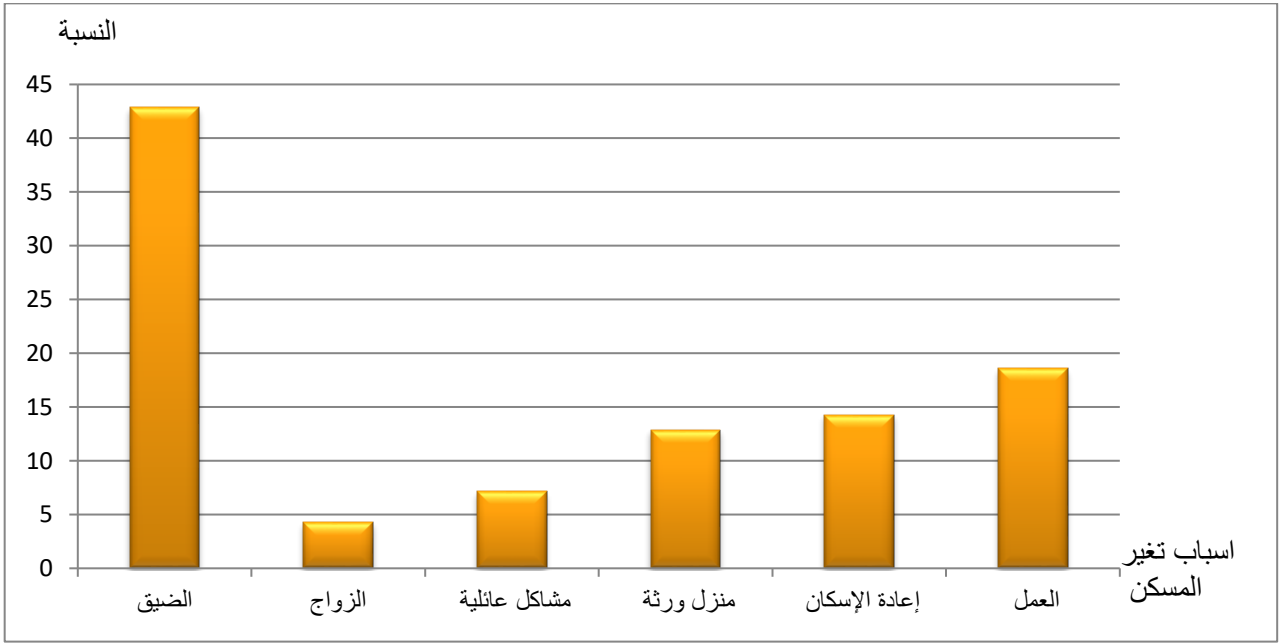
الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

جدول رقم 11: أسباب تغيير الإقامة السابقة.

النسبة %	العدد	أسباب تغيير المسكن
42.8	30	الضيقة
4.2	3	الزواج
7.1	5	مشاكل عائلية
12.8	9	منزل ورثة
14.2	10	إعادة إسكان
18.5	13	العمل
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الشكل رقم 07: أسباب تغيير المسكن لأرباب أسر الحي.



4-4 أغلبية أرباب أسر الحي لم يغيروا مهنتهم بتغيير الإقامة السابقة:

إن التوسع العمراني وإمتداد المدينة نحو الضواحي خلق فرص عمل بالإضافة إلى كثرة التجهيزات وتقدم وسائل النقل سهل عملية إنتقال وتنقل أرباب الأسر وعليه فإن أغلب أرباب الأسر نقلوا معهم عملهم خصوصا التجار منهم، أما فيما يخص البقية فحافظوا على عملهم السابق خارج الحي في مختلف أحياء وبلديات سيدي بلعباس في الغالب يرتبط تغيير الإقامة بتغيير العمل، لكن في حي سيدي الجيلالي يتبين العكس حيث أن معظم سكان الحي لم يغيروا من مهنتهم بتغيير مكان إقامتهم، 85.2% من سكان الحي حافظوا على وظيفتهم السابقة والتغيير مس المسكن

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

فقط، و14.2% منهم غيروا من عملهم، وكما سبق وذكرنا أن الحي خلق فرص عمل وبالتالي جعل بعض الوافدين إليه يغيرون سكنهم لأجل العمل. وهذا ما يوضحه الجدول رقم 12:

جدول رقم 12: أغلبية أرباب أسر الحي لم يغيروا مهنتهم.

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	10	14.2
لا	60	85.7
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني 2020

4-5 مدينة سيدي بلعباس هي مكان عمل أغلب أرباب أسر حي سيدي الجيلالي:

من خلال قراءتنا للجدول رقم 13، يتبين لنا أن نسبة كبيرة من الشغلين أي بنسبة 42.8% من سكان حي سيدي الجيلالي يعملون في إطار حدود مدينة سيدي بلعباس خصوصا في المركز، و28.7% منهم يعملون داخل الحي، يلي بعد ذلك كل من فيلاج الدرج، روشي، بن عامر، تلاغ، سيدي ياسين، سفيزف وسيدي براهيم بنسبة 2.8%، 4.2%، 2.8%، 2.8%، 2.8%، 2.8%، 4.2%، 2.8%، ثم يأتي بنسب قليلة كل من فيلاج الريح، ماكوني، سيمتيار، لازاري بنسبة 1.4%.

جدول رقم 13: مكان عمل أرباب أسر الحي.

مكان العمل	العدد	النسبة%
مدينة سيدي بلعباس	30	42.8
حي سيدي الجيلالي	20	28.7
فيلاج الدرج	2	2.8
روشي	3	4.2
فيلاج الريح	1	1.4
بن عامر	3	4.2
تلاغ	2	2.8
ماكوني	1	1.4
سيدي ياسين	2	2.8
سيمتيار	1	1.4
لازاري	1	1.4

الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

سفيذف	2	2.8
سيدي براهيم	2	2.8
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

4-6 وسيلة النقل الأكثر استعمالا في التنقلات اليومية لأرباب أسر حي سيدي الجليلي هي السيارات الخاصة والترامواي:

يلعب النقل الحضري دورا مهما في الهيكلة الحضرية للمدينة أو الحي على حد سواء، حيث يعد الوسيلة الرئيسية للربط بين مختلف نقاط التجمع الحضري العمراني، تساهم وسائل النقل وشبكات الطرق المتواجدة بالحي في خلق حركية على مستوى الحي وبالتالي إعطاء ديناميكية له، نلاحظ أن نسبة 42.8% من سكان حي سيدي الجليلي يستعملون السيارة الخاصة في تنقلاتهم اليومية، يلي بعد ذلك السكان الذين يستعملون وسائل النقل الحضري العمومي المختلفة من ترامواي بنسبة 28.5% والحافلة بنسبة 12.8%، ويعود إستخدام الترامواي أكثر منه الحافلة رغم أنها ليست باهضة الثمن كون خطوط سكة ترمواي أكثر ملائمة للسكان من حيث الذهاب إلى العمل أو لقضاء الحاجيات اليومية، كما نلاحظ إستعمال سيارة الأجرة بنسبة 12.8% والمشى على الأقدام بنسبة 2.8%. وهذا مايجسده الجدول رقم 14 و الشكل رقم 08:

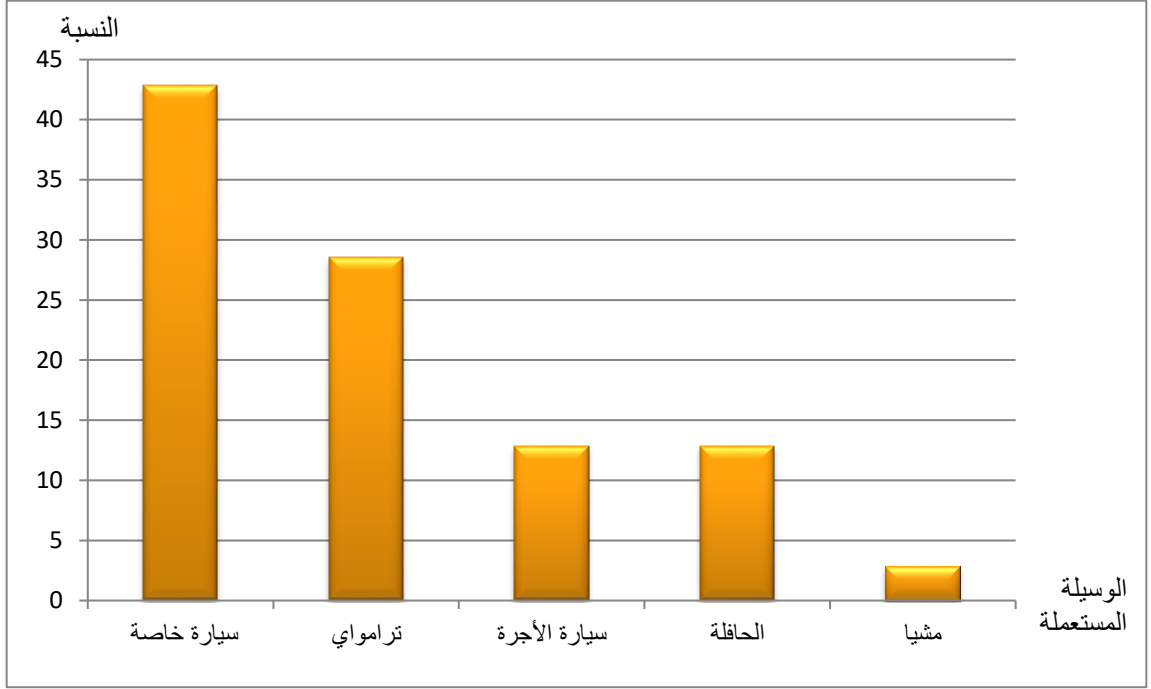
جدول رقم 14: الوسيلة المستعملة من قبل سكان الحي.

الوسيلة المستعملة	العدد	النسبة
سيارة خاصة	30	42.8
ترامواي	20	28.5
سيارة أجرة	9	12.8
الحافلة	9	12.8
مشيا على الأقدام	2	2.8
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 08: وسيلة النقل المستعملة في التنقلات اليومية



4-7 التنقل اليومي لأرباب أسر حي سيدي الجليلي لا يتعدى ساعة واحدة:

يتضح من تحليل الجدول رقم 15، أن أغلب أرباب أسر حي سيدي الجليلي بنسبة 57.1% يستغرقون أقل من ساعة واحدة في تنقلاتهم اليومية، و31.4% يستغرقون ساعة، وكذا 11.4% يستغرقون أكثر من ساعة واحدة، ويعود هذا الاختلاف في المدة المستغرقة إلى الوسيلة المستعملة في التنقل بالدرجة الأولى. جدول رقم 15: مدة التنقل اليومي لأرباب أسر الحي.

النسبة %	العدد	مدة التنقل
57.1	40	أقل من ساعة
31.4	22	ساعة
11.4	8	أكثر من ساعة
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

4-8 وفرة وسائل النقل بحي سيدي الجليلي:

من خلال نتائج الجدول رقم 16، يتجلى أن أكبر نسبة التي قدرت ب 87.1% من أرباب أسر حي سيدي الجليلي يتفقون على أن الحي تتوفر على وسائل النقل وبكثرة. في حين يرى 10% منهم أن حي سيدي الجليلي

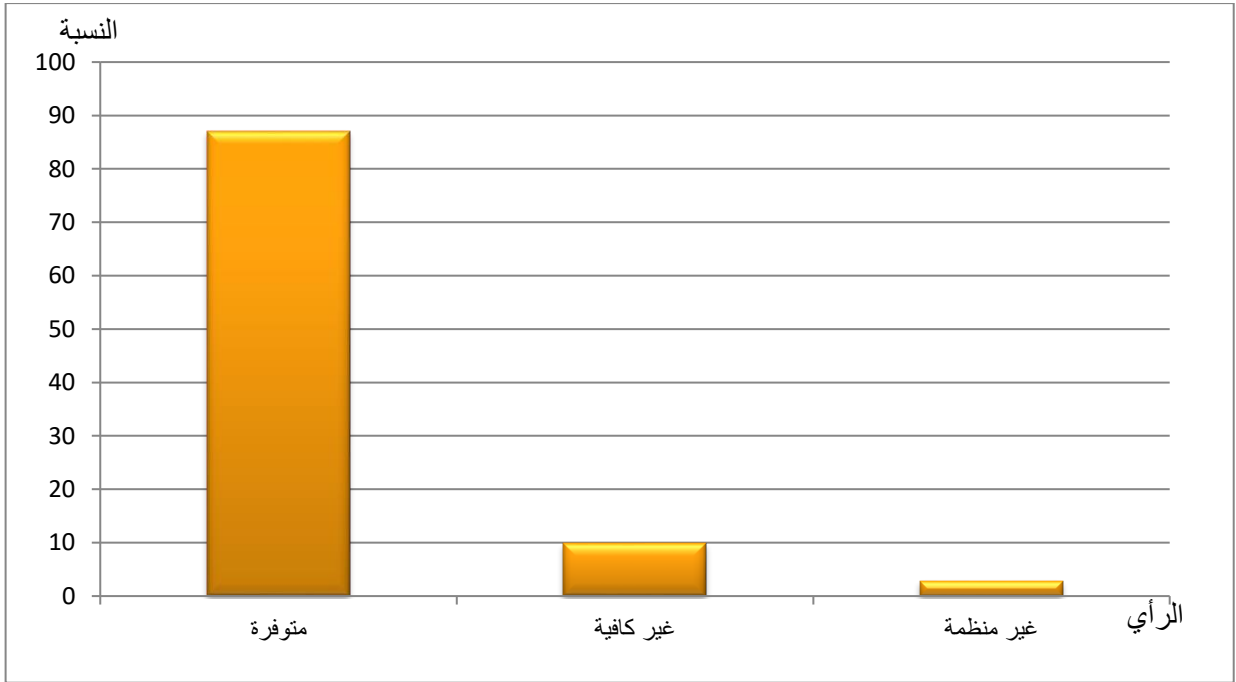
الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

لايتوفر على وسائل نقل كافية. أما فيما يخص النسبة المتبقية والتي قدرت ب 2.8% من سكان الحي يتفقون على أن حي سيدي الجليلي لايتوفر على وسائل نقل منتظمة. جدول رقم 16: رأي أرباب أسر الحي حول وفرة وسائل النقل.

الرأي	العدد	النسبة%
متوفرة	61	87.1
غير كافية	7	10
غير منظمة	2	2.8
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الشكل رقم 09: رأي أرباب أسر الحي في وفرة وسائل النقل



5/الوضعية السكنية لأرباب أسر حي سيدي الجليلي:

5-1 يغلب نمط السكن الجماعي في حي سيدي الجليلي:

والذي يقصد به دراسة المظهر الخارجي للمسكن من حيث التصميم والشكل المعماري ، الذي يعكس هوية الحي بالدرجة الأولى وكذا يعكس الجانب الإقتصادي للحي بالدرجة الثانية 11، وبعتمادنا على المسح الميداني لشوارع الحي والتحقيق الميداني مع أسر الحي لاحظنا أن معظم المباني يغلب عليها السكنات الجماعية ذات نمط واحد

11 تزغات رحمة وسنوسي مريم، 2019 مذكرة المركزيات الثانوية الجديدة بمدينة وهران حي ايسطو مذكرة ماستر. جامعة وهران ص28.

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

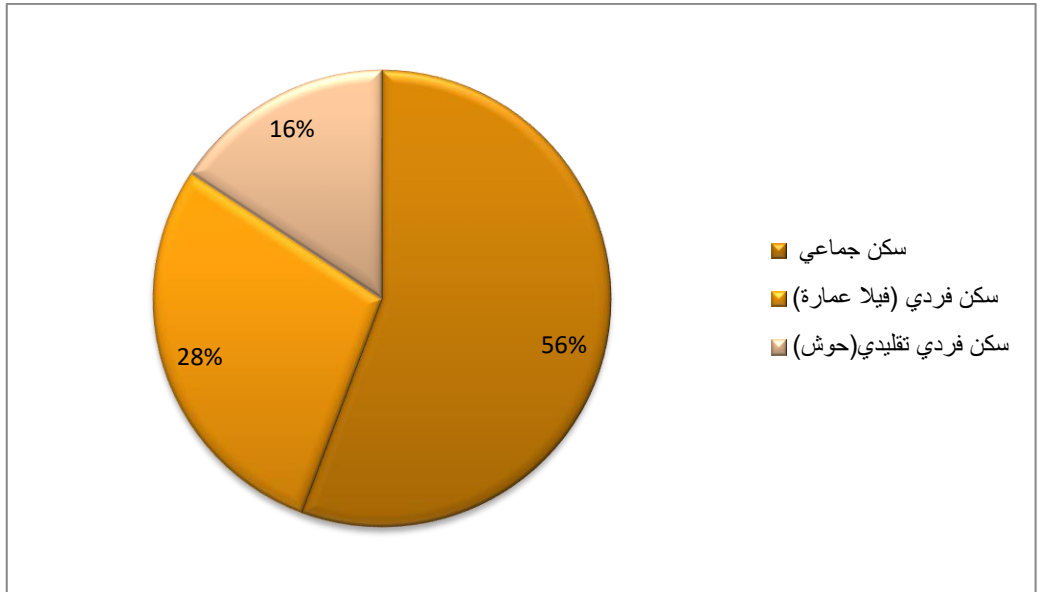
(عمارات حديثة) وكانت بنسبة 56%، أما فيما يخص السكنات الفردية التقليدية (حوش) فكانت بنسبة قليلة (16%) أما نمط فيلا عمارة فكانت بنسبة قليلة مقارنة مع السكنات الجماعية بنسبة 28% كما يوضحه الجدول رقم 17 و الشكل رقم 10:

جدول رقم 17: نمط المسكن الحالي لأرباب أسر الحي.

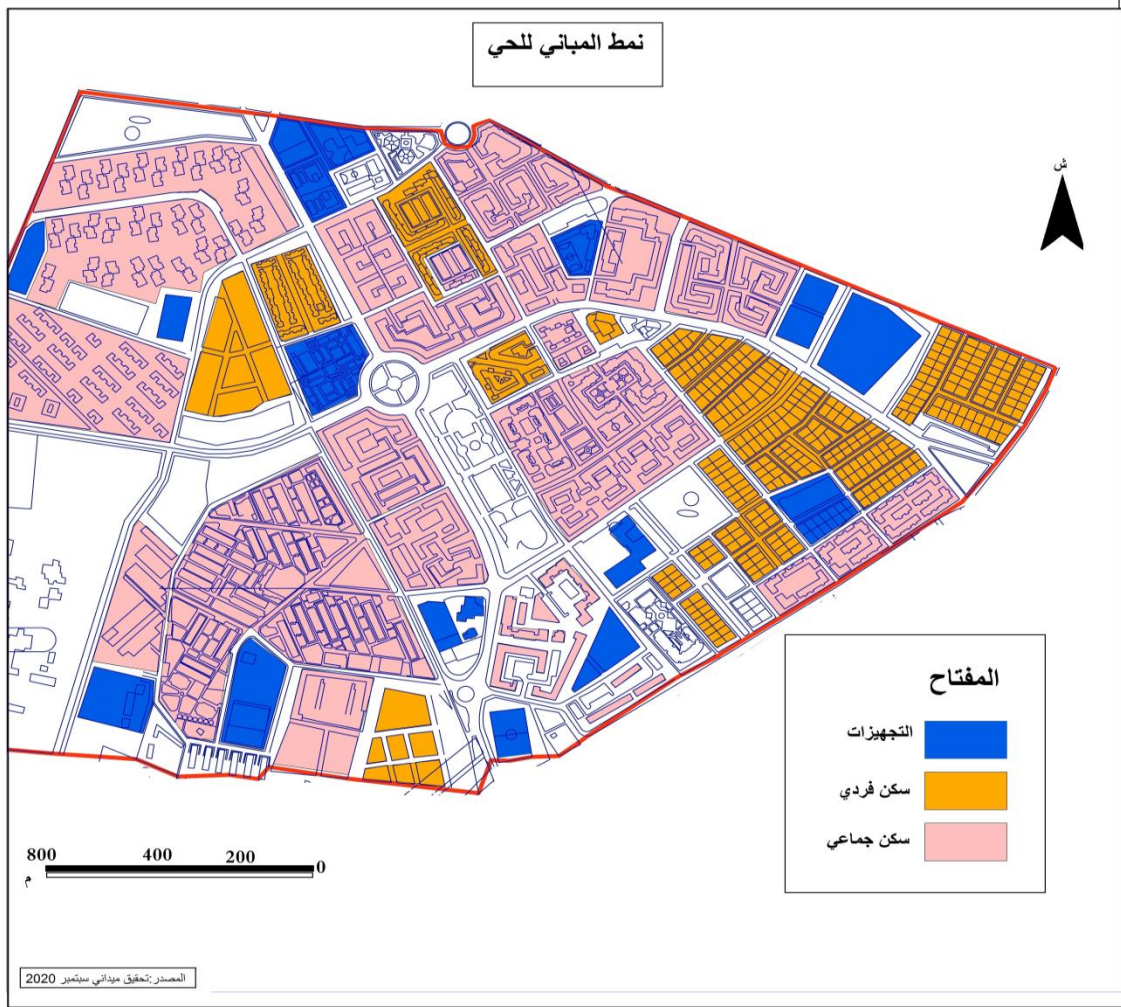
نمط المسكن	العدد	النسبة%
سكن جماعي	39	55.7
سكن فردي(فيلا عمارة)	20	28.5
سكن فردي تقليدي(حوش)	11	15.7
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الشكل رقم 10: نمط المساكن بالحي



خريطة رقم 08: نمط مباني حي سيدي الجليلي.



5-2 ارتفاع المباني في حي سيدي الجليلي: هيمنة المباني ذات أربع طوابق في الحي

ارتفاع المباني هو نوع من التوسعات التي عرفتها منطقة الدراسة بعد أن شهدت مرحلة التوسع الأفقي وإستهلاكها المساحات الشاغرة، أي أن التوسع العمودي والمتمثل في ارتفاع المباني والذي من شأنه إمتصاص الكثافة السكانية الكبيرة في ظل ندرة العقار والأوعية العقارية¹². وستنطرق إلى إرتفاعات المباني للمنطقة الدراسة. نجد عدد المباني ذات 4 طوابق هي المهيمنة في الحي، كما نجد هذا النمط من المباني بكثرة في الحي والذي معظمه يتمثل في السكن التساهمي بمعنى السكن الجماعي. من خلال الخريطة رقم 09.

12 زادي علي، 2015، آليات تشكل مركزيات حضرية محيطة متخصصة جديدة بمجموعة وهران حالة حي كاسطور، مذكرة تخرج ماستر، جامعة وهران2، ص71.

الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

خريطة رقم 09: عدد الطوابق لسكنات حي سيدي الجليلي.



3-5 تنوع في الوضعية القانونية لمساكن أرباب أسر حي سيدي الجليلي: من خلال الجدول رقم 18، يتضح أن الوضعية القانونية لمساكن أرباب أسر حي سيدي الجليلي تنوعت بين أربع وضعيات، أولاً كان هناك مساكن عائلية بنسبة 43% منها موروثه عن الجد ومنها ملك شخصي وكانت بنسبة 21%، وهذا راجع لأسباب مختلفة أهمها الزواج والعمل، ثالثاً نجد المساكن الموجهة للإيجار بنسبة 26%، وفي الأخير هناك المساكن الوظيفية بنسبة 10%، والتي تعتبر نسبة قليلة مقارنة مع النسب الأخرى لأن نسبة قليلة فقط من السكان إستقروا بالحي في إطار السكن الوظيفي خصوصاً العاملين في القطاع العمومي هذا مايمثله الشكل رقم 11.

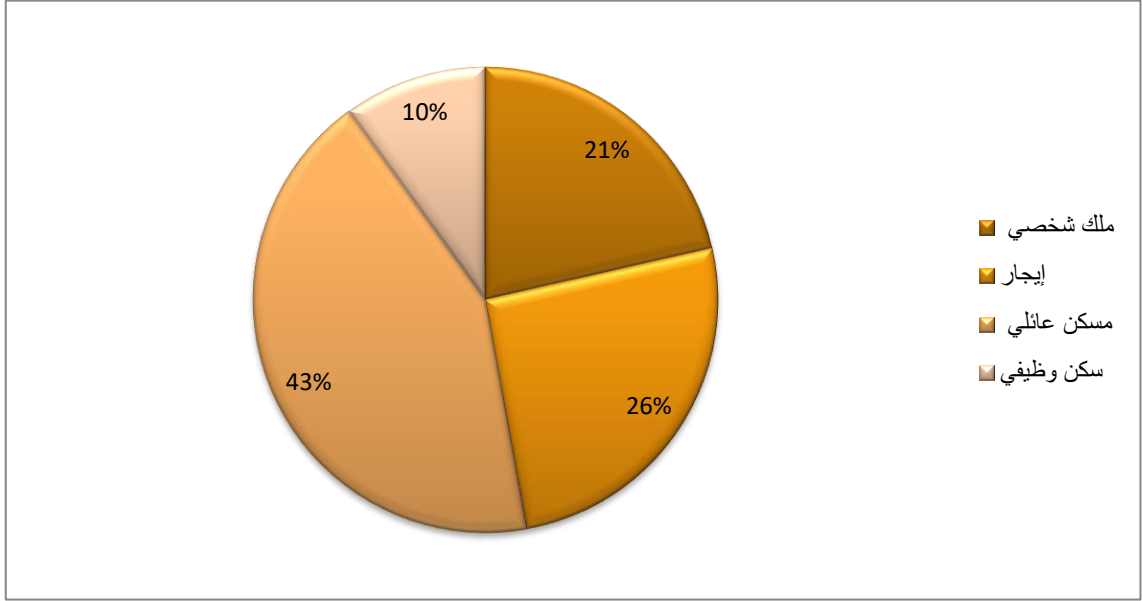
جدول رقم 18: الوضعية القانونية للمساكن.

النسبة %	العدد	الحالة القانونية
21.4	15	ملك خاص
25.7	18	إيجار
42.8	30	مسكن عائلي
10	7	سكن وظيفي
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره

الشكل رقم 11: الوضعية القانونية لمساكن أرباب الحي



4-5 دوافع إختيار أرباب الأسر للحي سيدي الجيلالي:

تنوعت وإختلفت الإجابات حول دوافع إختيار أرباب الأسر للإقامة والسكن والإستقرار بحي سيدي الجيلالي، حيث أن معظمهم أي بنسبة 32.8% بسبب موقع الحي الإستراتيجي، فيما يرى 25.7% من السكان أنه مكان مناسب لقربه من العمل، و 15.7% من القاطنين إختار الحي لأنه يعرف حركية وديناميكية مساعدة لعمله خصوصا التجار منهم، يلي بعد السكان الذي يعانون من الحاجة للسكن حيث وجدوا أن الحي يتوفر على سكنات للكرء بأسعار معقولة وكذا توفره على المرافق المختلفة بنسبة 11.4% و 5.7% على التوالي، فيما قال باقي المحقق معهم أي 8.5% أنهم إختاروا الحي لقربه من عائلاتهم وذويهم و هذا ما يبينه الجدول رقم 19.

جدول رقم 19: دوافع إختيار الحي.

الدافع	العدد	النسبة %
الموقع	23	32.8
القرب من العمل	18	25.7
حركية الحي	11	15.7
توفر المرافق	4	5.7
وفرة الكراء	8	11.4
القرب من العائلة	6	8.5
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الأول: حي سيدي الجليلي: نشأته وتطوره

5-5 رضى أرباب الأسر عن المسكن الحالي:

تضاربت آراء أرباب أسر حي سيدي الجليلي حول نمط مساكنهم والحالة القانونية لها وكذا أسباب ودوافع إختيارهم لها، ولكن إتضح لنا أن أغلب قاطني الحي أي حوالي 78.5% منهم راضون بشكل تام عن مساكنهم ومن مختلف الجوانب، وفتة قليلة لا تتعدى خمس من سكان الحي غير راضين عن مساكنهم لأسباب مختلفة وهذا راجع الى الوضعية السكنية لكل ساكن وهذا مايمثله الجدول رقم 20.

جدول رقم 20: درجة الرضى عن المسكن.

الإجابة	العدد	النسبة%
نعم	55	78.5
لا	15	21.4
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

5-6 حي سيدي الجليلي له دور مركزي حسب السكان:

من خلال التحقيقات الميدانية التي قمنا بها والجدول رقم 21، لاحظنا أن غالبية سكان حي سيدي الجليلي أي بنسبة 92.8% يتفقون على أن الحي يلعب دور مركزية ثانوية، وذلك يعود إلى كون الحي يتركز على مختلف النشاطات التجارية والخدماتية وكذا مختلف التجهيزات والمرافق، ضف إلى أن الحي يتوفر على وسائل نقل كافية ومنظمة وكذا شبكة نقل تربط الحي بباقي أحياء المدينة مما سهل عملية النقل والتنقل على السكان بصفة خاصة وعلى المترددين على الحي بصفة عامة، وبالتالي فإن الحي بكل ما فيه يلبي حاجيات السكان اليومية المختلفة في حين يرى 7.1% من المحقق معهم أن حي سيدي الجليلي ليس مؤهل بعد لأن يلعب دور المركزية الثانوية، حيث أن الحي لا يلاقي الإهتمام الكافي من الدولة لا وجود لمعايير النظافة من جهة وكذا وجود السكنات الفوضوية من جهة أخرى، ضف إلى إنعدام شبكة هواتف والإضاءة والمساحات الخضراء.

جدول رقم 21: رأي السكان في الدور المركزي للحي.

الرأي	العدد	النسبة%
نعم	65	92.8
لا	5	7.1
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

خلاصة الفصل الأول:

تبين مما سبق دراسته أن نشأة حي سيدي الجيلالي إرتبط بالتوسع العمراني الذي كان نتيجة للتزايد السكاني، الذي عرفته مدينة سيدي بلعباس خلال فترات تطورها التاريخية والعمرانية، كما تطرقنا في هذا الفصل للخصائص الاجتماعية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي، وذلك بتسليط الضوء على أصل سكان الحي، حيث إتضح أن أغلبهم كان من داخل ولاية سيدي بلعباس بعض منهم من مدينة سيدي بلعباس والبعض الآخر من بلديات مختلفة، أما الأقلية الباقية كانت من ولايات أخرى من الوطن، أما فيما يخص مكان إقامتهم السابق كان بكثرة في مدينة سيدي بلعباس ومن أحياء مختلفة فيها، في حين أن تركيبتهم العمرية تذبذبت بين فئة الشباب، فئة الكهول، وفئة الشيوخ، غير أن فئة الشباب كانت هي الفئة الغالبة على سكان الحي، وغيرها من العناصر الأخرى المساعدة في الإلمام بالخصائص الاجتماعية بسكان حي سيدي الجيلالي. بالإضافة إلى دراسة التحركات السكانية التي يشهدها حي سيدي الجيلالي، حيث كانت هذه التحركات تنسب بكثرة من مدينة سيدي بلعباس إلى الحي. بالإضافة إلى التطرق إلى الوضعية السكنية لحي سيدي الجيلالي التي تتميز بإنتشار النمط الجماعي بنسبة كبيرة في الحي مقارنة مع النمط التقليدي (حوش)، ونمط فيلا عمارة. كما تطرقنا للوضعية القانونية لسكنات حي سيدي الجيلالي والتي تبين أنها متنوعة ما بين ملك شخصي، إيجار، مسكن عائلي، وسكن وظيفي. بالإضافة إلى دوافع إختيار السكان للحي التي تعددت وإختلفت من ساكن إلى آخر. وفي آخر الفصل وضعنا رأي السكان في حي سيدي الجيلالي، حيث إتفق أغلبهم أن حي سيدي الجيلالي مركزية ثانوية منافسة لمركز مدينة سيدي بلعباس.

الفصل الثاني:

حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

مقدمة الفصل:

تعتبر الأنشطة التجارية إحدى الوظائف الحضرية للمدينة، لما لها من أهمية في خلق حركية و حيوية داخل أحياء المدينة وخارجها، بحيث يمكن لهذه الوظيفة أن تلعب دورا محليا، يقتصر على تلبية حاجيات السكان، أو دورا إقليميا يتعدى حدود الولاية¹³. عرف حي سيدي الجيلالي تطور الوظيفة التجارية في مناطق سكنية في الأصل. سوف نتطرق في هذا الفصل لمعرفة أهم الأنشطة التجارية والخدمات، والتجهيزات، وكيفية توزيعها ومكانة الجهاز التجاري من خلال توفر الحي على عدد كافي من المحلات التجارية وتنوعها في نفس الوقت وذلك من خلال المسح الميداني الشامل لحي سيدي الجيلالي.

¹³ بحري خيرة، 2016، ظهور المركزية الحضرية الثانوية الجديدة بمسغانم حالة حي صلامندر، مذكرة تخرج ماستر، جامعة وهران 2. ص58.

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

1/ إستخدامات الأرض: إن دراسة إستخدام الأرض له أهمية بالغة في الدراسات العمرانية وذلك لما يقدمه من معلومات حول أنماط المساكن، النشاطات التجارية والخدماتية، مختلف التجهيزات، المساحات الخضراء والمساحات الشاغرة... من خلال الإستعانة بالتحقيق الميداني الذي أجريناه في المنطقة سوف نوضح مختلف الإستخدامات الموجودة في الحي و التي من شأنها إعطاء ديناميكية للحي من خلال نشاطها وفعاليتها.

خريطة رقم 10: شغل الأرض لحي سيدي الجيلالي



1-1 مناطق الإستخدام السكني للحي:

هي المساحات التي تمارس الوظيفة السكنية، فهي تستحوذ على المجال الحضري بإعتبار أن المسكن مرجع أساسي لا يمكن الإستغناء عنه في الحياة. بينما كانت الوظيفة السكنية هي الأساسية والمهيمنة في حي سيدي الجليلي، حيث نلاحظ تغيرات في المجال السكني في السنوات الأخيرة، فتحتل نصف المساحة الإجمالية للحي مع ظهور أنماط أخرى من السكن وإستحواذ بعض المباني في الطابق السفلي على تنوع الإستخدامات من محلات تجارية خدماتية وتجهيزات أخرى مما أعطى للحي وظيفة أخرى تمثلت في وظيفة ثانية غير السكنية وهي التجارية خاصة. بالنسبة لحالة السكنات من خلال المسح الميداني للحي فأغلبها جيدة نظرا لحدثة الحي وإمتلاك السكان للسكنات في السنوات الأخيرة فقط، من سكنات إجتماعية تساهمية ومختلف الصيغ الأخرى.

1-2 المنطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية:

وهي عبارة عن توسع لحي سيدي الجليلي يحدها من الشرق حي العربي بن مهدي وخط السكة الحديدية الرابط بين وهران-سيدي بلعباس من الجنوب إلى الشرق. قد تم إنجاز معظم البرامج السكنية بالحي وبعض التجهيزات منها ما هو منجز والآخر في طور الإنجاز والبعض الآخر لاتزال مبرمجة. معظم السكنات بالمنطقة عبارة عن سكنات إجتماعية تساهمية.

الجدول رقم 22: شغل الارض بالحي حسب آخر مخطط شغل الأرض لسنة 2001:

النسبة %	المساحة بالهكتار	نوع شغل الارض
30.27	90.00	سكن جماعي
4.3	10.00	سكن نصف جماعي
13.89	41.20	سكن فردي
16.28	48.30	التجهيزات
26.09	77.40	طرق و مرائب
9.17	26.90	مساحات خضراء
100	296.60	المجموع

المصدر: مركز الدراسات والإنجاز العمراني لمدينة سيدي بلعباس 2001

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

الصور رقم 02: نمط السكنات

سكنات ترقية مدعمة (Lpa)



سكنات إجتماعية تساهمية (lsp)



سكنات فردية



سكن نصف جماعي



سكن فيلا عمارة



المصدر: من تصوير الطالبتين، 2020.

2- التجهيزات:

نظرا لما يلعبه الجانب الخدماتي للتجهيزات في تسهيل و توفير الإحتياجات اليومية للسكان و ذلك لمختلف الخدمات منها التعليمية، الدينية، الصحية، الإدارية، الثقافية و الترفيهية، الأمنية، الرياضية، الصناعية و النقل.

1-2 التجهيزات التعليمية:

يحتوي الحي على مؤسسات تعليمية تتمثل في 7 إبتدائيات منها إبتدائية بلعباس محمد، العقيد لطفي و بلعرج محمد و 3 متوسطات منها متوسطة هوار بلعباس، متوسطة حيرش قويدر و متوسطة الغازي الجيلالي و ثانويتين حسين حسين والطبي العربي..و مدارس خاصة منها مدرسة العناية الجمالية و جامعة التكنولوجيا و الإقامة الجامعية الخوارزمي و مركز تعليمي جامعي.

الصور رقم 03: تجهيزات تعليمية

ثانوية حسين حسين



المدرسة الإبتدائية حمام هنية



المصدر: تصوير الطالبتين، 2020.

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

2-2 التجهيزات الإدارية

و التي تعتبر الركيزة الأساسية في تقديم الخدمات الإدارية للمواطنين، من بين هذه الخدمات في الحي نجد مقر للأمن الحضري، بريد الجزائر، فروع من مكتب البريد، و مقر دائرة سيدي بلعباس، المؤسسة الجوارية موبيليس إتصالات الجزائر، مديرية البيئة، بنك البدر مديرية التجارة، مديرية الثقافة، ملحق البلدية، الجزائرية للمياه، مكتب الدراسات و شركة توزيع الكهرباء و الغاز للغرب.

الصور رقم 04: تجهيزات إدارية

مكتب البريد



دائرة سيدي بلعباس



المؤسسة الجوارية موبيليس



المصدر: تصوير الطالبتين، 2020.

2-3 التجهيزات الصحية :

يضم الحي مجموعة من التجهيزات الصحية العمومية منها و الخاصة تتمثل في عدد من العيادات الخاصة مثل، صيدلية أحمد ندير، صيدلية بن حراث، صيدلية الطاهر بلعابد، النقابة الوطنية للصيدلة الطبية، عيادة طبية، طبيب أسنان، المؤسسة الإستشفائية المتخصصة للأمراض العقلية ، مؤسسة استشفائية، مركز نقل الدم مستشفى دحماني سليمان المؤسسة العمومية الاستشفائية لسيدي بلعباس.

صورة رقم 05 : التجهيزات الصحية

المؤسسة العمومية الإستشفائية سيدي بلعباس



مصلحة الإستعجالات الصحية و الجراحية.



المؤسسة الإستشفائية المتخصصة في الأمراض العقلية.



المصدر: تصوير الطالبتين، 2020.

2-4 التجهيزات الثقافية و الترفيهية:

حي سيدي الجيلالي من بين الأحياء التي تفتقر إلى التجهيزات الترفيهية و الساحات العمومية، حيث يوجد بها ساحة واحدة ساحة الوثام ، بما أيضا فضاء صغير للعب الأطفال و قنبل من المساحات الخضراء. أما في ما يخص التجهيزات الثقافية يوجد به دار الثقافة "كاتب ياسين" و مديرية الثقافة و مكتبة "الوثام". و قاعة الحفلات الخاصة "زغارة".

الصور رقم 06: تجهيزات ترفيهية وثقافية

دار الثقافة



ألعاب الأطفال



المصدر: تصوير الطالبتين، 2020.

2-5 التجهيزات الأمنية:

بالرغم من الدور الهام الذي تلعبه التجهيزات الأمنية في حفظ الأمن و حماية الممتلكات المواطنين إلا أن حي سيدي الجيلالي يتوفر على مقر أممي واحد، و هو مقر الشرطة الموجود بمركز الحي.

2-6 التجهيزات الدينية:

يتوفر الحي على ثلاثة 3 مؤسسات دينية تتمثل في المساجد موزعة على كل أجزاء الحي.

الصورة رقم 07: تجهيزات دينية

مسجد معاذ بن جبل.



المصدر: من تصوير الطالبتين.

7-2 التجهيزات الرياضية:

يحتوي الحي على مركز تجمع الأندية الرياضية و ملعب "ميموزا"، ملعب سيدي الجيلالي وفضائين لكرة القدم

الصور رقم 08 : تجهيزات رياضية.

المدرسة الجهوية للرياضة الاولومبية

المركب الرياضي شاهد سليمان.



المصدر: من تصوير الطالبتين، 2020.

8-2 تجهيزات النقل:

يتوفر الحي على محطة الترامواي والحافلات صغيرة للتنقل داخل الحي والاحياء المجاورة له ومحطة برية لنقل المسافرين «الغالمي» الموجودة بجوار الحي ما بين الولايات وداخل الولاية.

الصور رقم 09: تجهيزات النقل

محطة برية لنقل المسافرين.



المصدر: من تصوير الطالبتين، 2020.

10-2 المساحات الخضراء والمساحات العمومية:

كونها من ملحقات السكن والتجهيزات إضافة في إعطاء جمال للحي وصورة جيدة له، فهناك ساحة "الوثام" المهينة التي تعتبر مكاناً لترفيه السكان وكونها تقع في وسط الحي، مكنت من إعطائه صورة جمالية، إضافة إلى بعض المساحات الخضراء الصغيرة المنتشرة في أنحاء الحي والتي تعتبر مكاناً للترفيه.

3- النشاطات التجارية والخدماتية:

3-1 تنوع المحلات التجارية وتمركزها:

باعتبار التجارة هي أساس نشأة ونمو المدينة والدور الأساسي في تحريك النمو الحضري ومن خلال المسح الميداني للحي فإنه يشهد تنوع شديد في النشاط التجاري.

بدأت تتمركز المحلات التجارية في أوائل سنة 2001 في 400 سكن حوالي 56 محل بنسبة 48.27% ثم بدأت تنتشر في مختلف أجزاء الحي إلى يومنا هذا حيث بلغ عدد هذه المحلات حوالي 240 محل.

يشهد الحي تداخل بين الوظيفة السكنية والتجارية وذلك لأن مختلف الأنشطة التجارية موجودة في الطابق الأرضي للمساكن وعلى الطريق الرئيسي لمركز الحي بحيث نسبة التجارة هي المهيمنة ثم تليها النشاطات الخدماتية لما لها علاقة مع النشاط التجاري ثم المهن الحرة والحرف.

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

جدول رقم 23: النشاط التجاري بحي سيدي الجيلالي.

النشاط التجاري	العدد	النسبة
تجارية	120	50.20
خدمائية	105	43.93
حرفية	14	5.85
المجموع	239	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020.

شهد حي سيدي الجيلالي تطورا وتنوع ملحوظا خلال السنوات الأخيرة في ما يخص عدد المحلات التجارية وذلك راجع لسبب وجود السكن بوفرة وبالتالي زيادة الطلب من طرف السكان وإحتياجهم مما سرع وتيرة النشاط التجاري، بحيث مثلت عدد المحلات التجارية 120 محل تجاري من أصل 239 محل تجاري ضمن النسيج الحضري إضافة للسوق المغطاة "حسناوي" أي بنسبة 50.20%. يمثل الجدول رقم 24.

المواد الغذائية: والتي تعتبر الخدمة الأهم لتلبية حاجيات السكان الممثلة النسبة الأكبر ب 38.31 % بمقدار 47 محل مقسمة الى 8 أنواع هي 13.33% وحلويات وخضر وفواكه بنفس النسبة 5%، وجزار ومخبزة بنسبة 4.16% وفي الأخير مسمكة بنسبة قليلة 0.83% كون المنطقة ليست بحرية، الحليب ومشتقاته بنسبة 3.33%. الملابس: تمثل 17.5% بمقدار 21 محل تجاري وزع حسب 5 أنواع قدرت أكبر نسبة فيهم ب 05.83% بمقدار 7 محلات لملايس النساء. ثم تليها النسبة الثانية لملايس الأطفال ب 5% وقماش ومفروشات بنسبة 3.33% ثم ملايس الرجال بنسبة 2.5% وفي الأخير الأحذية بنسبة قليلة 0.83% بمقدار محل واحد.

العناية الفردية: قدرت نسبتها ب 28.32% بمقدار 34 محل، مقسمة الى 4 أنواع هي، الصيدلية بنسبة 11.66% ثم تليها الهواتف النقالة بنسبة 10% ثم مواد التجميل ب 5% وفي الأخير العطور بمقدار 1.66%. التجهيزات المنزلية: من خلال ما هو مبين، قسمت التجهيزات المنزلية إلى 4 أنواع بنسبة 5.81% بمقدار 07 محلات سجلت كل من أثاث المنزل وأواني منزلية وخردوات نفس النسبة 1.66% لتليها الأبواب والنوافذ بنسبة 0.83%

رفيعة نادرة: تمثل النظارات بنسبة 1.66% بمقدار محلين والمجوهرات بنسبة 0.83% أي بمقدار محل واحد كون الحي حديث النشأة ومع ذلك شهدت نوع من التجارة النادرة.

أكسسوارات السيارة: قدرت نسبتها بنسبة 7.49% بمقدار 9 محلات مثلت نوعين من المحلات، قطع الغيار بنسبة 4.16% وملحقات الزينة بنسبة 3.33%.

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

تتوزع المحلات التجارية على طول المحاور الرئيسية للحي محدثة تنوع تجاري فياعتبار الحي سكني بنسبة 50% يستلزم توفير كل أنواع الخدمات والمتاجر لتلبية متطلباته. من خلال المسح الميداني لاحظنا ان أكبر تردد كان للشوارع ذات التنوع التجاري

الجدول رقم 24: فروع النشاطات التجارية لحي سيدي الجيلالي لسنة 2020.

النسب %	العدد	نوع المحل	فروع التجارة
13.33	16	مواد غذائية عامة	مواد غذائية
05	06	خضر و فواكه	
4.16	05	جزار	
0.83	01	مسمكة	
4.16	05	مخبزة	
05	06	حلويات	
3.33	04	حليب و مشتقاته	
2.5	03	توابل	
38.31	47	المجموع	
05	06	ملابس أطفال	
5.83	07	ملابس نساء	
2.5	03	ملابس رجال	
0.83	01	احذية	
3.33	04	قماش و مفروشات	
17.5	21	المجموع	
10	12	هاتف نقال	عناية فردية
11.66	14	صيدلية	
1.66	02	عطور	
05	06	مواد التجميل	

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

28.32	34	المجموع	
1.66	02	اثاث المنزل	تجهيزات منزلية
1.66	02	اواني منزلية	
0.83	01	ابواب و نوافذ	
1.66	02	خردوات	
5.81	07	المجموع	
0.83	01	مجوهرات	
1.66	02	نظارات	
2.5	03	المجموع	
4.16	05	قطع الغيار	اكسسوارات السيارات
3.33	04	ملحقات الزينة	
7.49	09	المجموع	
100	120	المجموع الكلي	

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر، 2020

الصورة رقم 10: تمركز الأنشطة التجارية

تمركز الأنشطة التجارية في المحور الرئيسي للحي



المصدر: تصوير الطالبتين، 2020

3-2 النشاط الخدماتي: يغلب عليه المطاعم والمقاهي:

تعد الخدمات ثاني الأنشطة التجارية التي بدورها تسعى لتلبية حاجيات المستهلك. إن توزيع المحلات كان بنسبة كبيرة في الشوارع الرئيسية للحي ذلك لجذب أكبر عدد من الزبائن خاصة في نهج بوخاري العربي وحي 400 مسكن و366 مسكن وبقية متفاوتة في باقي الشوارع. قدرت ب 105 محل بنسبة 43.93 بالمئة. يمثل الجدول رقم 25.

الخدمات الفردية: قدرت نسبتها ب 13.31 % بمقدار 14 محل المقسمة الى 05 أقسام النسخ والطبع بنسبة 4.76 % بمقدار 05 محلات ثم تليها غسل السيارات بنسبة 2.85 % بمقدار 03 محلات وآخر قيمة محلات المصور وتنظيف الملابس وكراء السيارات بنسبة 1.90 % بمقدار محلين.

العناية الفردية: قدرت نسبتها ب 10.47 % اي بمقدار 11 محل تضم نوعين من الحلاقة بنسبة 9.52 % بمقدار 10 محلات والحمام بنسبة ضئيلة 0.95 % بمقدار محل واحد.

ثقافة وترفيهية: هذه المحلات لما لها دور في الترفيه عن النفس وتطوير الفكر حيث قسمت إلى 03 أقسام بنسبة 8.56 % بمقدار 09 محلات ضمت كل من تبغ وكبريت بنسبة 4.76 % بمقدار 05 محلات لتليها قاعة الأترنيت ومكتبات بنسبة 1.90 % بمقدار محلين.

خدمات التصليح: وتعتبر آخر نسبة في ترتيب عدد المحلات بنسبة 7.60 % بمعدل 08 محلات قسمت إلى 03 أنواع، تصليح السيارات وتصليح الأجهزة الكهرومنزلية بنسبة 2.85 % بمعدل 03 محلات وفي الأخير تصليح الأجهزة الإلكترونية بنسبة 1.90 % بمقدار محلين.

المطاعم والمقاهي: والذي لاحظناه أنها تسجل أعلى نسبة ب 42.83 % بمعدل 45 محل تجاري من أصل 105 محل خدماتي مقسم إلى 05 أقسام لتسجل أعلى نسبة في محل البيترزا ب 16.19 % بمعدل 17 محل لتليها 12 مطعم بنسبة 11.42 % وللمقاهي والأكل الخفيف بنسبة 6.66 % بمعدل 07 محلات وآخرها محل المثلجات بنسبة 1.90 % بمعدل محلين.

محلات المهن الحرة: تعتبر خدمة تلبية متطلبات المستخدم وهي تكون إما مركز أو تجهيز، سجلت النسبة الثانية بعد المقاهي والمطاعم بنسبة 17.11 % بمعدل 18 محل قسمت الى 07 محلات أعلاها الطبيب بنسبة 6.66 % بمعدل 07 محلات لتليها مكتب الدراسات بنسبة 2.85 % بمعدل 03 محلات لتليها مركز الصحة وكالة عقارية مدرسة تكوين بنسبة 1.90 % بمعدل محلين وآخرها كل من مدرسة الفن الجميل ووكالة سياحية بنسبة 0.95 % بمعدل محل واحد.

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

جدول رقم 25: فروع النشاطات الخدمية لحي سيدي الجيلالي لسنة 2020:

النسب	العدد	نوع المحل	اقسام الخدمات
1.90	02	مصور	الخدمات الفردية
4.76	05	نسخ و طبع	
1.90	02	تنظيف الملابس	
1.90	02	كرء السيارات	
2.85	03	غسل السيارات	
13.31	14	المجموع	
9.52	10	الحلاقة	العناية الفردية
0.95	01	الحمام	
10.47	11	المجموع	
1.90	02	قاعة الأنترنت	ثقافة و ترفيه
1.90	02	مكتبات	
4.76	05	تبغ و كبريت	
8.56	09	المجموع	
2.85	03	تصليح السيارات	خدمات تصليح
1.90	02	تصليح الاجهزة الالكترونية	
2.85	03	تصليح الاجهزة الكهرومنزلية	
7.60	08	المجموع	
6.66	07	أكل خفيف	المطاعم والمقاهي
11.42	12	مطاعم	
6.66	07	مقاهي	
16.19	17	بيتزا	
1.90	02	مثلجات	
42.83	45	المجموع	

الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

6.66	07	طبيب	المهن الحرة
1.90	02	مركز الصحة	
0.95	01	مدرسة الفن الجميل	
2.85	03	مكتب الدراسات	
1.90	02	وكالة عقارية	
1.90	02	مدرسة التكوين	
0.95	01	وكالة سياحية	
17.11	18	المجموع	
100	105		المجموع الكلي

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

3-3 نشاط حرفي متنوع:

تتوزع محلات الحرف على نوعين من المحلات: حرف يدوية للإنتاج وحرف يدوية للإصلاح. توزعت بنسبة قليلة في الحي حيث قدرت ب 10 اي بنسبة 4.25 %، تتوزع الحرف بشكل منتشر في أرجاء الحي قدرت نسبتها ب 4.25 % من مجموع المحلات الموجودة في الحي التي قدرت ب 10 محلات حرفية تخص حرف الإنتاج بنسبة 40 %، للخياطة ب 4 محلات بنسبة 30 % لتجارة الألمنيوم ب 3 محلات ثم اللحام بنسبة 20 % والنجار بنسبة 10 % ب محل فقط.

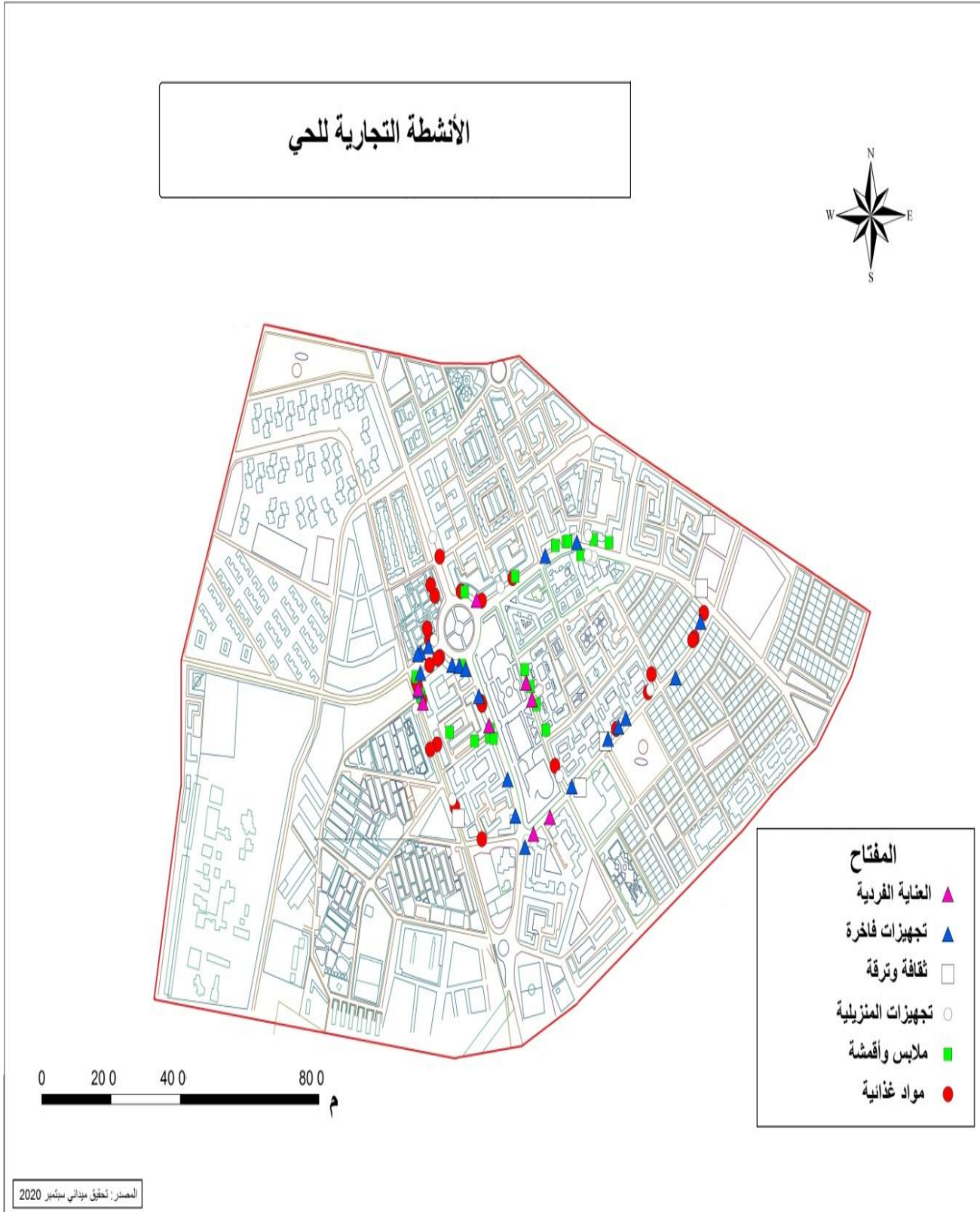
الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

جدول رقم 26: أقسام محلات الحرف لحي سيدي الجيلالي لسنة 2020:

النسبة %	العدد	نوع المحل	الفرع التجاري
21.42	03	تجارة الألمنيوم	حرف الانتاج
35.71	05	خياطة	
21.42	30	لحام	
21.42	30	نجار	
100	14	المجموع	

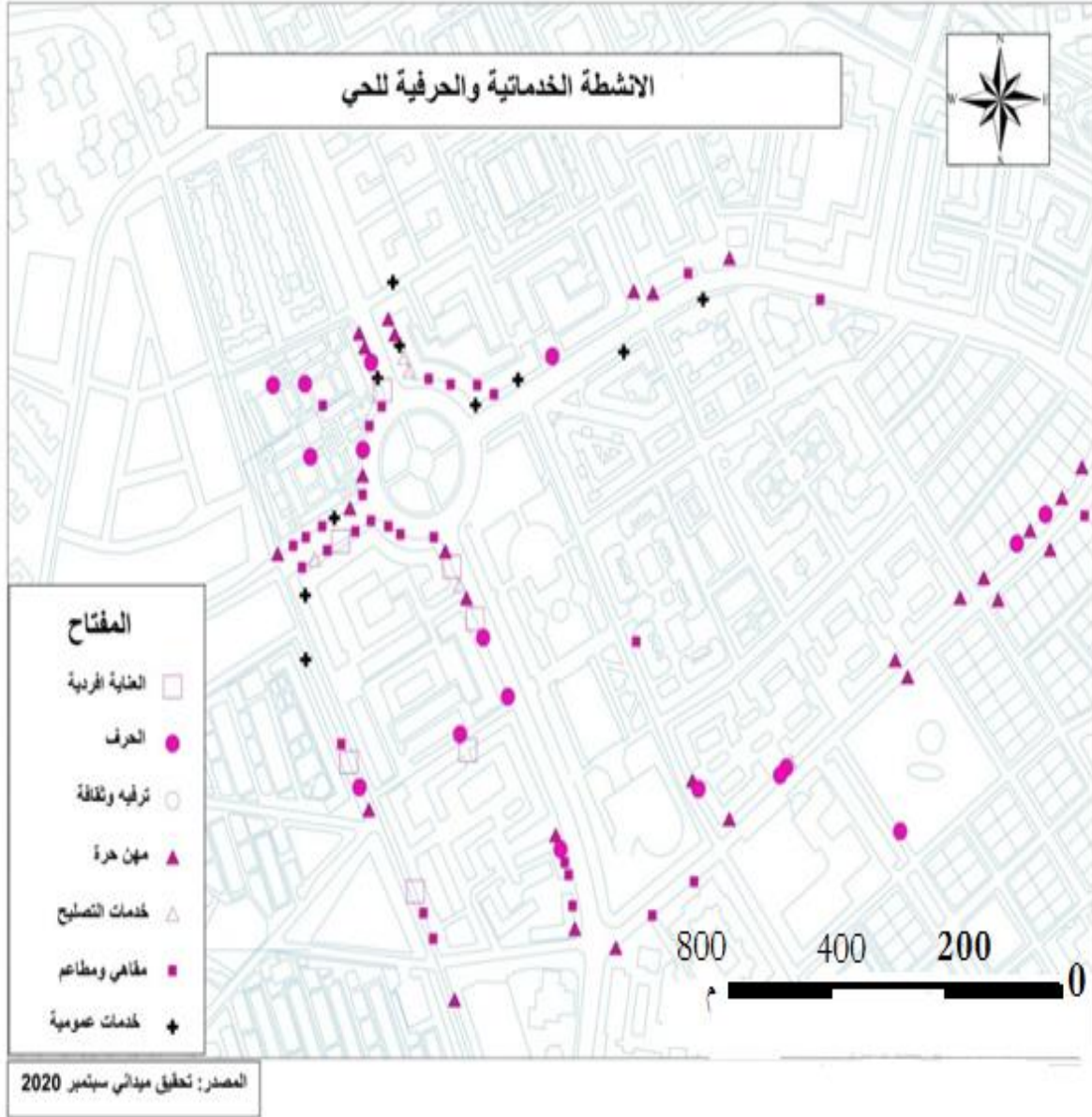
المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الخريطة رقم 11: الأنشطة التجارية بالحي.



الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف

خريطة رقم 12: الأنشطة الخدمية و الحرفية بالحي.



خلاصة الفصل:

شهد حي سيدي الجليلي تطورا مستمرا في البنية الوظيفية المتمثلة في الوظيفة التجارية، التي تشكل قطبا جاذبا يعزز ظهور المركزية و ذلك من خلال توزيع المحلات و تركزها، حيث تعرف جل محلات حي سيدي الجليلي كثافة في مجال التجارة الخدماتية كالمطاعم و المقاهي و تنوع تجاري في ما يخص الملابس و لوازم العناية الفردية ... إذ بلغ عدد المحلات 239 محل سنة 2020 مع وجود التجهيزات الإدارية من مديريات و مراكز التي تتعدى القطر المحلي و منها التعليمية من جامعات التي تتعدى البعد الجهوي، و السوق المغطاة. باعتبار التجارة القلب النابض والأساس الإقتصادي للمدينة و غوها شهد حي سيدي الجليلي تغيير في الوظيفة من السكنية إلى التجارية مما ساهم بظهور المركزيات الحضرية الثانوية، المتمثلة في حي سيدي الجليلي.

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية
ثانوية؟

الفصل الثالث

حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

مقدمة الفصل الثالث:

بعد التطرق إلى دراسة التطور الوظيفي من أنشطة تجارية وخدمائية وتجهيزات وإبراز فعالية البنية التجارية في الحي، تناول جانب من موضوع دراستنا في هذا الفصل، الخصائص الإجتماعية للتجار والزبائن المترددين على الحي لكونهم المحرك الأساسي للتحويلات التي يعرفها حي سيدي الجيلالي. ذلك من خلال التطرق لتحليل تركيبته العمرية ومستواهم التعليمي، أماكن العمل والإقامة وكذا دوافع تغيير المهنة وذلك بالنسبة للتجار، أما في يخص الزبائن فمنا بدراسة مكان إقامتهم، تركيبهم العمري ووتيرة ترددهم. بالإضافة إلى دراسة آليات ظهور المركزية الحضرية الثانوية، وذلك من خلال إبراز دور النقل في مساندة التطور الوظيفي للحي وأهم الفاعلين المتدخلين في ذلك.

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

1/ خصائص التجار بحي سيدي الجليلي:

1-1 تجار حي سيدي الجليلي من أصول مختلفة

من خلال التحقيقات الميدانية مع تجار حي سيدي الجليلي تبين أن أغلبية التجار من داخل مدينة سيدي بلعباس، والاقلية من خارج المدينة والولاية، بالضبط من جيجل، البليدة، تلمسان، وهران، حتى من خارج الوطن كفرنسا، كما يوضحه الجدول رقم 27:

85.7% من التجار المحقق معهم يعود مكان إزديادهم الى ولاية سيدي بلعباس، بحيث إختاروا التوطن بالحي وممارسة نشاطهم به بسبب الحركية فيه، الذي أصبحت تعرفه هاته المركزية الثانوية على مستوى المدينة ككل، أما فئة قليلة فقط من التجار حوالي 12.8% كان أصلهم من ولايات خارج الوطن وقصدوا الحي بدافع العمل نظرا للدور الكبير الذي أصبح يلعبه الحي في إستقطاب عدد كبير من الزبائن حسب أقوالهم، و هناك حالة خاصة صادفتنا تاجر من أصل فرنسي، مكان إزدياده كان بفرنسا كبر وترعرع هناك لظروف لم يذكرها عاد للبلد الأم الجزائر وإختار مجال التجارة كمشروع له وبالضبط في حي سيدي الجليلي.

جدول رقم 27: أصل تجار الحي.

النسبة %	العدد	مكان الإزدياد
85.7	60	ولاية سيدي بلعباس
12.8	9	من خارج الولاية
1.4	1	من خارج الوطن
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020.

1-2 معظم التجار مكان إقامتهم سيدي بلعباس:

صحيح أن الأصول الجغرافية لتجار الحي تعددت وإختلفت، لكن بالنظر لمكان إقامتهم فنجد أنهم يقيمون داخل مدينة سيدي بلعباس، أكثر من ربع التجار كانوا يقيمون في مركز المدينة، البعض منهم كان له محل في المركز وفي حي سيدي الجليلي أيضا. ثلث التجار كانوا يقيمون في حي سيدي الجليلي. يليهم 10%، 8.5%، 7.1%،

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

و7.1% من تجار الحي يقيمون بكل من حي بن حمودة، حي سيدي ياسين، حي سوريكور وحي بن عامر، على التوالي. ثم هناك 5.7% و2.8% يقيمون بكل من حي ميموزا وحي الوثام. عملية إختيار الحي للتجار نظرا للإستقطاب الكبير للزبائن على هذا المركز الجديد. الجدول رقم 28

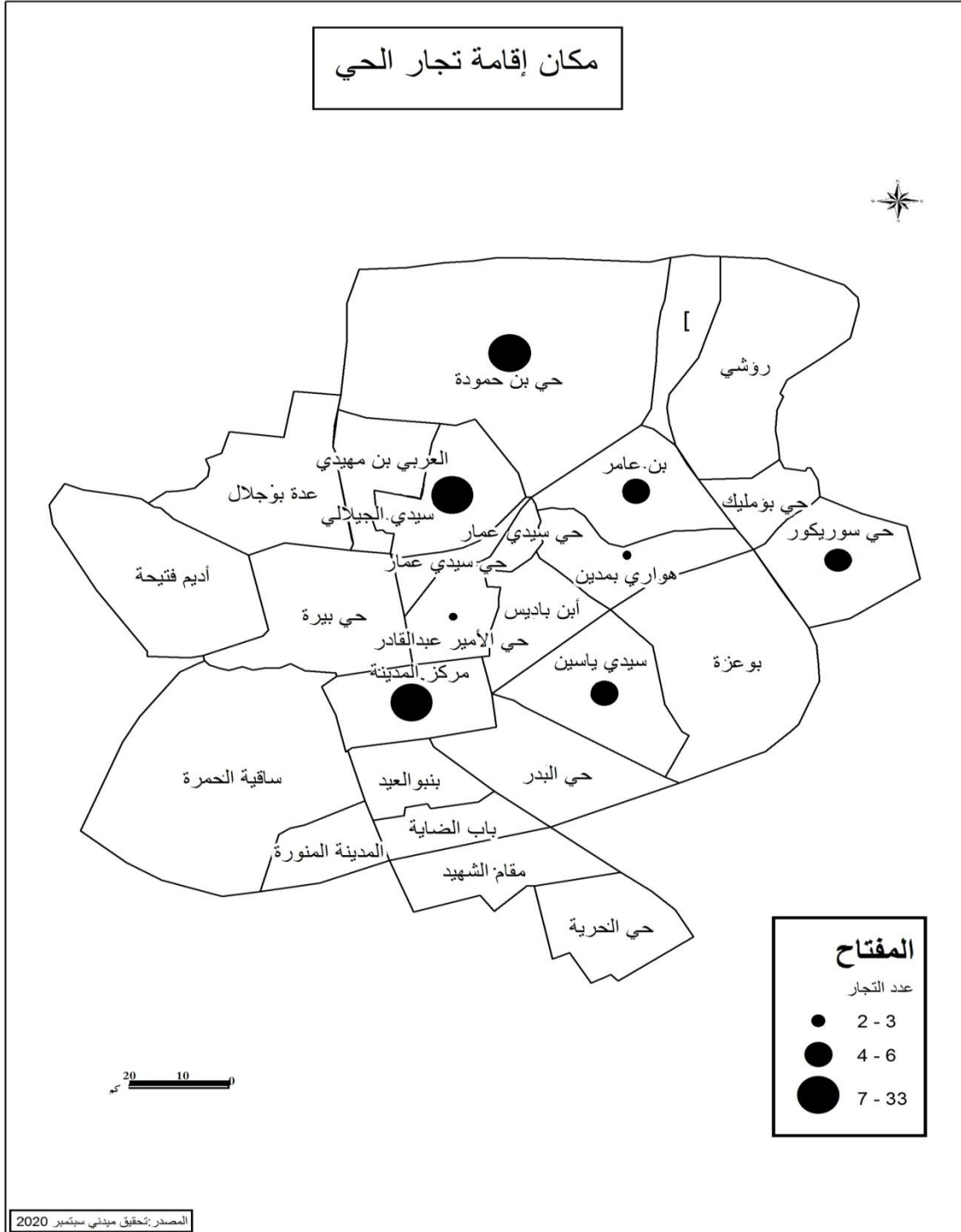
جدول رقم 28: مكان إقامة تجار الحي.

النسبة %	العدد	مكان الإقامة
25.7	18	مركز المدينة
32.8	23	حي سيدي الجيلالي
8.5	6	حي سيدي ياسين
5.7	4	حي ميموزا
10	7	حي بن حمودة
7.1	5	حي سوريكور
7.1	5	حي بن عامر
2.8	2	حي الوثام
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

خريطة 13: إقامة تجار الحي.



الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

1-3 تجار حي سيدي الجيلالي مستواهم التعليمي لا بأس به:

من خلال الجدول رقم 29، يتضح لنا أن هناك تقارب كبير في المستوى الدراسي لتجار حي سيدي الجيلالي، حيث أن 42.8% من تجار الحي ذو مستوى ثانوي، بعضهم إختار مهنة التجارة لأنها هواية والبعض كمكسب رزق والبعض الآخر كانت التجارة مهنة العائلة موروثه أبا عن جد. يلها 31.4% منهم ذو مستوى جامعي، إنخرطوا في التجارة بدوام جزئي في فترة الجامعة وبعد التخرج أصبح يعمل بدوام كامل. بينما 15.7% و10% ذو مستوى إبتدائي ومتوسط على التوالي. لا أحد من التجار المحقق معهم كان بدون مستوى كلهم كانوا من فئة المتعلمون.

جدول رقم 29: المستوى التعليمي لتجار الحي.

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
15.7	11	إبتدائي
10	7	متوسط
42.8	30	ثانوي
31.4	22	جامعي
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

1-4 أغلب تجار حي سيدي الجيلالي لم يغيروا مهنتهم السابقة:

معظم التجار المحقق معهم لم يغيروا من مهنتهم السابقة أي بنسبة (90%)، فقط الأقلية القليلة جدا (10%) غيروا منها تحت ظروف نقص الربح والمدخول مقارنة مع خسائر التاجر الشهرية من كراء وفواتير الضوء والماء، والبعض الآخر تحت ظل فض الشراكة بنسبة 2.5% والبدء بالعمل الفردي، أما التقاعد قدر بنسبة 1.2% نهاية مدة العقد قدرت بنسبة 1.6% وتغيير مكان الإقامة بنسبة 3.3% وغيرها من الأسباب، الجدول رقم 30.

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

جدول رقم 30: أسباب تغيير المهنة السابقة.

أسباب التغيير	العدد	النسبة %
قلة الربح	2	1.6
فض الشراكة	3	2.5
التقاعد	1	1.2
نهاية مدة العقد	2	1.6
تغيير مكان الإقامة	4	3.3
المجموع	12	10

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

1- 5 تزايد وتيرة تردد الزبائن حسب التجار

حي سيدي الجليلي موقع لإستقطاب الزبائن خاصة في الآونة الأخيرة بالتحديد في فصل الصيف حيث يزداد نشاط داخل الحي، كما تظل جميع المحلات التجارية من مطاعم ومقاهي ومثلجات ... وغيرها مفتوحة إلى ساعات متأخرة من الليل. فالساحة الجديدة الوثام سمحت بإستقطاب العديد من العائلات، التي أصبحت تتوافد عليها تقريبا بشكل يومي. رافقه تردد كبير على المحلات التجارية المحاذية للساحة. وعليه فإن وتيرة تردد الزبائن بشكل جد كبير على المحلات التجارية وعلى الحي ككل حسب رأي التجار.

2 / خصائص الزبائن المترددين على الحي:

2-1 أغلب الزبائن مقيمين في سيدي بلعباس:

قمنا بدراسة حركية الحي عبر التحركات اليومية للأشخاص داخل المدينة وخارجها بهدف معرفة مكان إقامة الزبون والذي يسمح بإبراز مدى جاذبية ونفوذ هاته المركزية الحضرية الثانوية. يتبين الجدول رقم 31، أن عدد كبير من الزبائن يترددون على محلات حي سيدي الجليلي. 42.8% من الزبائن يقيمون في مركز مدينة سيدي بلعباس، وهذا يعود إلى أن حي سيدي جليلي يتوفر على منتوجات بأسعار مغرية مقارنة بالمركز الذي يشهد إرتفاع في الأسعار، وكذلك نظرا لقربه منه. ثم يليه 35.7% من الزبائن المترددين على الحي من داخل الحي نفسه وهذا طبعا راجع للقرب من المحلات التجارية، ثم هناك 7.1%، 10% و4.2% من الزبائن المترددين على الحي يقيمون بكل

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

من حي بن عامر، حي بن حمودة وحي ميموزا، على الترتيب، وهذه الأحياء كلها مجاورة لحي سيدي الجيلالي. تنوعت الأسباب بين القرب من مكان الإقامة، الأسعار المناسبة وكذا جودة المنتجات... إلخ.

جدول رقم 31: مكان إقامة المترددين على الحي.

مكان الإقامة	العدد	النسبة %
مركز المدينة	30	42.8
حي سيدي الجيلالي	25	35.7
حي بن عامر	5	7.1
حي بن حمودة	7	10
حي ميموزا	3	4.2
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

2-2 أكثر الزبائن شباب:

يشهد حي سيدي الجيلالي إقبال كبير من مختلف الفئات العمرية، ولكن أغلبهم شباب من كلى الجنسين ذكور وإناث، يتبين لنا أن حي سيدي الجيلالي يشهد توافد كبير للزبائن المترددين عليه من مختلف أحياء المدينة ذو فئات عمرية مختلفة، فئة الشباب تمثل 51.2% منها 31.3% ذكور و19.9% منهم إناث. أما فئة الكهول فهي في المرتبة الثانية بعد الشباب بنسبة 35.6%، الغالبة فيها جنس الذكور بنسبة 24.2% وإناث، و آخرها فئة 60 سنة فأكثر فكانت بنسبة 11.3% منها 7.1% ذكور و4.2% إناث، وعليه نستخلص أن معظم الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي يندرجون ضمن فئة الشباب. وهذا ما يوضحه الجدول رقم 32:

الجدول رقم 32: الفئات العمرية للزبائن المترددين على الحي.

المجموع	60 فأكثر		59-50		49-40		39-30		29-20		الفئات العمرية
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
70	3	5	4	8	4	9	6	10	8	12	العدد
100	4.2	7.1	5.7	11.4	5.7	12.8	8.5	14.2	11.4	17.1	النسبة
100	11.3		35.6				51.2				مجموع النسب

المصدر: التحقيق الميداني 2020.

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

2-3 أغلب الزبائن ذو مستوى تعليمي لا بأس به:

من خلال إستجوابنا للزبائن والجدول رقم 33، لاحظنا أن أغلب المترددين على الحي ذو مستوى جامعي و ثانوي بنسبة كبيرة، حيث قدرت نسبة الزبائن المترددين ذو المستوى الجامعي 40%، بينما بلغت نسبة الزبائن المترددين ذو المستوى الثانوي 28.5%، في حين باقي المستويات التعليمية الأخرى من متوسط، إبتدائي بلغت 20%، 8.5% على التوالي.

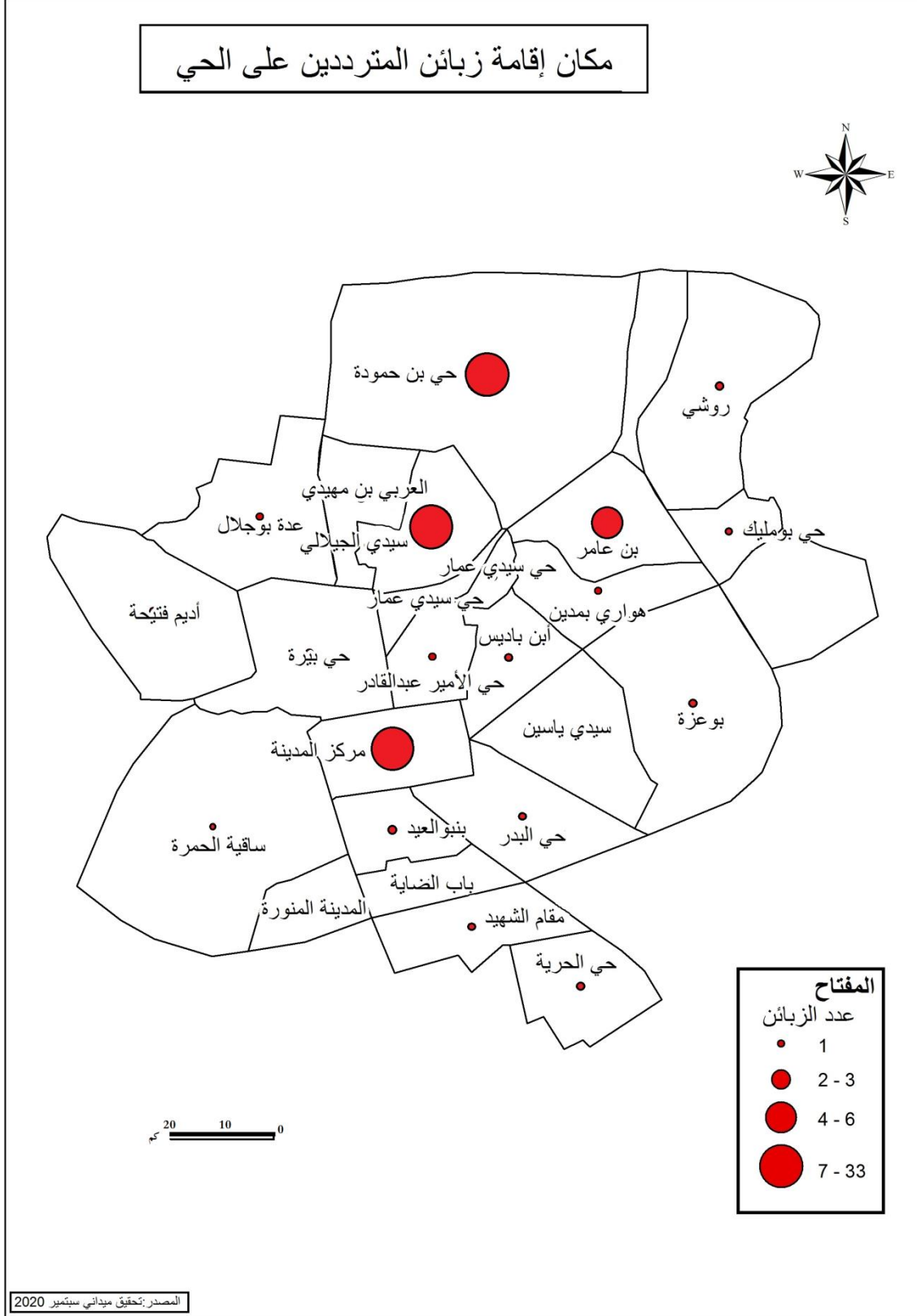
جدول رقم 33 : المستوى التعليمي للزبائن المترددين على الحي.

النسبة %	العدد	المستوى التعليمي
2.8	2	بدون مستوى
8.5	6	إبتدائي
20	14	متوسط
28.5	20	ثانوي
40	28	جامعي
100	70	المجموع

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية
ثانوية؟

خريطة 14: خريطة مكان إقامة زبائن المترددين على الحي.



الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

2-4 أغلب الزبائن المترددين على الحي طلبه

من خلال ماتبين لنا من الجدول رقم 34، أن أغلب الزبائن المترددين على حي سيدي الجليلي هم طلبه بنسبة 32.8%، وذلك يعود إلى قرب الحي من جامعة الجليلي اليابس بمدينة سيدي بلعباس. يليهم التجار خصوصا الذين يترددون على الحي للشراء بالجملة وذلك بنسبة 18.5% نظرا لوجود بعض المحلات بيع بالجملة. اضافة إلى ذلك 15.7% من الزبائن هم مشغولين في مجالات مختلفة كمهن الحرة. ثم نجد موظفين بنسبة 12.8% في مختلف المجالات. إطارات سامية، إطارات متوسطة وكذا موظفي المؤسسات العمومية. بينما البطالين والمتقاعدين لا تمثل سوى نسبة ضئيلة تقدر ب 11.4% و 8.5% على التوالي.

جدول رقم 34: وضعية الزبائن المترددين على الحي.

الوضعية	العدد	النسبة%
موظفين	9	12.8
تجار	13	18.5
مشغولين	11	15.7
بطالين	8	11.4
متقاعدين	6	8.5
طلبة	23	32.8
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

2-5 الترامواي: وسيلة النقل الأكثر إستعمالا لتنقل الزبائن

نظرا للدور الذي يلعبه النقل في خلق السيولة والسير والحركة في الحي ومعرفة مدى تطور وتأقلم وسائل النقل قمنا بإستجواب بعض الزبائن عن وسيلة التنقل التي يستعملونها. الترامواي هو الوسيلة الأكثر إستعمالا لتنقل الزبائن إلى حي سيدي الجليلي بنسبة 35.7%، تليه السيارات الخاصة بنسبة 21.4% و 18.5% بإستعمال سيارة الأجرة، بينما نسبة 15.7% يستعملون الحافلة، أما النسبة الباقية مشيا على الأقدام. الجدول رقم 35.

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

جدول رقم 35: وسيلة تنقل الزبائن المترددين على الحي.

الوسيلة	العدد	النسبة %
سيارة خاصة	15	21.4
سيارة الأجرة	13	18.5
ترامواي	25	35.7
الحافلة	11	15.7
مشيا على الأقدام	6	8.5
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

2-6 المحلات التجارية والتجهيزات الأكثر ترددا من طرف الزبائن:

من خلال الجدول رقم 36، تبين لنا أن الزبائن المترددين على الحي يقصدون المحلات والتجهيزات بصفة متباينة كل حسب حاجته اليومية وغايته المرجوة. حيث أن 18.5% من الزبائن يقصدون محلات بيع الألبسة الرجالية و 11.4% من محلات الألبسة النسائية، في حين 10% من الزبائن يترددون على محلات الأحذية الرجالية و 7.1% منهم يترددون على الأحذية النسائية، ثم نجد بعد ذلك 17.1%، 12.8% من الزبائن الذين يترددون على المقاهي، المطاعم على التوالي و 8.5% على المواد الغذائية، إضافة الى ذلك 5.7% يترددون على محلات الحلاقة و 5.7% منهم على بيع وتصليح الهواتف النقالة و 1.4% على محلات بيع الأجهزة الكهرومنزلية. وأخيرا زبون واحد يتردد على تجهيز رياضي متمثل في قاعة الرياضة المتواجدة على مستوى الحي.

جدول رقم 36: المحلات والتجهيزات المتواجدة بالحي.

المحلات والتجهيزات	العدد	النسبة %
محلات الألبسة النسائية	8	11.4
محلات الألبسة الرجالية	13	18.5
محلات بيع الأحذية النسائية	5	7.1
محلات بيع الأحذية الرجالية	7	10
مقاهي	12	17.1

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

مطاعم	9	12.8
محلات بيع وتصليح الهواتف	4	5.7
حلاق	4	5.7
مواد غذائية	6	8.5
أجهزة كهربائية منزلية	1	1.4
قاعة الرياضة	1	1.4
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

2-7 أغلب الزبائن يترددون على الحي بسبب قربه منهم.

يتضح لنا من خلال الجدول رقم 37، أن أسباب إختيار الزبائن لحي سيدي الجيلالي تعددت وإختلفت من زبون إلى آخر كل حسب حاجته وغايته، حيث أن 35.7% منهم إختاروا التردد على الحي كونه قريب من مكان مسكنهم أو مكان عملهم أو حتى عند إستعمال وسيلة تنقل لا يأخذ الوصول إلى الحي الكثير من الوقت، فيما يرى 20% من الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي أن الحي فيه موصولية أي يتوفر على وسائل نقل كافية تربط الحي بمختلف نقاط المدينة، يليها 12.8%، و 12.8% و 11.4% بسبب توفر الحي على الخدمات والمحلات التجارية، حي سيدي الجيلالي يلي أغلب الإحتياجات ووفرة المنتج على التوالي، وفي الأخير 7.1% من الزبائن يرون أن حي سيدي الجيلالي حي يعرف حركة ونشاط لهذا يترددون عليه.

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية
ثانوية؟

جدول رقم 37: أسباب إختيار الزبائن للحي.

السبب	العدد	النسبة %
القرب	25	35.7
توفر وسائل النقل	14	20
توفر الخدمات والمحلات	9	12.8
يلبي الإحتياجات	9	12.8
وفرة المنتج	8	11.4
توفر النشاطات فيه	5	7.1
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

2-8 التردد يومي للزبائن على حي سيدي الجيلالي:

يعكس التردد اليومي للزبائن على حي سيدي الجيلالي الحيوية والنشاط. يتبين من خلال الجدول رقم 38، أن نصف الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي يترددون بشكل يومي، في حين ان 1.27% منهم يترددون بشكل أسبوعي و21.4% بشكل شهري، اما نسبة طئيلة لا تتعدى 7.1% يترددون على الحي مرة واحدة في السنة.

جدول رقم 38: وتيرة تردد الزبائن على الحي.

الوتيرة	العدد	النسبة %
يومية	35	50
أسبوعيا	19	27.1
شهريا	15	21.4
مرة في السنة	5	7.1
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

2-9 وسائل النقل جد متوفرة في حي سيدي الجيلالي:

أغلب الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي يرون أن الحي متوفر على وسائل النقل بصفة كافية تلي حاجياتهم بنسبة 92.8%، في حين 4.2% من الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي يتفقون على أن الحي لا يتوفر على وسائل نقل منتظمة، أما النسبة الباقية والتي قدرت ب 2.8% يرون أن وسائل النقل غير كافية بالحي. جدول رقم 39

جدول رقم 39: آراء الزبائن حول وفرة وسائل النقل.

الرأي	العدد	النسبة %
متوفرة	65	92.8
غير منتظمة	3	4.2
غير كافية	2	2.8
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

2-10 الزبائن: حي سيدي الجيلالي مركزية منافسة لمركز المدينة:

يوضح لنا الجدول رقم 40، أن عدد كبير من الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي يرون أن الحي أصبح مركزية ثانوية منافسة لمركز المدينة (94.2%)، حيث أنه أصبح ينافس المركز في تلبية حاجيات السكان، التجار وكذا الزبائن، فيما يرى 5.7% من الزبائن أن الحي ليس منافس للمركز ويبقى المركز أفضل من حي سيدي الجيلالي من حيث المنتوجات ووسائل النقل المتوفرة.

جدول رقم 40: الحي مركزية ثانوية منافسة أم مكتملة لمركز المدينة.

الإجابة	العدد	النسبة %
مركزية منافسة	66	94.2
مركزية مكتملة	4	5.7
المجموع	70	100

المصدر: التحقيق الميداني سبتمبر 2020

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

3/ دور النقل: عامل من عوامل بروز المركزية الحضرية الثانوية:

يعتبر النقل داخل المدن معيار يقاس من خلاله المستوى الحضري للدول وعنوان لنجاح التخطيط ومثانة الإقتصاد وتوفر الإرادة لبناء مدتهم على مستوى عالي من التنظيم، ومما لا شك فيه أن النقل الحضري أحدث إنقلاباً لظروف الحياة في الوسط الحضري، حيث نجد أن للنقل أهمية كبيرة في دمج مختلف المناطق الموجودة في المدينة وهو عنصر رئيسي وفعال فيها حيث يقوم بدور أساسي في حركة الانتقال اليومية للسكان. ويرتكز النقل على شبكة من الطرق والمواصلات وعلى وسائل الحركة التي تجري فيها عبر مختلف أجزاء المدينة وعلى مستوى محيطها الحضري كله.

يتوفر حي سيدي الجيلالي على شبكة نقل وشبكة خطوط وكذا وسائل نقل حضرية مختلفة تربطه بالأحياء المجاورة وخاصة بمركز المدينة. حيث تسمح هذه الوسائل من تمكين كل مستعملي المجال من التنقل إلى كل الجهات (مكان العمل، مقر السكن، خدمات والمراكز التجارية...) في أحسن الظروف. إن حي سيدي الجيلالي يتوفر على شبكة من الطرقات الرئيسية والثانوية والثالثية مما ساعد في تسهيل الحركة والسيولة داخل الحي وكذا إتصاله بأهم الطرق الرابطة بينه وبين المدينة الأم.

3-1 شبكة خطوط النقل الحضري في حي سيدي الجيلالي:

نظراً لنقص المعلومات المقدمة من طرف مديرية النقل إلا أننا حاولنا جمع ما أمكن منها بواسطة التحقيقات الميدانية والمسح الميداني، حيث وجدنا أن شبكة خطوط النقل الحضري تعددت داخل حي سيدي الجيلالي حسب تخطيط المسالك وحسب وسيلة النقل المتوفرة بالحي حيث نجد:

-الخطوط الضرورية: وهي الخطوط التي تضمن الربط بين حي سيدي الجيلالي ومركز المدينة أي بين الحي والمدينة الأم مثل الخط رقم 03 الذي يربط حي سيدي الجيلالي بمركز مدينة الأم.

-الخطوط النفعية: وهي الخطوط التي تربط بين حي سيدي الجيلالي ومختلف أحياء مدينة سيدي بلعباس مثل الخط رقم 02 الذي يربط حي سيدي الجيلالي بحي بن عامر.

-الخطوط الملائمة: وهي خطوط ليست ضرورية أو مهمة جداً ولكنها تمكن المستعملين من التنقل عليها بسهولة، بسرعة، ويستعملها بكثرة أصحاب السيارات الخاصة.

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

جدول رقم 41: الخطوط المتواجدة بالحي.

رقم الخط	نقطة الإنطلاق	وجهة	عدد الحافلات	طول الخط كلم
03	سيدي الجيلالي	مركز المدينة	8	4.50 كلم
02	سيدي الجيلالي	بن عامر	20 حجم صغير	5.20 كلم

المصدر: مديرية النقل لولاية سيدي بلعباس، 2019

3-2 الترامواي: إحدى آليات بروز المركزية الحضرية الثانوية:

عرف قطاع النقل بمدينة سيدي بلعباس خلال سنة 2017 إستلام ودخول حيز الخدمة لخط الترامواي، الأمر الذي ساهم في تحسين نوعية الخدمة العمومية في مجال النقل، كما يعد قيمة جمالية حضرية مضافة للمدينة من شأنه إبراز الموروث العمراني للمدينة وكذا المساهمة في إستقطاب الإهتمام والتعريف بها من جميع النواحي الاقتصادية والإجتماعية والسياحية، ومن جانب آخر جعل مدينة سيدي بلعباس من المدن القليلة على المستوى الوطني وحتى القاري التي تتوفر على هذه الوسيلة المتطورة.

إنعكست هاته الوسيلة بالإيجاب على كافة أحياء المدينة بما في ذلك حي سيدي الجيلالي، حيث سمح الترامواي بتخفيف مشكل النقل الحضري في مدينة ذات كثافة سكانية معتبرة، حيث عرف إقبال كبير على إستعماله وهذا ما خفف الضغط على المحاور الطرقية في الحي من جهة، وعلى وسائل النقل العمومي الأخرى من جهة ثانية كما سهل من عملية الولوج والخروج من حي سيدي الجيلالي إلى أحياء المجاورة وإلى مركز المدينة، كما أضفى بسمة جمالية على الحي خصوصا في الليل في نقطة إلتقاء بشكل حلزوني لخطوط ترامواي وكذا أضواء الجميلة التي زينت المنظر.

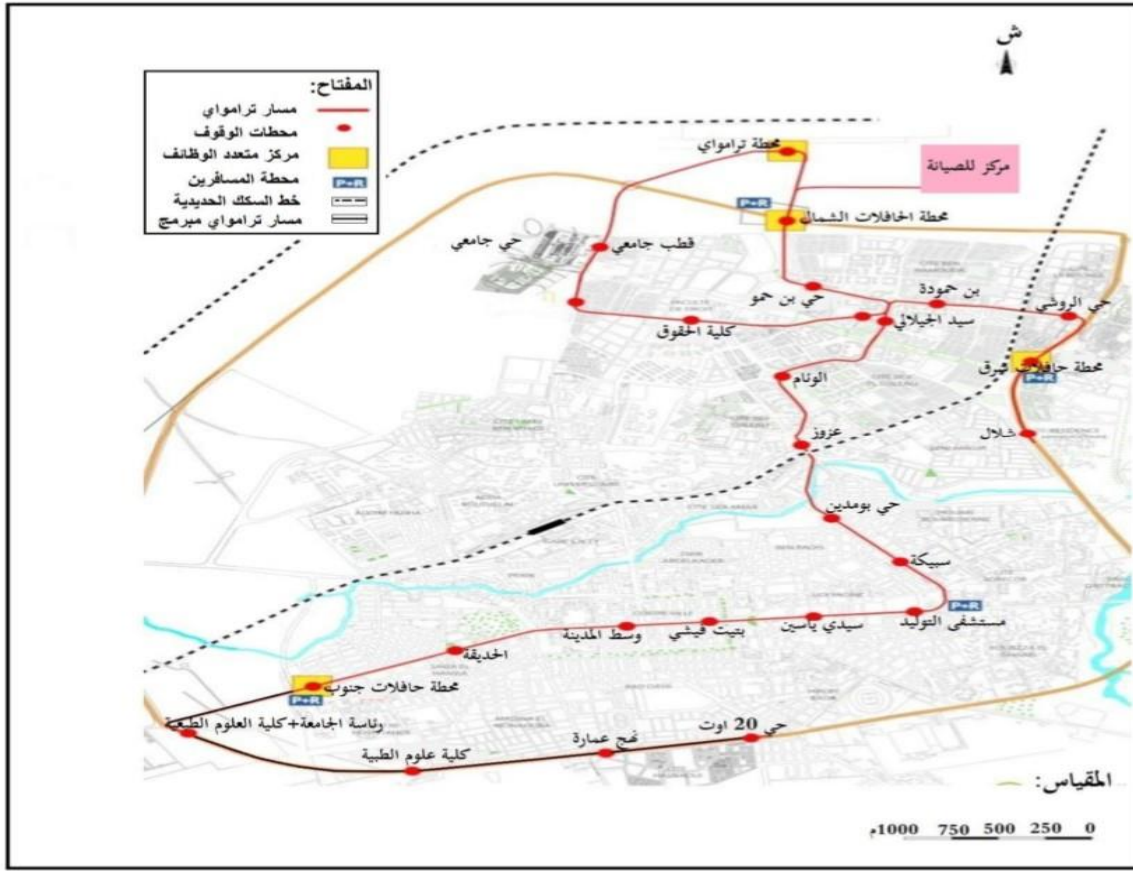
الترامواي حقق التجانس بين العنصر المجالي والوظيفي للحي وتحقيق التكامل بينهما وكذا التخفيف من مشكل النقل والتنقل في الحي وربطه بمختلف أحياء المدينة وتسهيل حركة المرور، وهذا ما سمح بانفتاح الحي على مختلف أحياء المدينة، مما إنعكس إيجابا على التطور الإقتصادي المرتبط بالأنشطة المحلية بالحي، وكذا سهل على السكان والمتزدين على الحي من إمكانية قضاء مختلف حاجياتهم اليومية¹⁴.

14 سكوم سفيان، 2018، إسهام السياحة الساحلية والداخلية في تنمية الإقليم الشمالي الغربي بالجزائر دراسة حالة ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، جامعة وهران 2 نص 193.

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

يعتبر الترامواي أهم العوامل في ظهور وتدعيم هاته المركزية الثانوية الجديدة بالضاحية الشمالية للمدينة، بإعتباره المسؤول عن ديناميكية وأهمية الحي في مختلف المجالات الاقتصادية، الإجتماعية... إلخ، مما سمح بتزدد عدد كبير من السكان على الحي وبالتالي التعريف بالمجال ممانتج عنه خلق مختلف الوظائف والنشاطات، وفك العزلة عن الحي وإبراز حي سيدي الجليلي كمركزية ثانوية جديدة منافسة للمركز القديم لمدينة سيدي بلعباس.

خريطة رقم 15: مسار ترامواي بمدينة سيدي بلعباس



المصدر: مديرية النقل لولاية سيدي بلعباس 2020

الفصل الثالث: حي سيدي الجليلي: مركزية حضرية ثانوية؟

صورة رقم 11: الترامواي بسيدي بلعباس



المصدر: من تصوير الطالبتين

4/الفاعلين المساهمين في بروز المركزية الحضرية الثانوية سيدي الجليلي:

باعتبار أن السكن هو أساس التقدم الاجتماعي فلا يمكن أن نرفع من المستوى المعيشي والثقافي بدون تحسين شروط السكن وكل التجهيزات المرافقة له. ويكون ذلك بمساهمة من الدولة وكذا بتدخل مجموعة من المؤسسات المالية كالبنوك والصندوق الوطني للتوفير والصندوق الوطني للسكن (CNL) بالإضافة إلى وكالات عقارية وبعض المكاتب مثل مديرية الإنجاز العمراني ومديرية التعمير العمراني والسكن مديرية التخطيط والتهيئة العمرانية وذلك بالحرص على إختيار المكان والحجم المناسب وإختيار أفضل العروض. إضافة إلى التجار والسكان والزبائن مما جعل الحي يتوفر على طاقة هائلة من اليد العاملة داخل الحي وبالتالي خلق أنشطة تجارية وتحركات يومية لسكان الحي وللمترددين عليه.

الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟

خلاصة الفصل:

من خلال دراسة خصوصية الزبائن والتجار المترددين على الحي وجدنا أن غالبية الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي شباب، ويترددون من مختلف الأحياء المجاورة والبلديات وحتى من الولايات المجاورة لأسباب مختلفة. ويأخذون أن الحي سيدي الجيلالي قطب يشهد ترددات يومية، حيث وصف معظم التجار ترددات الزبائن بالقوية والمتطورة ومنه نستخلص أن مجالات إستقطاب النشاطات التجارية تعدت حدود الحي والولاية، فأغلب التجار المزاولين لنشاطاتهم التجارية في الحي يقيمون في بلدية سيدي بلعباس ومستأجرين للمحلات التجارية وبعضهم ملاك لها، وكان الإقبال الأكثر على وسائل النقل في التنقل للسيارة الخاصة و وسيلة التنقل الحديثة المتمثلة في الترامواي التي ساهمت في سهولة بلوغ هذا الحي بشكل كبير مما زاد من تعزيز وظيفة الحي و مركزيته وعليه فان حي سيدي الجيلالي عبارة عن مركز منافس لمركز المدينة .

الخاتمة العامة:

تحتل مدينة سيدي بلعباس بموقع جغرافي مهم في الإقليم الشمالي الغربي للجزائر، حيث عرفت هذه المدينة عبر مختلف مراحل تطورها ونموها توسع في النشاط التجاري والخدمات بطريقتة ملحوظة ومتميزة إذ أعطت للمدينة قيمة أكبر وكذا إزدهار في شتى المجالات ورافق هذا النمو والتطور وكذا التوسع زيادة عدد السكان نجم عنه زيادة حجم المدينة والتعدي إلى ضواحيها مما أهلها لتصبح مدينة متعددة المراكز الحضرية.

يعتبر حي سيدي الجيلالي من بين هذه المراكز الحضرية، مر بعدة مراحل في نشأته شهد عملية تحضر خلال مرحلة (التخطيط والتعمير) فهي تعد المرحلة الأكثر فاعلية. يتسم الحي بحركية وديناميكية عمرانية سريعة، حيث عرف في الآونة الأخيرة تطورا ملحوظا في البنية السكنية والتجارية، إذ إنتقل من الوظيفة السكنية إلى الوظيفة التجارية والخدماتية وكذا إنشاء بعض التجهيزات به التي تلبى إحتياجات سكان الحي وتتعدى للأحياء المجاورة له. كما شهد الحي ظهور النمط العمراني الحديث عوض النمط الأوروبي في شكل توسعات عمودية وفيلات متكونة من طابقين وكذا البناء التقليدي (الحوش)، شهد تطورا ملحوظا في بنيته التجارية خلال السنوات الأخيرة وهذا راجع إلى الدور الوظيفي الذي أصبح يلعبه في دمج الوظيفة السكنية بالوظيفة التجارية. بحيث تحظى المحلات التجارية على توافد قوي ونشط للزبائن من داخل الحي ومن أحياء تتعدى حدوده، ويعود إلى توفر هذه المحلات على منتجات مختلفة بأسعار معقولة من جهة وإلى تنوعها من جهة أخرى.

إستهدف حي سيدي الجيلالي العديد من الفاعلين (تجار، زبائن، سكان) من مختلف الأصول الجغرافية ذو فئات إجتماعية مختلفة من حيث الاعمار والأجناس أغلبهم ينحدرون من الولاية الأم، يغلب عليها فئة الشباب، من خلال الاستقطاب التجاري لعدد كبير منهم حيث يجسد دور الوظيفة المغناطيسية الجاذبة لهذه الشريحة، مما أعطى ميزة المركز الثانوي للحي خاصة في ظل توفر الحي على شبكة نقل تربطه بالأحياء الأخرى إضافة الى تواجد أهم وسيلة التي ساهمت بشكل كبير في تعزيزها و هي الترامواي الذي يعتبر حاليا الوسيلة الأكثر إستعمالا بالدرجة الأولى، مما زاد في فاعلية التردد على الحي بشكل كبير، ما أكسب حي سيدي الجيلالي مجال هام مكنه من تجسيد مركزية حضرية ثانوية.

قائمة المراجع:

المراجع باللغة العربية:

مذكرات تخرج:

- عياشي فاطمة، 2016، دراسة التنظيم المحلي للتوسعات الحضرية الجديدة، حالة مدينة البيض. رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة.
- غربي معمر، 1997، دراسة عمرانية لحي محيطي قديم حي الساقية الحمراء ومنخفض البساتين بمدينة سيدي بلعباس، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة وهران السانية.
- بن شعبان نهي، 2015، دراسة العلاقة بين توزيع وتوطين المؤسسات الخدمانية وظاهرة الإزدحام في المراكز الحضرية حالة مدينة برج بوعريج، رسالة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة المسيلة.
- بوقورزي ريان، 2016، حي ديدوش مراد مدينة شلغوم العبدلين المركزية التجارية والتحويلات المجالية الوظيفية رسالة لنيل شهادة الماستر، جامعة ام البواقي.
- شريفي فروجة، 1996، تطور تحول السكان والسكن في حي مركزي بمدينة وهران حي يغمراسن 'سانيار سابقا'، رسالة تخرج لنيل شهادة مهندس دولة، جامعة وهران.
- تزغات رحمة، سنوسي مريم، 2019، المركزيات الحضرية الجديدة بوهران حالة حي إيستو، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الجغرافيا والتهيئة الإقليم تخصص مدن، جامعة وهران 2.
- مرزوق فاطمة، مولاي خيرة، السكن التساهمي بالمنطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية لمدينة سيدي بلعباس، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة وهران 2.

أطروحات:

- سكوم سفيان، 2018، سهام السياحة الساحلية والداخلية في تنمية الاقليم الشمالي الغربي بالجزائر (دراسة حالة ولايتي تلمسان وسيدي بلعباس)، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم، جامعة وهران 2

المجلات العلمية

- 2013 الضواحي السكنية كحل تخطيطي لمواجهة النمو السكاني أم مشكلة حضرية جديدة مجلة العلوم الهندسية جامعة دمشق العدد الثاني

السندات بالعربية:

- مديرية البرمجة وتسيير الميزانية (مديرية التخطيط)
- مديرية التعمير والبناء
- الديوان الوطني للإحصاء وهران
- مديرية النقل بسيدي بلعباس

En francais

1-Plan Directeur d'Aménagement et d'urbanisme (PDAU) du groupement Sidi Bel Abbès, Sidi Lahcene, Sidi Brahim, Amarnas, Tilmouni, Zérouala 2008.

2- Armature urbaine 2008, ONS.

3- Plan d'Aménagement du Territoire de wilaya de Sidi Bel Abbès, 2008.

Memoie en francais

1-Yousfi Somia, 2007, hydrodynamique et mobilisation de la nappe alluviale de la plaine de Sidi Bel Abbès nord-est Algérien, mémoire de magister en hydrogéologie, Université de Tlemcen.

2-Zerifi Mohamed Djawed, Otmani Wassila, 2016, Entrée sud-ouest de la ville de Sidi bel Abbès pour une polarité urbaine, mémoire de master en architecture, Université de Tlemcen.

3-Bekkouche Asma, 2014, L'émergence d'une centralité secondaire au sud de la ville de Tiaret, organisation et fonctionnement, mémoire de master Gestion des villes et développement durable, Université d'Oran

4-F'khoul Mohammed El Amin, Djendar Aissa, 2015, Entrée de la ville pour Sidi Bel Abbès : la porte-ouest, vers un horizon accueillant et durable, mémoire de master en architecture, Université de Tlemcen.

مواقع الانترنت

www.unv.telemcen.com www.ifra.urbanisme.fr

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية علو الارض والكون

قسم الجغرافيا وتهيئة الاقليم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في الجغرافيا وتهيئة الاقليم

تخصص: مدن، الديناميكية المحلية والتسير

بروز المركزيات الحضرية الجديدة بسيدي بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي

هذه الإستمارة أعدت وأنجزت لأغراض علمية فقط فهي إستمارة إستبيان في إطار دراسة أكاديمية حول حي سيدي الجيلالي، الهدف منها معرفة تطور المركزيات الحضرية الجديدة بسيدي بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي. لذا نرجو من الأشخاص الذين يمسهم التحقيق التحلي بالموضوعية والصدق والحقيقة ما أمكن في إجاباتهم. تستخدم هذه المعلومات فقط لأغراض علمية وبخفية.

إستمارة موجهة لأصحاب المحلات التجارية لحي سيدي الجيلالي

الحي..... رقم الجزيرة.....رقم المقاطعة.....الشارع.....

طبيعة النشاط: خدمات. تجارة لحرف

نمط النشاط:

التخصص (تخصص المحل): نوعية واحدة متعدد النوعيات

1 خصوصيات صاحب المحل:

مكان الازدياد:السن:مكان الإقامة.....

المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

العمل السابق:سبب تغيير العمل.....

2- المحل التجاري:

الحالة القانونية للمحل: ملكية (بالسنة) كراء (السنة) شراكة (السنة)

سنة بداية النشاط:مصدر إقتناع السلع.....

مساحة المحل: أقل من 10 متر مربع بين 10-20 متر مربع أكبر من 20 متر مربع

نوعية أرضية المحل: سيراميك بلاط رخام إسمنت

تجهيزات المحل: مكيف آلة حاسب كاميرا جهاز إنذار تلفاز أخرى

السقف: تزييني عادي

نوع الواجهة: زجاجية معدنية خشبية ألمنيوم

نوع الافةة الإشهارية: كهربائية معدنية بلاستيكية

3- الآراء:

- ما رأيكم في وتيرة تردد الزبائن: قوية ضعيفة في تطور في تراجع
- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الحي بالأحياء الأخرى: متوفرة غير كافية غير منظمة
- هل تعتقد أن للحي دور مركزي: نعم لا
- ما هي أهم النقائص التي يعاني منها حي سيدي الجيلالي:
- آراء وإنتقادات:

شكرا على حسن تعاونكم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية علو الارض والكون

قسم الجغرافيا وتهيئة الاقليم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في الجغرافيا وتهيئة الاقليم

تخصص: مدن، الديناميكية المجالية والتسير

بروز المركزيات الحضرية الجديدة بسيدي بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي

هذه الاستمارة اعدت وانجزت لاغراض علمية فقط فهي استمارة استبيان في إطار دراسة أكاديمية حول حي

سيدي الجيلالي، الهدف منها معرفة تطور المركزيات الحضرية الجديدة بسيدي بلعباس، حالة حي سيدي الجيلالي. لذا

نرجو من الأشخاص الذين يسهم التحقيق التحلي بالموضوعية والصدق والحقيقة ما أمكن في إجاباتهم.

تستخدم هذه المعلومات فقط لاغراض علمية وبجتهية.

استمارة موجهة لزبائن حي سيدي جيلالي

1. خصائص الزبون:

- الجنس: ذكر أنثى

- السن:

.....

- المستوى التعليمي:

.....

- المهنة: مكان العمل:

.....

- مكان الإقامة: (الحي، البلدية، الولاية)

- وسيلة النقل: سيارة أجرة سيارة خاصة حافلة ترامواي

2. الغرض والسبب من التردد:

- نوع التردد: تسوق خدمة

- التجهيزات التي تم التردد إليها:

.....

- المحلات التي تم التردد عليها:

.....

- نوع السلع التي تم اقتنائها:

.....

- سبب اختيار حي سيدي جيلالي

.....:

- وتيرة التردد: يوميا أسبوعيا شهريا مرة في السنة

3. الآراء والانطباعات:

- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الأحياء الأخرى: متوفرة غير كافية غير منتظمة

- في رأيك، هل حي سيدي جيلالي ينافس مركز المدينة في تلبية احتياجاتكم اليومية؟

- ماهي أهم النقائص التي يعاني منها حي سيدي الجيلالي؟

- آراء و انتقادات.

.....

-

. شكرا لحسن تعاونكم

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران -2- محمد بن احمد

كلية علو الارض والكون

قسم الجغرافيا وتهيئة الاقليم

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر 2 في الجغرافيا وتهيئة الاقليم

تخصص: مدن، الديناميكية المجالية والتسير

بروز المركزيات الحضرية الجديدة بسيدي بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي

هذه الإستمارة أعدت وأنجزت لأغراض علمية فقط فهي إستمارة إستبيان في إطار دراسة أكاديمية حول حي سيدي الجيلالي، الهدف منها معرفة تطور المركزيات الحضرية الجديدة بسيدي بلعباس حالة حي سيدي الجيلالي. لذا نرجو من الأشخاص الذين يمسهم التحقيق التحلي بالموضوعية والصدق والحقيقة ما أمكن في إجاباتهم.

تستخدم هذه المعلومات فقط لأغراض علمية وبحثية

استمارة موجهة لسكان حي سيدي الجيلالي

1. خصائص عامة

- رقم الاستمارة: رقم الجزيرة: رقم المقاطعة: الشارع:

- الشخص المستجوب: الأب الأم الابن مسن آخر

2. خصائص الأسرة:

أ) خصائص رب الأسرة

- مكان الازدياد: البلدية.....
الولاية.....

- المستوى الدراسي: بدون مستوى ابتدائي متوسط ثانوي جامعي

- الحالة المدنية: أعزب (ة) متزوج (ة) أرمل (ة) مطلق (ة)

- المهنة: قطاع عمومي قطاع خاص

- القطاع العمومي: الإدارة التعليم الصحة آخر

- مكان العمل: الحي . البلدية الولاية

ب) علاقة الأسرة بالحي:

- مكان الإقامة السابق: الحي البلدية.....الولاية.....
-
- وضعية المسكن السابق: مسكن (مالك) مسكن عائلي إرث إيجار وظيفي
- أسباب تغيير السكن السابق: الضيق الزواج مشاكل عائلية منزل ورثة إعادة إسكان
- هل غيرت المهنة بتغيير مكان الإقامة: نعم لا نعم : المهنة السابقة:
- الوسيلة المستعملة في التنقل:مدة التنقل.....

3. خصائص الإطار المنبني:

أ) نمط المسكن:

- سكن اجتماعي: سكن فردي به جماعي
- سبب اختياركم للإقامة بحي سيدي الجيلالي
-؟
- آراء السكان حول المسكن :
- هل انتم راضون على المسكن الحالي : نعم لا :
-
- في حالة تغيير مكان الإقامة، حدد المكان المراد الانتقال إليه
-:
- ما رأيكم في وسائل النقل التي تربط الأحياء الأخرى : متوفرة غير كافية غير منتظمة
- هل تعتقد أن للحي دور مركزي؟ نعم لا
- درجة رضا السكان عن التجهيزات :
- التجهيزات التعليمية: نعم لا ؟
- التجهيزات الإدارية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الصحية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الثقافية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الدينية: نعم لا لماذا؟
- التجهيزات الرياضية: نعم لا لماذا؟

شكرا لحسن تعاونكم

فهرس المحتويات

02.....	مدخل عام:
03.....	مقدمة عامة
04.....	الإشكالية
05.....	دوافع إختيار الموضوع
05.....	أهداف الدراسة.
05.....	منهجية البحث
06.....	أدوات البحث.
07.....	صعوبات البحث.
07.....	طريقة العمل
07.....	مفاهيم عامة حول البحث
11.....	الفصل الأول: حي سيدي الجيلالي: نشأته وتطوره.
12.....	مقدمة الفصل
13.....	1/ مدينة سيدي بلعباس
13.....	1-1 موقع مدينة سيدي بلعباس
13.....	1-2 تطور السكان لمدينة سيدي بلعباس
14.....	1-3 تطور التاريخي والعمراي لمدينة سيدي بلعباس
17.....	2/ حي سيدي الجيلالي
17.....	1-2 موقع حي سيدي الجيلالي
19.....	2-2 مراحل نشأة حي سيدي الجيلالي

- 3/ الخصائص الإجتماعية والتحركات السكانية لحي سيدي الجيلالي 21
- 3-1 الخصائص الإجتماعية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي 21
- 3-2 معظم قاطني الحي من داخل ولاية سيدي بلعباس 21
- 3-3 مكان إزدياد أرباب أسر حي سيدي الجيلالي حسب ولايات الوطن 22
- 3-4 نصف أرباب أسر حي سيدي الجيلالي تقريبا من الفئة الشبانية..... 23
- 3-5 أغلب سكان حي سيدي الجيلالي ذو مستوى دراسي لا بأس به 24
- 3-6 ثلثي أرباب أسر حي سيدي الجيلالي متزوجون 25
- 3-7 أغلبية أسر حي سيدي الجيلالي يعملون في القطاع الخاص 26
- 3-8 أرباب أسر حي سيدي الجيلالي يعملون في قطاعات مختلفة 27
- 4/ التحركات السكانية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي 28
- 4-1 أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي على مستوى مدينة سيدي بلعباس... 28
- 4-2 أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي من ولايات مختلفة من الوطن 33
- 4-3 إختلاف أسباب تغيير الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي 33
- 4-4 أغلب أسر الحي لم يغيروا مهنتهم بتغيير الإقامة السابقة..... 34
- 4-5 مدينة سيدي بلعباس هي مكان عمل أغلب أسر حي سيدي الجيلالي 35
- 4-6 وسيلة النقل الأكثر إستعمالا في التنقلات اليومية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي هي السيارات الخاصة والترامواي..... 36
- 4-7 التنقل اليومي لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي لايتعدى ساعة واحدة 37
- 4-8 وفرة وسائل النقل بحي سيدي الجيلالي 37
- 5/ الوضعية السكنية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي 38
- 5-1 يغلب نمط السكن الجماعي في حي سيدي الجيلالي..... 38

- 40..... 2-5 إرتفاع نمط المباني: هيمنة المباني ذات 4 طوابق في الحي
- 41..... 3-5 تنوع في الوضعية القانونية لمساكن أرباب أسر حي سيدي الجيلالي
- 42..... 4-5 دوافع إختيار أرباب أسر حي سيدي الجيلالي
- 43..... 5-5 رضى أرباب الاسر عن المسكن الحالي
- 43..... 6-5 حي سيدي الجيلالي له دور مركزي حسب السكان
- 44..... خلاصة الفصل الاول
- 45..... الفصل الثاني: حي سيدي الجيلالي: من الوظيفة السكنية إلى متعدد الوظائف
- 46..... مقدمة الفصل
- 47..... /1 إستخدامات الارض
- 48..... 1-1 مناطق الإستخدم السكني
- 48..... 2-1 منطقة السكنية الحضرية الجديدة الشمالية
- 50..... /2 التجهيزات
- 50..... 1-2 التجهيزات التعليمية
- 51..... 2-2 التجهيزات الإدارية
- 52..... 3-2 التجهيزات الصحية
- 53..... 4-2 التجهيزات الثقافية والترفيهية
- 53..... 5-2 التجهيزات الأمنية
- 53..... 6-2 التجهيزات دينية

- 7-2 التجهيزات الرياضية 54.....
- 8-2 تجهيزات النقل..... 55.....
- 9-2 المساحات الخضراء والتجهيزات العمومية 55.....
- 3/ النشاطات التجارية والخدماتية 55.....
- 1-3 تنوع المحلات التجارية وتمركزها 55.....
- 2-3 النشاط الخدماتي 59.....
- 3-3 نشاط حربي متنوع 61.....
- خلاصة الفصل 65.....
- الفصل الثالث: حي سيدي الجيلالي: مركزية حضرية ثانوية؟ 66.....
- مقدمة الفصل 67.....
- 1/ خصائص التجار بحي سيد الجيلالي 68.....
- 1-1 تجار حي سيدي الجيلالي من أصول مختلفة 68.....
- 1-2 معظم التجار مكان إقامتهم مدينة سيدي بلعباس 68.....
- 1-3 تجار حي سيدي الجيلالي مستواهم التعليمي لا بأس به 71.....
- 1-4 أغلب تجار حي سيدي الجيلالي لم يغيروا مهنتهم السابقة 71.....
- 1-5 تزايد وتيرة تردد الزبائن حسب التجار 72.....
- 1-6 2/ خصائص الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي 72.....
- 1-7 1-2 أغلب الزبائن مقيمين في مدينة سيد بلعباس 72.....
- 1-8 2-2 أكثر الزبائن شباب 73.....
- 1-9 3-2 أغلب الزبائن ذو مستوى تعليمي لا بأس به 74.....
- 1-10 4-2 أغلب الزبائن المترددين على الحي طلبة 76.....

- 76..... 5-2 الترامواي وسيلة النقل الأكثر إستعمالا لنقل الزبائن
- 77..... 6-2 المحلات التجارية والتجهيزات الأكثر ترددا من طرف الزبائن
- 78..... 7-2 أغلب الزبائن يترددون على الحي بسبب قربه منه
- 79..... 8-2 التردد اليومي للزبائن على حي سيدي الجيلالي
- 80..... 9-2 وسائل النقل جد متوفرة في حي سيدي الجيلالي
- 80..... 10-2 الزبائن: حي سيدي الجيلالي مركزية منافسة لمركز المدينة
- 81..... 3/ دور النقل: عامل من عوامل بروز المركزية الحضرية الثانوية
- 81..... 1-3 شبكة خطوط النقل الحضري في حي سيدي الجيلالي
- 82..... 2-3 الترامواي: إحدى آليات بروز المركزية الحضرية الثانوية
- 84..... 4/ الفاعلين المساهمين في بروز المركزية الحضرية الثانوية بسيدي الجيلالي
- 85..... خلاصة الفصل
- 86..... الخاتمة العامة.
- 87..... قائمة المراجع
- 89..... قائمة الملاحق
- 96..... فهرس المحتويات
- 103..... فهرس الجداول
- 104..... فهرس الخرائط
- 105..... فهرس الاشكال
- 105..... فهرس الصور

الفهارس

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
14	تطور سكان مدينة سيدي بلعباس	1
22	الأصل الجغرافي لأرباب أسر الحي حسب مكاننا لزيادة	2
22	مكان ازدياد أرباب أسر حي سيدي الجيلالي حسب ولايات الوطن.	3
23	الفئات العمرية لأرباب أسر الحي	4
24	المستوى الدراسي لأرباب أسر الحي	5
25	الحالة المدنية لأرباب لأسر الحي	6
26	مهن أرباب أسر الحي	7
27	القطاعات المهنية لأرباب أسر الحي	8
29	أماكن الإقامة السابقة على مستوى الولاية	9
33	أماكن الإقامة السابقة على مستوى الوطن	10
34	أسباب تغيير الإقامة السابقة	11
35	أغلبية أرباب أسر الحي لم يغيروا مهنتهم	12
35	مكان عمل أرباب أسر الحي	13
36	الوسيلة المستعملة من قبل سكان الحي	14
37	مدة التنقل اليومي لأرباب أسر الحي	15
38	رأي أرباب أسر الحي حول وفرة وسائل النقل	16
39	نمط المسكن الحالي لأرباب أسر الحي	17
41	الوضعية القانونية للمساكن	18
42	: دوافع اختيار الحي	19
43	درجة الرضى عن المسكن	20
43	رأي السكان في دور المركزي للحي	21
48	شغل الارض بحي سيدي الجيلالي	22
56	النشاط التجاري بحي سيدي الجيلالي	23
57	فروع عن النشاطات التجارية بحي سيدي الجيلالي	24
60	فروع النشاطات الخدمائية بحي سيدي الجيلالي	25
62	أقسام محلات الحرف بحي سيدي الجيلالي	26

68	أصل تجار حي سيدي الجيلالي	27
69	مكان إقامة تجار حي سيدي الجيلالي	28
71	المستوى التعليمي لتجار حي سيدي الجيلالي	29
72	أسباب تغيير المهنة السابقة لتجار الحي	30
73	مكان إقامة المترددين على حي سيدي الجيلالي	31
73	الفئات العمرية لتجار حي سيدي الجيلالي	32
74	المستوى التعليمي للزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي	33
76	وضعية الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي	34
77	وسيلة تنقل الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي	35
77	المحلات والتجهيزات المتواجدة في حي سيدي الجيلالي	36
79	أسباب إختيار الزبائن لحي سيدي الجيلالي	37
79	وتيرة تردد الزبائن على حي سيدي الجيلالي	38
80	آراء الزبائن حول وفرة وسائل النقل	39
80	حي سيدي الجيلالي مركزية ثانوية منافسة أم مكملة لمركز المدينة	40
82	الخطوط المتوادو بحي سيدي الجيلالي	41

فهرس الخرائط

الرقم	الموضوع	الصفحة
1	مراحل التوسع العمراني لمدينة سيدي بلعباس	16
2	هيكلية مدينة سيدي بلعباس	17
3	الموقع الجغرافي لحي سيدي جيلالي	18
4	خريطة توسع الحي	21
5	خريطة أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي على مستوى ولاية سيدي بلعباس	30
6	خريطة مكان الإقامة السابقة لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي على مستوى مدينة سيدي بلعباس	31
7	خريطة أماكن الإقامة السابقة لأرباب أسر الحي على مستوى الوطن	32
8	نمط مباني حي سيدي الجيلالي	40
9	خريطة عدد الطوابق	41
10	شغل الأرض حي سيدي الجيلالي	47
11	الأنشطة التجارية بحي سيدي الجيلالي	63
12	الأنشطة الخدمائية والحرفية لحي سيدي الجيلالي	64
13	مكان إقامة تجار حي سيدي الجيلالي	70
14	مكان إقامة الزبائن المترددين على حي سيدي الجيلالي	75

83	مسار ترامواي بمدينة سيدي بلعباس	15
----	---------------------------------	----

فهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
14	تطور سكان مدينة سيدي بلعباس	1
24	الفئة العمرية لأرباب أسر حي سيدي الجيلالي	2
25	المستوى الدراسي لأرباب أسر الحي	3
26	الحالة المدنية لأرباب أسر الحي	4
27	البنية المهنية لأرباب أسر الحي	5
28	القطاعات المهنية لأرباب أسر الحي	6
34	أسباب تغيير المسكن لأرباب أسر الحي	7
37	وسيلة النقل المستعملة في التنقلات اليومية	8
38	رأي أرباب أسر الحي في وفرة وسائل النقل	9
39	نمط المساكن بالحي	10
42	الوضعية القانونية لمساكن أرباب الحي	11

فهرس الصور

الصفحة	العنوان	الرقم
19	صورة جوية لموقع حي سيدي الجيلالي	1
49	نمط مباني حي سيدي الجيلالي	2
50	التجهيزات التعليمية	3
51	التجهيزات الإدارية	4
52	التجهيزات الصحية	5
53	التجهيزات الثقافية والترفيهية	6
54	التجهيزات الامنية	7
54	التجهيزات الدينية	8
55	التجهيزات الرياضية	9
58	تجهيزات النقل	10
84	الترامواي بسيدي بلعباس	11